



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الثلاثاء ١٧ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/٦/٢٠م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٥٧
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
London - Tuesday, 20 June 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3857


اليوم




بالدولار الأمريكي: الاسترليني ١,٥٤١٥. المارك ١,٩٨٤٠. الين ١٤٥,٠٣. الفرنك الفرنسي ٦,٧٣٥٠. الريال السعودي ٣,٧٥٠٢. الدينار الكويتي ٠,٢٩٧٠.

الطقس

شمال أوروبا: تستمر الحرارة فوق معدلها. منطقة البحر المتوسط: صيفي معتدل ومشمس. الجزيرة العربية: تنشط الرياح من الشمال والشرق وطقس صحو في باقي المناطق.

يحدث

يبحث المؤتمر العام لليونسكو الذي سيعقد يوم ١٦ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل في باريس طلب دولة فلسطين الانضمام إلى المنظمة الدولية التابعة للأمم المتحدة.

أسرارنا

عاصمة دولة عربية افريقية قررت سحب سفيرها في عاصمة اوروبية بصورة نهائية.

وزير الداخلية السوداني لـ «الشرق الأوسط»:

# الـ «نميريون» خططوا لاقتحام مبنى البرلمان

الخرطوم - الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» والسر سيد احمد:

قال وزير الداخلية السوداني السيد مبارك الفاضل المهدي لـ «الشرق الاوسط» إن المحاولة الانقلابية التي كشف عنها في الخرطوم كان من المفترض تنفيذها صباح امس واثناء انعقاد جلسة الجمعية التاسيسية التي يخاطبها رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي. واضاف ان هدف التحرك كان اقتحام البرلمان واعتقال القيادات السياسية والعسكرية واحداث حالة شلل يعود اثناءها الرئيس السابق جعفر نميري لاستلام السلطة.

وذكر السيد مبارك المهدي، الذي كان يتحدث هاتفيا لـ «الشرق الأوسط» من الخرطوم، أن ما حدث هو الكشف عن تنظيم وخطة تم رصدهما منذ فترة ولم يتم تحرك فعلي عندما ألقي القبض على المشتركين.

وكشف وزير الداخلية السوداني أن عدد المعتقلين حتى صباح أمس كان أربعة عشر من العسكريين في الخدمة منهم ستة برتبة عميد، إلى جانب رتب أخرى أصغر وقد تم اعتقال هؤلاء صباح أمس الأول. أما المدنيون المعتقلون فقد بلغ عددهم خمسة عشر اعتقلتهم قوات الامن بعد ظهر يوم الأحد.

ووصف الوزير السوداني المعتقلين بأنهم ينتمون إلى الرئيس السابق بصلة القربى ومنهم من عمل معه في الحرس الخاص أو في الأجهزة السياسية والأمنية خلال فترة حكمه.

ومن أبرز المعتقلين المدنيين الصحفي سيد أحمد خليفة، صاحب ورئيس تحرير صحيفة «الوطن» الذي قام في الآونة الأخيرة بنشر سلسلة تحقيقات ومقابلات مع الرئيس السابق الذي أعلن في هذه المقابلات عن عزمه على العودة إلى السلطة خلال اسابيع.

وقد اعتبرت تلك التحقيقات والمقابلات بمثابة تهيئة اعلامية داخلية لعملية الانقلاب واعادة نميري.

ومن بين المعتقلين أيضا كامل محجوب أحد قيادات الاتحاد الاشتراكي السابق، وهو التنظيم السياسي الوحيد وقتها، وكذلك طه سنادة وعبد الغفار نميري، وكانا يعملان في جهاز أمن الدولة.

وكشف وزير الداخلية أن الأجهزة الأمنية كانت تتابع منذ شهر تقريباً نشاط هذه المجموعات، خصوصا مع تكثيف تحركات الرئيس السابق في المجال الاعلامي واعطاء التصريحات الصحفية، وقيام بعض أعوانه في الخرطوم بتوزيع المنشورات وأشرطة الكاسيت التي تحتوي على أحاديث مسجلة له.

وقال السيد مبارك المهدي إن قرار القاء القبض على المتآمرين تم بعد ورود معلومات بأن المجموعة اقتنعت بأن الجو أصبح ملائما للتحرك، وحددت ساعة الصفر بحيث تتزامن مع انعقاد جلسة الجمعية التأسيسية التي يلقي فيها رئيس الوزراء خطاب الدورة وتحضرها القيادات السياسية والعسكرية.

واكد انه سيتم التحقيق مع المعتقلين لتحديد مدى ضلوعهم في المحاولة.

واضاف الوزير السوداني ان مجلس الوزراء كان من المفروض أن يناقش تحركات نميري الأخيرة في الاسبوع الماضي، لكن الموضوع تم تأجيله نسبة لغياب بعض الوزراء في اديس ابابا للمشاركة في مفاوضات السلام، وانه قد تقرر أن تتم مناقشة الموضوع عقب جلسة الجمعية التأسيسية، واكد الوزير ان الوضع هادىء وتحت السيطرة وانه لم يتم اتخاذ أي

(التتمة على ص ٢)

## الحص ينتقد استمرار الحصار والعقبات

# واشنطن منعت مواجهة حاسمة بين الجيش السوري وقوات عون

بيروت - «الشرق الأوسط»:

كشفت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت لـ «الشرق الأوسط» أن تدخل الولايات المتحدة حال دون وقوع مواجهة عسكرية حاسمة بين القوات السورية المنتشرة في لبنان وبين الألوية الموالية لرئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون.

وقالت المصادر إنه قبل انعقاد القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء أبلغت دمشق واشنطن عبر القنوات الدبلوماسية أن العراق زود حكومة عون بصواريخ أرض - أرض قادرة على اصابة دمشق وأنها تعتبر ذلك بمثابة تهديد لأمنها يجعلها تسقط من حساباتها ما اصطلح على تسميته بـ «الخطوط الحمراء».

واضافت المصادر ان واشنطن أجرت على الأثر اتصالات عاجلة مع عون الذي اكد ان حكومته لم تحصل على هذا النوع من الصواريخ وقدم تعهدا قاطعا بأنه حتى لو امتلك اسلحة قادرة على الوصول إلى الأراضي السورية فانه لن يستخدمها بأي حال من الأحوال.

وذكرت أن عون أبلغ الجانب الأمريكي أن مدفعية الألوية التابعة له قادرة على قصف أهداف داخل الأراضي السورية، لكنه أكد أن أوامره القاطعة تقضي بعدم القيام بذلك، لأن معركته هي أصلا مع «القوات السورية في لبنان وليس معها في سورية».

وذكرت المصادر أن واشنطن نقلت النفي إلى دمشق وأبلغتها أنها تعارض بصورة حازمة أي محاولة للحسم العسكري، مشيرة إلى اتفاق أمريكي - سوفياتي على معارضة أي عمل من هذا النوع في لبنان.

(التتمة على ص ٢)

# مصادر مغربية: اجتماعات قادة الثلاثية غير مبرمجة

## مجلس الوزراء السعودي يهتم بتحركات اللجنة

# ثاتشر تسلمت أمس رسالة الملك فهد

لندن - الرباط - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل و زكي موسى:

استقبلت مارجريت ثاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، امس الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وسلمها رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حول الجهود التي تبذلها اللجنة العربية الثلاثية التي شكلتها القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء لحل الأزمة اللبنانية، وذلك بعد لقاء عقده الأمير سعود الفيصل فور وصوله إلى لندن أمس مع سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في مقر وزارة الخارجية.

وواصل مجلس الوزراء السعودي في جلسته امس برئاسة نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبدالله بن عبد العزيز، متابعته واهتمامه بالتحركات والاتصالات التي تجريها اللجنة العربية الثلاثية لمعالجة الازمة اللبنانية وذلك في نطاق المساعي المكثفة التي تبذلها اللجنة من خلال الاتصالات المباشرة لاعضائها وبالتالي من خلال اللجنة الوزارية المكلفة بانقاذ مراحل الخطة الموضوعة لهذه الغاية.

وجدد المجلس تمنياته في ان توفق اللجنة العربية الثلاثية العليا الى تحقيق ما يصبو اليه ابناء الشعب اللبناني من عودة الامن والاستقرار الى وطنهم وما تتطلع اليه الامة العربية الممثلة في قياداتها في الدار البيضاء من حلول عاجلة تجاه الازمة اللبنانية.

وقد اعلن الامير سعود الفيصل ان زيارته لبريطانيا ومباحثاته فيها مع المسؤولين البريطانيين خرجت بتاكيدات من السيدة مارجريت ثاتشر ووزير الخارجية البريطاني على دعم جهود اللجنة العربية الثلاثية التي تتولى معالجة الازمة اللبنانية.

وقال الامير سعود الفيصل في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» عقب لقائه مع سير جيفري هاو والوزير ويليام وولدجريف واحد كبار مستشاري وزارة الخارجية بعد

(التتمة على ص ٢)



مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا خلال استقبالها امس الأمير سعود الفيصل.

## محادثات في الرباط بين الحسن الثاني ودي كويلار

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى الملك الحسن الثاني محادثات امس مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار. ولم تعط ايضاحات حول ما دار خلال هذه المحادثات.

وكان دي كويلار قد ادلى بتصريحات لدى وصوله الى الرباط قال فيها انه يأمل في ايجاد حل عادل ودائم لقضية الصحراء الغربية، مشيرا الى انه سيزور كلا من موريتانيا ومالي (التي يرأس رئيسها الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية) والجزائر حيث سيلتقي هناك باعضاء من جبهة البوليساريو.

وعبر دي كويلار عن اعتقاده بان الجهود الدولية قد بلغت مرحلة متقدمة، مشيرا الى تفاؤله حول فرص الحل.

ونفى ان تكون هناك عراقيل امام الخطة الدولية لتنظيم الاستفتاء وقال في هذا الصدد: «لقد قدمنا اقتراحات للاطراف المعنية من اجل تهيئة المناخ الملائم».

واضاف ان اطراف النزاع تعرف تفاصيل الخطة وما نرمي اليه الان هو الحصول على ايضاحات من هذه الاطراف.

تقرير خاص لـ: الشرق الأوسط

# تهيأت الظروف لانتخاب رفسنجاني رئيسًا لإيران

طهران - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

عندما اعلن هاشمي رفسنجاني رئيس البرلماني الايراني عزمه ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة كان ذلك في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي خلال حديثه مع المراسلين الاجانب الذين توجهوا الى ايران بعد توقف الحرب الايرانية العراقية، غير ان عدم تكرار هذا الكلام من جانب رفسنجاني ترك انطباعا لدى المراقبين بان الخميني ربما يعارض اختيار احد رجال الدين لتولي الرئاسة، خاصة وانه قد ألمح اكثر من مرة الى ان خامنئي قد انتخب بسبب عدم وجود مرشح مدني مؤهل لمنصب الرئاسة.

وبعد مرور بضعة اشهر على تصريح رفسنجاني، جاء حديث الرئيس الايراني علي خامنئي في شهر مارس (اذار) الماضي، ليؤكد ان رفسنجاني هو افضل الموجودين للجلوس على كرسي الرئاسة اذ قال خامنئي ان اختيار الرئيس المقبل يعتمد على اصوات الشعب ولكن من الطبيعي ان يرغب نظامنا في اختيار الافضل والاكثر كفاءة واعتقد ان من ينظر الى الساحة الايرانية يستطيع ان يشخص هاشمي رفسنجاني اذ لا اتصور ان هناك من تتجه اليه الانظار غيره.

وخلال الاسابيع الاخيرة من حياة الخميني التي شهدت تطورات دراماتيكية في الساحة الايرانية بما فيها عزل منتظري وانشاء لجنة تعديل الدستور التي يعود الفضل لانشائها الى رفسنجاني، كانت المؤشرات كافة تدل على ان رئيس ايران المقبل لن يكون سوى هاشمي رفسنجاني.

وطبقا لأحد المصادر الايرانية فانه لولا عزم رفسنجاني على الغاء منصب رئيس الوزراء الذي ظل بقاؤه شوكة في قلب رئيس الجمهورية، لما كان الخميني يقرر انشاء لجنة تعديل الدستور.

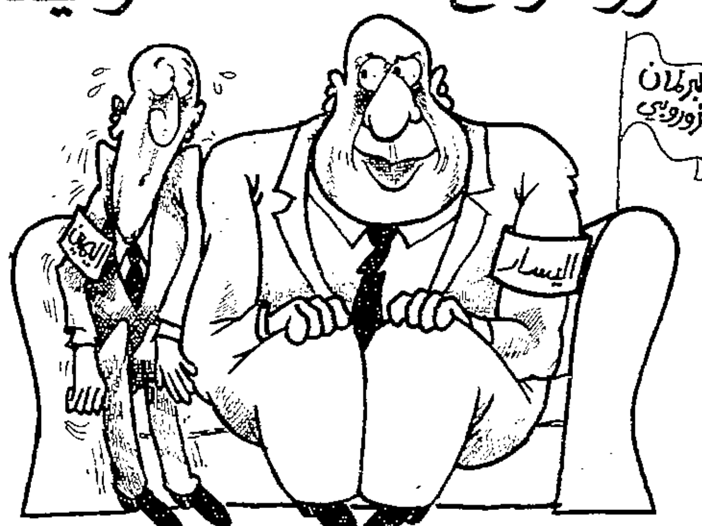
وقد كشف رفسنجاني النقاب عن طموحاته بعد ثلاثة ايام من وفاة الخميني وذلك في رده على سؤال مندوب وكالة «رويتر» الذي سأله عن مدى عزمه على خوض الانتخابات الرئاسية فقال رفسنجاني: حتى الان كنت انتظر ان يرشح الاخرون انفسهم وحيث انه لم يعلن احد استعداده لتولي هذا المنصب فاني مستعد لترشيح نفسي واعلن ذلك الان. ولا شك ان النظام بحاجة الى سلطة تنفيذية حازمة وقوية يتولاها رئيس الجمهورية.

وتشير معلومات مصادر «الشرق الاوسط» الى ان محاولة حلفاء احمد

(التتمة على ص ٢)

## نتائج انتخابات البرلمان الأوروبي

# فوز حزب العمال البريطاني عزز موقع الكتلة الاشتراكية




لندن - «الشرق الأوسط» - من روبرت كوتريل:

أظهرت النتائج التي أعلنت أمس لانتخابات البرلمان الأوروبي أن كتلة الاشتراكيين فيه حققت مكاسب نتجت بشكل خاص من الزيادة التي طرأت على حصة حزب العمال من الناخبين البريطانيين، الأمر الذي يعطي اليسار هامشا أكبر خصوصا إذا اضيف إلى الاشتراكيين نواب «الخضر» والشيوعيين.

ويتألف البرلمان الأوروبي من ٥١٨ نائبا ينتخبون من دول السوق الأوروبية المشتركة الـ ١٢، وتجري الانتخابات على اساس قوانين الانتخاب القومية حيث تستخدم كل أمم أوروبا، عدا بريطانيا، النظام النسبي، ومدة الدورة خمسة أعوام، وقد بدأ انتخاب النواب منذ عام ١٩٧٩ وكانوا قبل ذلك يعينون من بين أعضاء البرلمانات القومية.

وليس البرلمان الأوروبي تشريعيا بالمعنى التقليدي، فالتشريع الأوروبي يعد باقتراح من اللجنة الأوروبية، ويشرف على تنفيذه مجلس الوزراء الأوروبي، ولكن للبرلمان سلطات المتابعة والتعديل، وهي سلطات ذات ثقل خاص في ما يتعلق بالتشريعات المتصلة ببرنامج انشاء السوق الموحدة (المقرر انجازه عام ١٩٩٢)، كما أن للبرلمان سلطة خاصة في ما يتصل بالميزانية والعلاقات الخارجية.

ويحصل اعضاء البرلمان الأوروبي على الرواتب الأساسية نفسها التي يحصل عليها نظراؤهم في البرلمانات القومية. ويعقدون جلسة كاملة العضوية لمدة اسبوع واحد من كل شهر في ستراسبورج، حيث يؤجرون المقر من المجلس الأوروبي، وهو هيئة غير أوروبية. ومقر الأمانة الدائمة للبرلمان هو لوكسمبورج لأسباب تاريخية،

(التتمة على ص ٢)
(راجع صفحة الدوليات)




سعر النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٥٠ فلسا ● اليمن ٥ ريالات ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 900TL

في توجيه من نائب خادم الحرمين الشريفين لوزير الداخلية السعودي

# تجنيد كافة القطاعات السعودية لخدمة الحجيج في المشاعر المقدسة

**جدة ـ واس: اصدر نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبدالله بن عبد العزيز توجيهاته الى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي رئيس اللجنة العليا لشؤون الحج بوضع «جميع الطاقات الممكنة في مختلف القطاعات السعودية لخدمة ضيوف الرحمن وتمكينهم من اداء فريضتهم في يسر وراحة وطمأنينة خلال جميع المناسك والمشاعر وحتى عودتهم سالمين الى اوطانهم وفقا لما يتطلع اليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز».**

جاء ذلك في جلسة مجلس الوزراء السعودي التي عقدت امس برئاسة نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبدالله بن عبد العزيز ضمن تدارس المجلس لعدد من الامور المطروحة للبحث على الصعيد المحلي وفي مقدمتها استعراض الخطة العامة لحج هذا العام وما تتطلب من استعدادات سنوية لجميع الاجهزة المعنية بشؤون الحج.

وقال وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر ان المجلس اصدر عددا من القرارات في جلسته امس منها الموافقة على قواعد المرافعات والاجراءات امام ديوان المظالم، وكذلك الموافقة على تجديد الاتفاق التجاري والاقتصادي المبرم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية اللبنانية في عام ١٩٣١ لمدة سنة واحدة ابتداء من تاريخ ٢٦/١/١٤١٠هـ.

واضاف السيد علي الشاعر ان المجلس وافق ايضا على ما رفعه وزير الاعلام في مجال تعزيز ودعم المؤسسات الصحفية طبقا لقرارات مجلس الوزراء الصادرة بهذا الشأن. كما وافق المجلس على بعض التعيينات بالمرتبة الرابعة عشرة في امارة المنطقة الشرقية.

## محادثات اقتصادية بين صنعاء وعدن

صنعاء ـ وكالات الانباء: توجه الى عدن صباح امس السيد محمد الخادم الوجيه وزير المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية في الجمهورية العربية اليمنية الى عدن في زيارة لليمن الديمقراطية تستغرق عدة ايام.

## رسالة الملك فهد لتاتشر

تتمة المنشور ص ١

ظهر امس ان «الاجتماع الذي عقد هو استكمال للبحث الذي تم مع دولة رئيسة الوزراء السيدة مارجريت ثاتشر في الصباح».

واضاف «ان المباحثات كانت ايجابية وهناك تفهم كبير لاعمال اللجنة الثلاثية وبرنامجها وتأييد للخطوات التي تتخذها».

واختتم الامير سعود الفيصل تصريحه لـ «الشرق الاوسط» قائلا «هذا ما نطمح اليه من كل الدول التي زرناها، وانا سعيد بالتاكيدات التي لمستها اليوم على لسان دولة رئيسة الوزراء السيدة مارجريت ثاتشر».

وفي الرباط، اكدت المصادر المغربية على أنه لا يوجد برنامج محدد لاجتماعات اللجنة العربية الثلاثية سواء تعلق الأمر بالقادة أو بوزراء الخارجية، وقالت هذه المصادر إن الأحداث تتلاحق وتبعا لذلك لا يمكن الحديث عن خطوات مبرمجة.

وألمحت المصادر إلى احتمال أن يرفع وزراء الخارجية توصية إلى القادة الثلاثة لعقد اجتماع ثان بينهم لبحث المستجدات.

وجاء هذا التأكيد في الوقت الذي رجحت مصادر مغربية رسمية أن يعقد وزراء خارجية اللجنة اجتماعا عقب انتهاء الاتصالات مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن.

وابلغت هذه المصادر «الشرق الأوسط» أن الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب، سيتوجه إلى موسكو في اطار تحركات اللجنة الثلاثية، ليسلم إلى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف رسالة من قادة اللجنة الملك فهد بن عبد العزيز والملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

واشارت إلى أن الرباط تنتظر حاليا ردا من موسكو لتحديد موعد سفر الدكتور الفيلالي، واضافت انه من الطبيعي أن يعقد وزراء خارجية الدول الثلاث اجتماعا بعد ذلك.

على صعيد آخر، علمت «الشرق الأوسط» أن المحادثات التي اجراها الدكتور الفيلالي مساء امس مع خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة الذي يزور الرباط حاليا قد تطرقت إلى تحركات اللجنة الثلاثية بشأن لبنان.

وطبقا لما ذكره متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية لـ «الشرق الأوسط» فان اللقاء الذي بدأ في الثالثة والنصف وانتهى بعد ساعة كان وديا ومفيدا تركز خلاله الحديث عن الازمة اللبنانية بكافة جوانبها والجهود المبذولة والجولات التي قامت بها على عدد من الدول، كما تطرقت في جانب منها الى مناقشة مسألة الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وقد غادر الامير سعود الفيصل لندن بعد انتهاء محادثاته امس.

بعد الافراج عن المحتجزين الستة

## الخارجية الكويتية تتباحث مع السلطات الايرانية للافراج عن الزورق المخطوف

**الكويت ـ «الشرق الاوسط» من هشام الديوان:**
**قال مدير ادارة خفر السواحل بالكويت العقيد غازي العمر ان مسألة عودة الزورق الكويتي الذي مازالت ايران تحتجزه لديها رغم افراجها عن افراد طاقمه الستة، هي مسألة وقت.**

واضاف ان الجهات المعنية في وزارة الخارجية تواصل حوارها مع الجانب الايراني للاسراع باعادة الزورق للكويت وادخاله للخدمة مجددا.

وكان طاقم امني واخر دبلوماسي كويتي قد رافقا المحتجزين الذين افرجت عنهم طهران وعادوا معهم على متن طائرة كويتية خاصة اوفدتها الحكومة الكويتية لهذا الغرض.

والمحتجزون الستة من بينهم مواطن هندي يعمل طباخا بالزورق ويدعى مل محمد اما الاخرون فهم سالم حسين الملا وهو رقيب، وعبد الرحمن هلال، وجابر نهار عيسى، ومحمد العثمان، ورمضان ذياب.

وقال مدير ادارة خفر السواحل الكويتي العقيد غازي العمر ان حادث الزورق يمكن ان يحدث بين اي دولتين جارتين. واعرب عن سعادته لاطلاق سراح المحتجزين الستة.

وكانت السلطات الايرانية قد تجاوبت يوم السبت الماضي مع طلب من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر حول الاسراع بالافراج عن المواطنين الستة لدوافع انسانية.

## امريكا تسعى لتنفيذ مشروع انتخابات شامير

الكويت ـ كونا: وفقا لراديو اسرائيل فان الادارة الامريكية تسعى جاهدة لتنفيذ خطة الانتخابات الاسرائيلية على علاتها في الاراضي المحتلة.

وقد قال راديو اسرائيل امس ان السفارة الامريكية وقنصليتها تجريان منذ ايام محادثات مع شخصيات في الاراضي المحتلة لكسب تأييدها لاجراء انتخابات وفقا للخطة الاسرائيلية ولممارسة ضغط على كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية لتليين الشروط التي حددتها المنظمة لتنفذ هذه الانتخابات.

وزعم الراديو ان مسؤولين امريكيين ابلغوا وزير العدل الاسرائيلي دان مريدور خلال زيارته الاخيرة لواشنطن في الاسبوع الماضي ان الادارة الامريكية قررت العمل على محورين الاول استمرار الحوار مع منظمة التحرير لكسب تأييدها لاجراء الانتخابات والثاني اجراء اتصالات وثيقة مع فلسطينيين في الاراضي المحتلة لترشيح انفسهم لهذه الانتخابات.

## وزراء خارجية مجلس التعاون العربي يجتمعون في عمان

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**
**اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان هناك تنسيقا كاملا بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي فيما يختص بالسياسة الخارجية واشار الى انه سيتم عقد اجتماع لوزراء خارجية دول المجلس لم يتحدد موعده بعد في العاصمة الاردنية عمان.**

وكان الدكتور عبد المجيد قد عقد اجتماعا بمقر وزارة الخارجية المصرية مع مساعدي وزير الخارجية ومديري الادارات المختلفة في اطار الاعداد لتنفيذ مشروعات الاتفاقيات لقرارات قادة مجلس التعاون العربي الذي عقد اخيرا بالاسكندرية وذلك لعرضها على مجلس الوزراء المصري الذي سيقوم بدوره بارسالها الى البرلمان المصري للتصديق عليها واتخاذ القرارات الدستورية لتنفيذها.

ومن ناحية اخرى يعقد في بغداد في الرابع من يوليو (تموز) المقبل اجتماعات رؤساء الطيران المدني وشركات الطيران الوطنية بدول مجلس التعاون العربي.



اعلام واضواء وزعيق: توجهت امس الى القدس المحتلة عشرون سيارة تقل مستوطنين صهاينة رفعوا الاعلام، واشعلوا اضواء السيارات واطلقوا العنان لابواق سياراتهم طوال الطريق احتجاجا على مصرع المستوطن ستيفن روزينفيلد الذي وجد مقتولا في احدى القرى العربية.

## مبارك يعلن اعضاء مجلس الشورى غدا

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**
يصدر الرئيس المصري حسني مبارك غدا قرارا بتعيين ٨٦ عضوا بمجلس الشورى.

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عقب الاجتماع السياسي الذي عقده امس الرئيس مبارك.

واضاف وزير الاعلام ان الهيئة الكاملة لاعضاء مجلس الشورى من المعينين والمنتخبين من اعضاء الحزب الوطني الحاكم بمصر ستعقد اجتماعا بعد غد لاختيار هيئة المكتب من رئيس ووكيلين.

## الجالية الاسلامية في بريطانيا تكسب الجولة الاولى ضد سلمان رشدي

**لندن ـ «الشرق الاوسط»:**
كسبت الجالية الاسلامية في بريطانيا حق الطعن القضائي الذي يمكنها من تقديم الكاتب سلمان رشدي، مؤلف «آيات قرآنية» الى المحاكمة بتهمة التجديف في الاسلام..

وكانت الجالية الاسلامية قد تقدمت بالدعوى الى المحكمة الابتدائية مطالبة بمعاقبة كل من الكاتب والناشر، دار فايكنج بنجوين لما ارتكباه من اساءة في حق الاسلام بنشر كتاب «آيات شيطانية» لكن القاضي الجزئي رفض الدعوة بحجة ان قانون التجديف في الاديان لا يحمي سوى المسيحيين. وطعنت الجالية الاسلامية امام المحكمة العليا البريطانية التي اصدرت حكمها امس بجواز تطبيق احكام قانون التجديف في حالة سلمان رشدي والناشر.

بهذا الشكل تكون الجالية الاسلامية قد كسبت جولة مهمة في تصديها للكتاب المسيء للاسلام ومشاعر المسلمين.

لكن القاضي مايكل نولان الذي اصدر الحكم لدى المحكمة العليا اوضح ان الامر مايزال بحاجة الى جلسة اشمل يمثل المحكمة فيها ثلاثة قضاة لاقرار الطعن نهائيا توطئة للمضي في اجراءات الدعوى ضد رشدي والناشر.

قوات الاحتلال تمدد اغلاق الجامعات والمدارس

## اضراب في الاراضي المحتلة احتجاجا على تدنيس الاسرائيليين القران الكريم

**القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن في الاراضي المحتلة امس عن استشهاد المواطن الفلسطيني صالح احمد المقادمة (٥٠ عاما) من مدينة غزة متاثرا بجراحه الخطرة التي اصيب بها برصاص قوات الاحتلال امس الاول بعد اطلاق النار على ضابط اسرائيلي واصابته بجروح امام مقر الحاكم العسكري.**

**وقد قام الجنود الاسرائيليون باطلاق الرصاص العشوائي على المواطنين المتواجدين في مكان الحادث مما ادى الى اصابة العديد منهم بجروح نقلوا على اثرها الى مستشفى الشفا بالمدينة ومن بينهم صالح المقادمة الذي فارق الحياة.**

وعثرت قوات الاحتلال على جثة مستوطن اسرائيلي من سكان مستوطنة ارئيل بنابلس ملقاة في سيارته بين منطقتي برقين وسلفيت بطولكرم بالضفة الغربية المحتلة.

وقال راديو اسرائيل صباح امس ان قوات عسكرية معززة بقوة من حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية بدأت اكبر حملة تمشيط في المنطقة التي اغلقتها بمساعدة طائرات مروحية وآليات وكلاب بوليسية، واقامت حواجز عسكرية مكثفة على معابر الطرق المؤدية للمنطقة.

كما قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال العشرات من المواطنين وداهمت قوات عسكرية معززة بمجموعات من المستوطنين المنازل الفلسطينية حيث دمرت الممتلكات والمزروعات بالقرى العربية التي تشملها عملية التمشيط وفرضت نظام حظر التجول على المنطقة.

في نفس الوقت اصدر العميد جاف يوفير القائد العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة قرارا بتمديد اغلاق الجامعات والمدارس شهرا اخر.

ويشكل هذا القرار تحديا جديدا للهيئات والمؤسسات والمنظمات الدولية في العالم التي مارست ضغطا على سلطات الاحتلال لاستئناف الدراسة في المؤسسات التعليمية العربية في الاراضي المحتلة.

من جانب آخر دعت حركة المقاومة الاسلامية في الاراضي العربية المحتلة (حماس) الى الاضراب العام يوم السبت المقبل احتجاجا على تدنيس اليهود للقرآن الكريم ويوم التاسع من يوليو (تموز) المقبل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن من العام الثاني.

وحول العثور على مستوطن اسرائيلي جثة هامدة اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان قوات الامن ستلجأ الى القبضة الحديدية للعثور على قتلة المستوطن الاسرائيلي الذي قتل امس الاول في الضفة الغربية المحتلة.

ومن جهة اخرى جرح عشرات الفلسطينيين صباح امس برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيمي البريج والنصيرات بقطاع غزة.

## تأييد سوفياتي لجهود اللجنة الثلاثية

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**
اعلن جينادي جرابلوف سفير الاتحاد السوفياتي بالقاهرة تأييد بلاده للجهود العربية لحل مشكلة لبنان وفي مقدمتها تشكيل اللجنة الثلاثية العربية والتي تضم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من اجل الحفاظ على سيادة ووحدة لبنان، معربا عن أمله في ان تكلل جهود اللجنة بالنجاح.

وقال السفير السوفياتي في مؤتمر صحفي عقده امس بالقاهرة ان الاتحاد السوفياتي يؤيد في هذا الاطار الاعلان الذي طرحه الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر القمة العربي الطارىء الاخير بالدار البيضاء بضرورة ترك اللبنانيين ليحلوا مشاكلهم بانفسهم.

وقال ان اناتولي اداماشين نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي للشؤون الافريقية سيصل الى العاصمة المصرية في نهاية يونيو (حزيران) الحالي في زيارة لمصر تستغرق ٤ ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين بوزارة الخارجية المصرية تتناول اهم القضايا الافريقية الراهنة والقمة الافريقية المزمع عقدها في اديس ابابا في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ يوليو (تموز) المقبل.

## الـ «نميريون» خططوا لاقتحام البرلمان

تتمة المنشور ص ١

اجراءات استثنائية.

وفي الخرطوم، وصف السيد الصادق المهدي المحاولة الانقلابية بأنها حلقة من حلقات التآمر على النظام الديمقراطي.

وأكد السيد المهدي في بيان القاه امام الجمعية التأسيسية امس ان تحقيقا شاملا سيجري حول المؤامرة وان حكومته ستعمل على حماية السيادة الوطنية والنظام الديمقراطي.

وقال رئيس الوزراء: «إن جعفر محمد نميري لايزال يقوم بممارسة نشاطه المحموم لهدم النظام الديمقراطي من مقامه في القاهرة».

من جانب آخر، كشف مسؤول أمني مطلع في الخرطوم لـ «الشرق الأوسط» أن المحاولة الانقلابية كانت ستبدأ في الحادية عشرة من ظهر أمس حيث تقوم وحدة المدفعية المرابضة على بعد حوالي نصف كيلومتر من الجمعية التأسيسية بقصف مبنى الجمعية اثناء القاء السيد الصادق المهدي لبيانه.

واكد المسؤول الأمني أن معظم المشاركين في المحاولة الانقلابية من الضباط ينتمون لسلاحي المظلات والمدفعية. وقال إن المعتقلين من العسكريين هم ٦ ضباط برتبة عميد وضابطان برتبة عقيد وضابط برتبة مقدم وخمسة برتبة رائد.

وكشف المسؤول ان من بين المعتقلين العميد علي حسن جميل والعميد احمد فضل الله والعميد صلاح الضوي، والعقيد صديق عبد العزيز والمقدم ابو سن والرائد صلاح الدرديري والرائد أسامة الزين.

واكد المسؤول الأمني أن الاستخبارات العسكرية كانت ترصد تحركات الانقلابيين منذ بعض الوقت وأن القبض عليهم تم قبل اعلان البيان العسكري في الساعة الثانية والنصف من ظهر أمس الأول.

واضاف ان الحركة الانقلابية كانت تهدف إلى ابادة كل العناصر القيادية في الدولة بدءا من اعضاء مجلس رأس الدولة ورئيس الوزراء والوزراء والقيادات العسكرية المختلفة.

## تهيأت الظروف لانتخاب رفسنجاني

تتمة المنشور ص ١

الخميني وفي مقدمتهم وزير الداخلية علي اكبر محتشمي تشجيع احمد على ترشيح نفسه للانتخابات المقبلة مازالت لم تقنع ابن الخميني بوجوب مواجهة رفسنجاني هذه المرة.

ويقول بعض انصار احمد الخميني انه رغم كونه نجل المرشد الراحل، فانه لا يتمتع بشعبية رفسنجاني، كما ان خسارته في الانتخابات ستعتبر خسارة لوالده وما كان يمثله، وهذه الخسارة ستنهي دوره نهائيا، بينما يمكن اذا ابتعد عن معركة الانتخابات المقبلة ان يتأمن له مكان في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٣.

ومن جانب اخر تشير التقارير الواردة من طهران الى ان رفسنجاني قد جند اكثر من وسيط لكسب الفئات الوطنية ورجال الدين التقليديين في قم ومشهد. وتضيف التقارير ان منتظري الذي كان حتى الان في صف معارض لرئاسة رفسنجاني بدأ يتراجع عن موقفه، ولا يستبعد ان يدعم رفسنجاني مقابل بعض الامتيازات.

اما البازار الذي سبق ان ايد خطوات رفسنجاني الانفتاحية نحو الغرب والتجارة الحرة فانه مازال لم يعلن بعد رأيه، وعدا جمعية التجار المرتبطة بالنظام وهي جمعية يرأسها وزير التجارة السابق حبيب الله عسكر اولادي، فان كبار التجار لم يصدروا بيانا بعد بدعمهم لرئيس البرلمان.

والامر الذي لا تختلف المصادر حوله هو الانتصار المؤكد لرفسنجاني في معركته المثيرة خلال ثلاثة اسابيع. واذا لم تحدث مفاجأة فان لقب رئيس البرلمان، سيصبح بعد اقل من شهر، السيد رئيس الجمهورية وقرار النظام باستعجال الانتخابات واجراؤها قبل موعدها بثلاثة اسابيع، يؤكد ان رئيس البرلمان الايراني تمكن من اقناع الجميع بان الصراع لن يحسم الا بمجيئه العاجل.

## فتح الخط الملاحي بين ليبيا ومصر

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**
وصلت الى ميناء الاسكندرية صباح امس باخرة الركاب الليبية «غرناطة» قادمة من ميناء بنغازي في اول رحلة تقوم بها باخرة ليبية الى الموانىء المصرية منذ ١٠ اعوام.

واقلت الباخرة وفدا ملاحيا ليبيا يضم ٣٠ من المسؤولين بقطاع النقل البحري الليبي و٢٢٩ راكبا من المصريين العاملين بليبيا.

ويعد وصول هذه الباخرة الى الاسكندرية ايذانا باعادة فتح الخط الملاحي بين ليبيا ومصر بعد استئناف الخطوط البرية والجوية بين البلدين.

ومن المقرر ان تقوم الباخرة الليبية «فاريوس» برحلتين الى ميناء الاسكندرية يومي ٢٤ يونيو (حزيران) الحالي وأول يوليو (تموز) المقبل حيث تنقل في كل رحلة ٥٠٠ راكب.

## حشود تشادية على حدود السودان

الخرطوم ـ ا ف ب: أكد القائم بالاعمال لدى السفارة التشادية في الخرطوم علي هوان امس وجود قوات لبلاده على الحدود بين تشاد والسودان.

وقال الدبلوماسي إن الجيش التشادي لم يجتز ابدا الحدود السودانية ـ التشادية، ولكنه اضاف: «طبيعي جداً أن تلجأ تشاد إلى هذا الاجراء للدفاع عن أراضيها».

وزعم هوان أن تدهور العلاقات بين البلدين يعود إلى وجود عناصر من المعارضة التشادية في السودان وإلى رفض الحكومة السودانية استقبال وفد حكومي تشادي في ابريل (نيسان) الماضي كلف بنقل رسالة من الرئيس التشادي حسين حبري إلى المسؤولين السودانيين.

## الميرغني يزور اليونان

**اثينا ـ «الشرق الاوسط» من محمود كعوش:**
وصل الى اثينا ظهر امس السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في السودان في زيارة وصفت بانها خاصة.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان السيد الميرغني الذي من المقرر ان يقضي اربعة ايام في اليونان سيغادر بعد غد وسيطلع على اوضاع الجالية السودانية في اليونان ويجري مباحثات مع الرسميين اليونانيين حول العلاقات الثنائية والعلاقات العربية اليونانية اضافة الى بعض الامور الاقتصادية.

## قضايا عربية وقانونية امام مؤتمر المحامين العرب في دمشق

دمشق ـ وكالات الانباء: واصل المؤتمر السابع عشر للمحامين العرب اعماله في دمشق امس بمشاركة ٢٢٠٠ محام عربي، وحضور ٤٠ منظمة اقليمية ودولية تشارك بصفة مراقب منها الجامعة العربية، ومجلس وزراء العدل العرب، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة العربية لحقوق الانسان، ومنظمة التضامن الافريقي الاسيوي، ومركز دراسات الوحدة العربية، والاتحاد البرلماني العربي، واتحاد الصحفيين العرب، ومنظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة الوحدة الافريقية، ومنظمة العفو الدولية.

## الحص ينتقد استمرار الحصار

تتمة المنشور ص ١

وقالت المصادر إن واشنطن صعدت من انتقاداتها العلنية لدمشق في رسالة واضحة مفادها أن تقدم قواتها باتجاه مواقع عون «ممنوع» وأن الخطوط الحمراء لاتزال قائمة.

واضافت المصادر ان سورية التي كانت قد ادخلت قوات اضافية إلى لبنان، عدلت عن التحرك العسكري خصوصا بعد أن وعدت واشنطن باجراء اتصالات «بالغة الوضوح» مع الجهات التي تزود عون بالأسلحة.

على صعيد آخر، وفي موقف ملفت، ذكرت امس وكالة الانباء الفرنسية أن رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص انتقد ضمنا الحصار الذي تفرضه القوات السورية على المناطق الشرقية، واعرب في الوقت نفسه عن أسفه للتحفظات التي تبديها فعاليات هذه المناطق على الشق السياسي من مقررات الدار البيضاء.

ونقلت عن الحص قوله انه يدعم «بجميع الوسائل جهود موفد الجامعة العربية إلى لبنان السيد الأخضر الابراهيمي الذي يحاول التوصل إلى رفع الحصارات وإعادة فتح الطرقات والمطار».

## انتخابات البرلمان الأوروبي

تتمة المنشور ص ١

بينما يدور القسم الاعظم من انشطة اللجنة الخاصة به في بروكسل، للمساعدة على سهولة الاتصال باللجنة الأوروبية، ويفضل البرلمان نقل كل انشطته إلى مقر جديد ودائم في بروكسل ولكن ذلك يقتضي، أولا، التغلب على معارضة حكومتي فرنسا ولوكسمبورج.

وتتجمع الأحزاب القومية ذات الميول السياسية المتشابهة على شكل كتل في ستراسبورج، فيتحالف نواب بريطانيا العماليون مع المجموعة الاشتراكية بينما ينضم محافظو بريطانيا إلى ديمقراطيي أوروبا.

ويتجه البرلمان عمليا إلى مباشرة اعماله باسلوب أقل تحزبا، وبدرجة تختلف عما يوحي به الانقسام إلى يمين ويسار، ويساند معظم اعضاء البرلمان، باستثناء بعض النواب الدانماركيين وعدد متناقص من النواب البريطانيين، مشاريع القوانين الدافعة باتجاه التكامل الأوروبي سياسيا واقتصاديا ونقديا، ويكاد الجميع يتفقون على الرغبة في تخويل البرلمان سلطات أوسع.

ورغم كل ذلك، فمن المحتمل أن تتمكن الأغلبية اليسارية من اعلان وجودها بالضغط من أجل «بعد اجتماعي» لبرنامج ١٩٩٢ والانتباه إلى المسائل البيئية.

ويعود تاريخ البرلمان إلى «جمعية الفحم الأوروبي» و«هيئة الفولاذ» المؤسستين في ١٩٥٢ بناء على المعاهدات التي انبثقت منها لاحقا منظمة الوحدة الأوروبية، وفي أول انتخابات مباشرة عام ١٩٧٩ كان البرلمان يتألف من ٤١٠ أعضاء يمثلون تسع دول، ثم ارتفعت العضوية إلى مستواها الحالي بدخول اليونان ثم اسبانيا وبعدهما البرتغال إلى عضوية السوق المشتركة. ويتناسب عدد ممثلي كل دولة من نواب البرلمان، بدرجة تقريبية، مع عدد سكانها، ويمثل كل واحدة من الدول الاكبر ٨١ عضوا.

وتنقسم انجلترا إلى ٦٦ دائرة يمثل كلا منها عضو واحد، بينما تنقسم اسكتلندا إلى ثماني دوائر وويلز إلى أربع ويمثل شمال ايرلندا ثلاثة نواب مع اعتبارها دائرة واحدة.

ويقول مؤيدو البرلمان إنه يوفر أفضل نموذج عمل لمؤسسة أوروبية موحدة بوسعها ان تتجاوز الحدود القومية مع احتفاظ كل دولة بملامحها القومية المميزة وأولئك الذين ينادون بتوسيع سلطاته يفعلون ذلك عادة، مشيرين إلى ما يسمى بـ «العجز الديمقراطي» وهو الافتقار إلى قنوات المساءلة في المؤسسات الأخرى التابعة السوق المشتركة. فالمفوضون الأوروبيون تعينهم حكوماتهم القومية دون انتخاب، ويمارس مجلس الوزراء اعماله في جو من السرية، وغالبا ما يكون ذلك من خلال اتفاقيات ثنائية محكمة تتم بمبادرات من الوزراء انفسهم.

ويقول اولئك الذين ينتقدون «العجز الديمقراطي» ان توسيع سلطات البرلمان لمراقبة انشطة اللجنة الأوروبية ومجلس السوق يمكن أن يمنح المنظمة الأوروبية بنية اكثر متانة وقاعدة أعرض. ولكن حصول البرلمان الجديد على سلطات أوسع لن يتيسر إلا بموافقة واضحة من الدول الأعضاء، من خلال تعديل للمعاهدات الأوروبية، أو باضافة ملاحق لها.

ومن الناحية العملية، فان الخطوة التالية المتوقع أن يتخذها البرلمان لتحقيق نوع من التقدم، ستكون مزيدا من الكفاءة التي تترتب على الانتقال إلى مقر موحد ودائم، وليس على سلطات أوسع ترفع النواب الأوروبيين فوق أقرانهم المحليين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

## رسالة من فالدهايم لنائب أمير قطر

الدوحة ـ وكالات الانباء: تلقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الأمير وولي العهد القطري رسالة شفوية من الرئيس كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

ونقل الرسالة الدكتور يوهان ديميل سفير جمهورية النمسا لدى قطر وذلك خلال استقبال نائب الأمير وولي العهد القطري له قبل ظهر أمس.

## بحث انشاء منفذ طابا البحري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستكمل اللجنة المصرية الاسرائيلية المشتركة مباحثاتها يوم ٢٨ يونيو (حزيران) الحالي بوزارة الخارجية المصرية لبحث انشاء منفذ طابا البحري على الحدود المصرية الاسرائيلية.

وصرح نجيب فرج نائب رئيس مصلحة الجمارك وممثل مصر في اللجنة بأن انشاء منفذ جمركي بحري بطابا بعد انشاء المنفذ الجمركي البري يهدف الى تحقيق رقابة جمركية على الزوارق المتعددة الجنسيات التي تجوب السواحل على الحدود المصرية الاسرائيلية.

من ناحية اخرى تبحث مصلحة الجمارك انشاء وحدة جمارك بفندق سونستا للتخليص الجمركي على المسافرين المصريين والأجانب النزلاء بالفندق دون اية اجراءات عند الخروج عبر المنفذ الجمركي بطابا.

## اسلوب اسرائيلي جديد لاستجداء المعونات

دالاس (تكساس) ـ وكالات الانباء: صرح نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنجامين نيتانياهو ان اسرائيل تتوقع هجرة آلاف اليهود اليها من الاتحاد السوفياتي والارجنتين خلال العام الحالي وان ذلك سيسبب لها مشكلة اقتصادية كبيرة.

واضاف ان عصر الجلاسنوست (الانفتاح) في الاتحاد السوفياتي والغليان السياسي في الارجنتين هما سبب الزيادة الكبيرة في اعداد المهاجرين الى اسرائيل.

وقال نيتانياهو للصحفيين في دالاس ليلة امس انه منذ بداية عام ١٩٨٩ وصل عدد المهاجرين الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي الى ٢٠ الفا

وقال ان الارجنتين كانت دائما مصدرا للمهاجرين الى اسرائيل، ولكن منذ بدء المشاكل السياسية والاقتصادية في هذا البلد ازدادت اعداد المهاجرين منها.

## السياسيون والمفكرون العرب يناقشون مستقبل الجامعة العربية

# نمر بمرحلة انتقال من الخطاب التقليدي الى الوظيفي والتجمعات العربية خطوة مهمة لمواجهة التحديات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تساؤلات عديدة تثار في المرحلة الحالية حول دور جامعة الدول العربية وفاعليتها خلال المرحلة المقبلة. فالبعض يرى ان هذا الدور انتهى بحصول الدول العربية جميعا على استقلالها والبعض الآخر يؤكد ان الدور قائم لتنسيق العمل العربي المشترك ورأي ثالث ينادي بالتوسع في تكوين التجمعات الاقليمية العربية.

وخلال ندوة نظمت اخيرا في القاهرة طرحت «الشرق الاوسط» هذه التساؤلات على كبار الساسة والمفكرين العرب. وكان راي الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان الواقعية ضرورية جدا للعالم العربي بعد مرحلة مر بها من اتجاهات واحلام خلال الاعوام الاربعين الماضية ومن هنا لا يمكن التحرك دون ديمقراطية وتصارع آراء متباينة على اسس واقعية. ويضيف ان التطور الضخم في موقف منظمة التحرير الفلسطينية هو مقياس لمشاكل الوطن العربي فكيف نواجهها باسلوب واقعي ومتزن وقوي.

ويقول السيد ياسين مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام: ان العرب يمرون في الوقت الراهن بلحظة تاريخية غير عادية نشهد فيها نهاية الخطاب القومي العربي التقليدي وبداية صعود الخطاب العربي الوظيفي، والخطاب التقليدي يقصد به رفض قيام الوحدة العربية على التكامل والمصالح الاقتصادية دون اعتبار للدمج السياسي أما الوظيفي فيركز على الوحدة الاقتصادية.

وتأتي نهاية النظام التقليدي بعد مرحلة مر فيها بأزمة خانقة على صعيد الفكر والممارسة معا خصوصا في اعوام التردي والانهيار التي اعقبت هزيمة ١٩٦٧.

### تحديات الثمانينات

وفي ما يتعلق بتحديات الثمانينات التي تواجه النظام العربي يقول المؤرخ قسطنطين زوريق: ان التحدي الاكبر الذي يواجه الامة العربية في مطلع الثمانينات هو اتجاه اعضاء النظام العربي نحو تمكين القطرية والتكتلية وهو الاتجاه المعاكس لما يفرضه سير الأمة نحو التماسك والتكامل وتنمية قوتها الذاتية التي تكون مرتكزها الاساسي فمن هنا يجب ان نبدأ ونعرف كيف نقف في وجه هذا الانعكاس الذي ادى للتبعثر العربي.

وهذا التبعثر ليس مسؤولية جامعة الدول العربية وحدها وانما هو في المقام الاول مسؤولية اعضائها ويشارك في هذه المسؤولية المواطنون العرب في ديارهم جميعا.

ولكن الملاحظ ان قدرة هؤلاء المواطنين تخف يوما بعد يوم وهذا هو التحدي الخطير الثاني في مواجهة الثمانينات ذلك ان سلطة الانظمة تتصاعد في معظم البلاد العربية.

ويرى ان اقوى تعبير سياسي للوحدة العربية ورد في الميثاق المصري الذي قال: «ان الامة العربية لم تعد في حاجة لأن تثبت حقيقة الوحدة بين شعوبها، فلقد جاوزت الوحدة هذه المرحلة واصبحت حقيقة الوجود العربي ذاته. ويكفي ان الامة العربية تملك وحدة اللغة التي تصنع وحدة الفكر والعقل ووحدة التاريخ التي تصنع وحدة الضمير والوجدان وانها تملك وحدة الامل التي تصنع وحدة المستقبل والمصير».

### الخطاب التقليدي

ولكن نديم البيطار احد الذين يساندون اتجاه الخطاب التقليدي فيرى ان هناك عدم رغبة في ان تحقق الوحدة العربية هدفها عن طريق التعاون والتكامل الاقتصادي فهذا المفهوم يعد نقيضا لنظرية الدمج السياسي.

وبالنسبة للبلاد النامية عموما والعربية خصوصا فاعتبار المصالح الاقتصادية والمنافع المادية الاساس الجوهري للتكامل يضع لها حدودا لا يتجاوزها ونجاح التكامل يتطلب الالتزام السياسي ووجود الارادة السياسية كما ان الطابع القومي للعلاقات العربية هو الذي يعطي العملية التكاملية في البلاد العربية طابعا سياسيا مباشرا.

وطبيعة التحديات التي تواجه البلاد العربية متمثلة في التحدي الاسرائيلي وتحدي التبعية والتنمية الشاملة والاختيارات الاجتماعية المرتبطة بها وتحدي الشرعية والاستقرار السياسي وهي تحديات ذات مضمون سياسي من شأنها ان تضع الاعتبار السياسي كمحدد رئيسي للعملية التكاملية.

فالتكامل العربي والوحدة العربية امر سياسي في المقام الاول وهناك اولوية للاعتبارات والالتزامات السياسية في تحقيقه نتيجة للسمة القومية التي تتصف بها العلاقات العربية وأي طريق آخر اقتصادي او اجتماعي في غياب الالتزام السياسي قد يوجد بعض اشكال العمل المشترك ولكنه في اطار التجزئة قائم دون ان يضع الاساس لخطوة اكثر تقدما.

ولكن هل يمكن تحقيق الأهداف القومية وحل التناقض بين القطرية والقومية نتيجة عملية فنية يقودها المتخصصون والفنيون فحسب ام انه بالضرورة وفي المقام الاول ثمرة عمل سياسي والتزام قومي يضطلع به المثقفون والحكام.

### فجوات سياسية

يحدد الدكتور محمد السيد سعيد هياكل العمل العربي المشترك ومشكلاته في فجوة التراخي أي وجود خلافات عميقة في التوجهات الاستراتيجية والاجرائية بين دول عربية رئيسية نحو عدد من القضايا الجوهرية الامر الذي يقود الى الشلل في المؤسسة الرئيسية للنظام العربي ممثلة في جامعة الدول العربية.

وهناك فجوة الالتزام اي المدى الكبير بين ما تعهدت به ووافقت عليه الدول الاعضاء في الجامعة وتنفيذ هذه التعهدات سواء كانت قرارات قمة او مجلس الجامعة وايضا فجوة الفعالية أي عجز النظام العربي ذاته عن مقابلة المهام والتحديات المطروحة عليه في اطار مستوى الراي من التعهدات وحتى لو نفذت بسبب عدم كفاية القوة والجهود الجماعية المتضمنة لتحديد اهداف نظام بنجاح والتغلب على التحديات التي تواجهه وخاصة في ميدان الامن القومي العربي.



الدكتور عصمت عبد المجيد

واشار الى ان صراعا كبيرا قد دار في السنوات الاخيرة بين النظامين التقليدي والوظيفي.

ويؤكد سيد ياسين على ان آمال الوحدة العربية اصبحت اكثر واقعية مما كانت عليه في الخمسينات والى جانب الاعتقاد بأن الوحدة الاندماجية مسألة صعبة التحقيق في الوقت الحالي وبالتالي فان الشكل الفيدرالي للوحدة هو اكثر اتساقا مع المرحلة الحاضرة وهناك مقولة ترددت في الفترة الاخيرة حول صعوبة توحيد شامل لكل الاقطار العربية دفعة واحدة حتى لو كان اتحادا فيدراليا وليس اندماجيا.

كما يدرك الرأي العام عدم جدوى توحيد اجزاء الوطن العربي بسلاح العنف وهي اكثر رغبة في تفضيل الطريق الديمقراطي الذي يسمح بأوسع تعبير للجماهير العربية في مشاركة انجاز الوحدة.

كما ان الراي العام وصل لمرحلة تجاوز فيها الرومانسية المفرطة في نظرته للمسائل القومية وقضية الوحدة.

ويؤيد الدكتور ميلاد حنا تكوين التجمعات العربية الاقليمية وانشاؤها مشيرا الى ان دول المغرب العربي تتمتع بسمات ثقافية وجغرافية وتاريخية واحدة.

كما ان دول الخليج العربي المتمثلة في دول مجلس التعاون الخليجي تشترك ايضا في سمات واحدة وتاريخ واحد وتستطيع هذه التجمعات ان تواجه وتتغلب على الكثير من المشاكل التي تواجهها.

ويرى الدكتور حنا ان مثل هذه التجمعات تحتاج فقط الى تنفيذ مشروعات تبرهن قيمة التجمعات واهميتها.

ويؤكد على ان انشاء مثل هذه التجمعات لا يتعارض نهائيا مع جامعة الدول العربية في أي صورة من الصور.

## فكرة

مصطفى أمين

قالت جريدة الموند الفرنسية ان النتائج التي اتت بها انتخابات مجلس الشورى في مصر «غير قابلة للتصديق» اذ انه لم يحدث منذ تاريخ الانتخابات في العالم حتى في الدول الافريقية البدائية ان ينجح مرشحو حزب ما بنسبة مائة في المائة، لأن الديمقراطية قوامها الخيار بين المرشحين، فاذا نجح حزب بنسبة مائة في المائة فمعنى ذلك انه لا يوجد خيار. اي لا توجد ديمقراطية. وقالت جريدة النوفيل ابسورفاتور ان احدا من الانبياء والرسل الذين جاؤوا بالكتب المقدسة المرسلة من السماء والموحى بها اليهم لم يطمعوا في ان يحصلوا على مائة في المائة من الاصوات، وان ما حدث في هذا الاستفتاء يدل على انه لا توجد ديمقراطية في مصر.

واول امس جرت انتخابات برلمانية في سبع دول غربية لانتخاب اعضاء مجلس البرلمان الاوروبي، ولم يحصل حزب واحد على مائة في المائة ولا تسعين في المائة ولا خمسين في المائة. ولسوء الحظ ان الحزب الوطني في مصر لم يتقدم بمرشحيه للبرلمان الاوروبي، والا لاكتسح جميع الاحزاب الاوروبية وحصل على مائة في المائة.

والشيء الذي تجهله السلطة في مصر، انه لم يعد في استطاعة حكومة ان تخفي الحقائق عن شعوب العالم، فان وسائل الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة كالتلفزيون والترانزستور والاقمار الصناعية جعلت من هذه الشعوب شعبا واحدا، والذين كانوا في باريس في شهر يونيو راوا في نفس اليوم ما يحدث في الميدان الكبير في بكين في الصين، كانهم يطلون من شرفة في هذا الميدان على المعركة الدائرة بين الطلبة والجيش الصيني.. حتى اضطرت الحكومة الفرنسية الى ان ترسل ثلاثة آلاف شرطي ليحموا السفارة الصينية في باريس من غضب الشعب الفرنسي!

وكذلك حينما جرت الانتخابات في بنما على يد الديكتاتور نورييجا اثار سخط العالم، لانه راى بنفسه في التلفزيون ما يجري في بنما من تزوير ومهازل وضغط وارهاب مما اضطر الديكتاتور الى الغاء نتائج الانتخابات والوعد باجراء انتخابات اخرى نزيهة.

وكان الزعيم سعد زغلول وهو مستشار يقول: ان اتفاق الشهود يثير الشك والريبة ولا يبعث الى اليقين، لان من طبيعة البشر التباين والاختلاف، فاذا ما جرى اجماع مائة في المائة على شهادة ما، جاءت شهادة الشهود تلقينا ولا تاخذ بها المحكمة في الاعتبار. الشيء الطبيعي ان تكون في كل بلد افكار مختلفة ومتباينة، فليس من المعقول الا يكون في العالم دين واحد، بينما ان حكومة واحدة يدين لها جميع الناس بالاجماع وبنسبة مائة في المائة!

انا اعتقد ان الذين دبروا انتخابات مجلس الشورى بهذه الكيفية هم اشد خصوم الحكومة.. لا اخلص انصارها.. انها قصة الدب الذي اراد ان يطرد ذبابة من على وجه صاحبه فهشم رأسه!

## محادثات لحسم أوضاع عمال مصر في الجزائر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد اللجنة القنصلية المشتركة المصرية الجزائرية اجتماعها المقبل في الجزائر في الاسبوع الاول من شهر يوليو (تموز) المقبل.

وسيخصص الاجتماع لاستكمال المباحثات التي بدأت في القاهرة خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ يونيو (حزيران) الحالي حول اوضاع العمالة المصرية بالجزائر ورد التأمينات المستحقة لاصحابها، وتوقيع بروتوكول التجارة بين مصر والجزائر لأول مرة وتبادل الاعفاءات والامتيازات الجمركية بين البلدين وتسهيل الاجراءات الجمركية على القادمين والمسافرين بين مصر والجزائر.

وصرح سعد حافظ ممثل مصر في الاجتماع الذي عقد في القاهرة بأن الاجتماع المقبل في الجزائر يرأسه السفير عبد القادر سلامة مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية ويحضره ممثلون عن الجوازات والتأمينات الاجتماعية ووزارة القوى العاملة

## اختتام معرض الحرمين الشريفين في الدار البيضاء

# الجمهور المغربي كان يريده مفتوحا طوال الصيف

الدار البيضاء ـ «الشرق الاوسط» من محمد الراوي:

اغلق معرض الحرمين الشريفين ابوابه في الدار البيضاء مساء امس الاول بعد اثنين وعشرين يوما من الاقبال الهائل تمكن خلالها من تحطيم الارقام القياسية سواء من حيث عدد المتوافدين عليه خلال اقامته في ارض المعارض في الدار البيضاء، حيث تجاوز هذا العدد مليوني زائر، او من حيث عدد زواره في اليوم الواحد اذ تجاوز عددهم ١٦٤ الف شخص يوم الاحد الماضي، آخر ايام المعرض.

وكان هذا النجاح الكبير حافزا للمنظمين الذين مددوا اقامة المعرض ثلاثة ايام اضافية، ظل خلالها الاقبال الجماهيري مثيرا للانتباه، وظل المواطنون يصطفون طوابير طويلة للوقوف على التوسعات التي شهدها ويشهدها الحرمان الشريفان وباقي المشاعر المقدسة اضافة الى معالم التنمية التي تشهدها المملكة العربية السعودية.

ويبدو حسب راي احد العاملين في المعرض ان ادارته لو استفتت آراء المواطنين المغاربة لطالبوها بان يستمر المعرض مفتوحا عدة اسابيع اخرى، خاصة وان العطلة الصيفية على الابواب مما سيتيح لسكان المدن البعيدة التمتع بزيارته.

وقبل حوالي ساعة من اغلاق الابواب عقد ابراهيم الصالح المنصور، مدير المعرض، مؤتمرا صحافيا نوه خلاله «بالاشقاء المغاربة بقيادة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وتوجيهاته السامية، مما ساعد في تسهيل كل الامور المتعلقة بهذا المعرض من خلال تضافر جهود الشباب المغربي والشباب السعودي».

### نجاح المعرض

واكد المنصور ان «المعرض كان جميلا وناجحا سواء على مستوى الديكور او على مستوى المحتوى، وان الزوار جاؤوا متلهفين للاطلاع على المعروضات». واضاف قائلا: «لقد زارنا اكثر من مليونين من اصل ٢٥ مليون مواطن مغربي. وبعد اقامة هذا المعرض السعودي في المغرب نتمنى ان نستضيف معرضا مغربيا في المملكة العربية السعودية».

واوضح مدير معرض الحرمين الشريفين ان ادارته لديها سجل ذهبي يحوي ملاحظات الزوار الرسميين، وان «بعض الزوار ابدوا ملاحظات سنعمل على الاستفادة منها في المراحل المقبلة من هذا المعرض». واضاف ان ادارته تلقت طلبات كثيرة من المواطنين المغاربة يلتمسون تمديد المعرض، وقد لبيت هذه الطلبات في حدود معينة باضافة ثلاثة ايام وتأجيل الاختتام الى يوم الاحد بدلا من يوم الاربعاء. وفسر الحاح الزوار على طلب تمديد المعرض بتعلق قلوب المواطنين المغاربة بالمشاعر المقدسة.

وتحدث المنصور عن اقامة معرض الحرمين الشريفين في الدار البيضاء فقال «انها مرحلة استفدنا منها الكثير، ونود ان نكون قد افدنا فيها بدورنا. فكثير من زوار المعرض يمنون النفس بزيارة الديار المقدسة وقد جاؤوا للتعرف عليها مسبقا، بل ومنهم من سبق له ان ادى مناسك الحج وجاء للاطلاع على التطورات المعمارية والحضارية التي تشهدها الديار المقدسة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز»، ووصف هذا المعرض بانه «لبنة في اطار تعزيز التبادل الثقافي بين المملكتين المغربية والسعودية».

وتطرق المنصور للحديث عن الهدايا التي قدمها المعرض لعموم الزوار، من مصاحف وعبوات من ماء زمزم الطهور وكتب اسلامية وصور لمعالم النهضة الحضارية في السعودية، وعن الهدايا التي خص بها الزائر رقم ٥٠٠ الف والزائر المليون والزائر رقم مليون ونصف المليون والزائر رقم مليونين وهي عبارة عن تذاكر لاداء مناسك الحج، واضاف «ان المغرب قدم للمعرض اكثر من مليوني هدية، فكل زائر يعتبر في نظر المنظمين هدية مغربية ثمينة».

### البداية في باريس

وفي معرض حديثه عن المراحل السابقة من هذا المعرض قال المنصور: «لقد كانت البداية في باريس حيث اقيم معرض الحرمين الشريفين لاول مرة بعد استقلاله عن معرض المملكة بين الأمس واليوم، ورغم ان مساحته لم تكن تتعدى ٨٠٠ متر مربع فقد حظي بزيارة كثير من افراد الجالية الاسلامية المقيمة في فرنسا، كما حظي بزيارة عديد من الفرنسيين الذين كانوا يستفسرون عن دقائق الدين الاسلامي الحنيف».

واوضح ان المعرض لقي نجاحا باهرا سواء في الجزائر حيث خصصت له مساحة ١٥٠٠ متر مربع، او في تونس حيث خصصت له مساحة الفي متر مربع لكن اتساع مساحته في الدار البيضاء حيث ارتفعت الى خمسة آلاف متر مربع ساهمت في تنويع المعروضات، وساعدت على استقبال عدد اكبر من الزوار من مختلف الاعمار.

واكد ان الهدف من اقامة هذا المعرض هو اطلاع الشعب المغربي على مشاريع تهم كل مسلم حيثما كان، وهي مشاريع توسعة الحرمين الشريفين المكي والمدني في المراحل السابقة وفي المرحلة الحالية. اضافة الى المشاريع القائمة في المشاعر المقدسة في منى ومزدلفة وعرفات.

### اقبال الشباب

وقال مدير المعرض: «ان احسن ذكرى احملها معي من الدار البيضاء هي تعاملنا مع فئات مختلفة من ابناء الشعب المغربي، ذلك ان احتكاكي في هذا المعرض مع المسؤولين فيه ومع الاشقاء المغاربة ترك اثرا طيبا في نفسي. وقد اثار انتباهي مستوى اقبال الشباب على المعرض ودقة اسئلته حبا لمعرفة دقائق الدين الاسلامي وتفاصيل التنمية السعودية. وكل من عمل في هذا المعرض سيحمل مثل هذه الذكرى».

وقد تميز معرض الحرمين الشريفين هذه المرة باشتراك قائدين عربيين في حفل افتتاحه، العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بحضور الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض. وقد حظي بزيارة عدد من الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في الرباط.

واضافة الى هذه الزيارات الفردية والعائلية، حظي المعرض بزيارات جماعية منظمة لطلبة الجامعات والمعاهد والمدارس. كما استقبل عددا من السياح المسلمين ومجموعة من السياح الاجانب الذين راحوا يستفسرون عن كثير من الامور الدينية.

لقد استفاد المعرض من حملة اعلامية نشيطة شارك فيها مختلف وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، فمنذ اليوم الاول فوجىء المنظمون بزيارة اكثر من ٧٨ الف شخص، وما ان وصلت عطلة نهاية الاسبوع حتى اصبح العدد يتجاوز مائة الف زائر في اليوم الواحد، اذ بلغ زوار الجمعة الاولى اكثر من ١١٢ الفا، وتجاوز زوار السبت ١٢٤ الف شخص، وزوار الاحد ١٥٧ الف شخص.

وخلال الايام العشرة الأخيرة من المعرض، وهو ما يشكل نصف مدة افتتاحه ارتفع المعدل اليومي للزوار الى حوالي ١٣٠ الف شخص، وخلال الأيام الثلاثة الاضافية ارتفع عدد الزوار الى ٤٢٠ الفا، بل ان المعدل اليومي ارتفع خلال اليومين الاخيرين الى اكثر من ١٦٤ الف زائر. وكلها ارقام لم يسبق لمعرض الحرمين الشريفين ان حققها في مرحلة سابقة من مراحله. وبذلك ارتفع مجموع زوار المعرض في الدار البيضاء الى ما يفوق ٢,٣ مليون زائر خلال عشرين يوما من افتتاحه وهو ما يعادل او يتجاوز مجموع السكان في عدد من الدول.

وفي انتظار المرحلة المقبلة في الولايات المتحدة في الصيف الحالي، يحمل المنظمون معروضاتهم ويعودون الى المملكة العربية السعودية بعد غد.

ملف الشرق الأوسط عن الأكراد

# أكثر من مليوني كردي يتوزعون بين ٥ دول شرق أوسطية والاتحاد السوفياتي
# الإعلام الغربي يلعب بالورقة الكردية لخدمة مصالح حكوماته في المنطقة

لندن - «الشرق الاوسط» - من طلعت المرصفي:

منذ أن سرى مفعول اتفاقية وقف اطلاق النار في ساحات معارك الحرب العراقية - الايرانية في شهر اغسطس (آب) من عام ١٩٨٨ وبدأ الاعداد لمراحل المفاوضات المباشرة بين ممثلي الدولتين المتحاربتين، بدأت اجهزة الاعلام الغربية واحدة من حملاتها المتصاعدة مستخدمة ورقة الأقلية الكردية في الشمال العراقي لتغذي بها ما اطلقت عليه مخاطر «الحرب الكيماوية»، و آثارها على مستقبل إحدى الاقليات داخل العراق.

وبغض النظر عن توظيف هذه الورقة في برامج اخبارية تلفزيونية، ومواصلة المحطات البريطانية بثها بين الحين والآخر، وتشديد الحملات الدعائية المنشورة والمسموعة وفي اطار المخطط الدعائي المعادي نفسه، فان كثيرا من الحقائق عن الاقلية الكردية سواء في العراق او المنطقة كلها ظلت مطموسة عن عمد، لا لشيء إلا لخدمة أهداف حملات الدعاية وتشكيل راي علم يفتقد مقومات الادراك الصحيح للمشكلة الكردية داخل خمسة بلدان أخرى في المنطقة إلى جانب تواجدهم في مناطق الشمال العراقي.

والملف الذي تنشره «الشرق الأوسط» اليوم يلقي مزيداً من الضوء على المشكلة الكردية، واوجهها المتشعبة بعيداً عن حملات الدعاية المغرضة التي تواصل بثها تقارير وكالات الانباء، وترددها اقلام تخدم قوى سياسية معينة لا تستهدف سوى تحقيق مصالحها وعلى حساب الأكراد أنفسهم وإن استخدمت البعض منهم ابواقا لاطلاق التصريحات، وترديد حملات الاكاذيب المفتعلة عن شعب ينتمي إلى القومية الكردية، له عاداته وتقاليده ولغته في أكثر من دولة من دول منطقة الشرق الأوسط في العراق وتركيا، و إيران وسورية، ولبنان كما في الاتحاد السوفياتي.

نساء أكراد العراق ساهمن في انتخابات منطقة الحكم الذاتي في الشمال.

في أعقاب تقسيم الامبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى، انتعشت آمال الأكراد في الحصول على الاستقلال وانشاء دولتهم طبقا لما اشارت إليه اتفاقية سيفر في عام ١٩٢٠ التي اجهضها صعود كمال أتاتورك وبداية التحول التاريخي الذي قاده داخل تركيا على الصعيدين السياسي والاجتماعي إلى حد تغيير هويتها وسلخها خلافا لحقائق التاريخ والجغرافيا من المنطقة كلها والحاقها بأوروبا.

ومع ذلك ظلت اتفاقية سيفر هي الأرضية والمرجع الأساسي لجميع الهبات الكردية المتتالية فيما بعد، والتي تطورت لتدعو إلى وحدة الشعب الكردي الموزع بين أكثر من خمس دول أسيوية، وحقه في تكوين دولته المستقلة، الأمر الذي عبر عنه أحد زعمائهم المعاصرين بقوله: لقد حصل الكثير من الشعوب على استقلالهم في أكثر من مكان، في سيشيل وفي جرينادا، لماذا لا يكون لنا مثل هذه الحقوق؟

ومع التصعيد من حدة هذه التصريحات، وتماسك تجمعاتهم داخل عدة مجتمعات، نجحت الاقلية الكردية في الحفاظ على هويتها كوسيلة لتأكيد دعاويهم، واسهمت اللغة الواحدة المشتركة والعادات والتقاليد في الفصل شبه الجزئي بينهم وبين أكبر الشعوب التي يقيمون ويتعايشون معها: تركية وعربية (في سورية والعراق ولبنان) وفارسية (إيران)، وإن ظلت طموحاتهم تستهدف باستمرار حكومات ذاتية كردية، أو مشاركة في التمثيل في الحكومات المركزية في عواصم تلك الدول، الأمر الذي نجحوا في تحقيقه أحيانا، وواجه التجاهل في معظم الأحيان.

و«القومية الكردية» على العكس في دعاويها ومراحل تأكيدها لا يغلب عليها ذلك الطابع الثوري الذي يميز حركات التحرر المعاصرة، إذ أنها تنزع إلى الجانب الاشتراكي الديمقراطي، والمتحرر عمليا من الجمود والتعصب، وهي في ذلك تتشابه في الكثير مع الحركات القومية التي شهدتها أوروبا في القرن التاسع عشر وأقربها الحركة الايطالية قبل مرحلة التوحيد.

وباستخدام عدسة العرض البطيء لأحداث التاريخ المعاصر، نجد أنه في عام ١٩٧٥، وفي أعقاب توقيع اتفاقية الجزائر بخصوص انهاء الصراع في الشمال العراقي بمناطقه الكردية، سرت الشائعات بتوقع احداث تغييرات جذرية في القيادات الكردية التقليدية حالما يتم تنفيذ اجراءات وقف اطلاق النار في المدن والمرتفعات الكردية، وابراز قيادات جديدة يمكنها المساهمة بجهودها في حكومة بغداد المركزية، رغم أنه وطبقا للعقيدة الثورية للفرق التي قادت الصراع في تلك المناطق لم تكن هناك أدنى حاجة إلى مثل ذلك التغيير غير المحتمل داخل اقلية تتكون من قبائل وعشائر رعوية.

غير أنه ومن بين الاقليات الكردية التي تعيش داخل دول المنطقة برز الأكراد العراقيون أكثر وعيا وخبرة سياسية عن اقرانهم في إيران وتركيا وسورية مثلا رغم الأرضية المشتركة التي تجمع بينهم. ولذا فهم دائما يرفعون شعارات تطالب بالمزيد من تكريس دعائم الحكم الذاتي داخل اطار الدولة العراقية الموحدة الطوائف وهي الدعوة التي يرفع لواءها الحزب الديمقراطي الكردي، فيما يحصر خلافه مع الحكومة المركزية في بغداد في نطاق ونوعية الحكومة الذاتية التي تمارس مهامها في مناطق الشمال.

اما في تركيا وإيران وسورية، فان الاقليات الكردية المقيمة بها لا تتعدى مطالبها سوى الاعتراف بحقوقها القومية والاعتراف بوحدة اللغة والثقافة التي تمثل في رأيها الرد العملي والتجسيد لتلك المطالب التي تجابه من *السلطات المسؤولة في عواصم الدول* الثلاث بالاهمال ودون غض النظر عن أن مجرد الاعتراف بمثل تلك الحقوق انما يعد الخطوة الأولى لمسلسل الاضطرابات.

وقد ابرزت الصحافة الغربية وفي اطار حملتها الدعائية للعب الورقة الكردية ما اطلقت عليه المأزق الذي يواجهه أكراد العراق مع حكومة بغداد المركزية، والتي كانت ورغم ما تكلفته من باهظ الجهود والنفقات، أكثر الحكومات قدرة على مواجهة الأخطار التي يمثلها التصعيد في دعاوى بعض الأجنحة الكردية. كما نجحت الحكومات العراقية ومنذ عام ١٩٧٥ في احتواء المشكلة الكردية بما أبدته من روح عالية واستعداد كبير بمنح الأكراد في اطار الدولة العراقية أوسع الامتيازات، الأمر الذي عكسته باستمرار تلك الوعود الرسمية من أعلى القيادات لاطار التعاون في المستقبل.

ولعل ذلك يعود في مجمله إلى القدرة والامكانات الكبيرة المتاحة لحكومة بغداد المركزية على احتواء المصاعب التي تسببها بعض أجنحة التمرد الكردية في الشمال، واستغلال القوى الخارجية لمواقعها الجبلية الحصينة في شن هجماتها العسكرية المتقطعة على السلطة ومؤسساتها بين الحين والآخر، وتمارس بها ضغوطها من أجل مطالب لا تستطيع تحقيقها في أي بقعة أخرى من الأوطان التي تقيم داخلها.

## موقف القوى الكبرى

على أنه من المهم توضيح افتقاد جميع الحركات والقوى السياسية الكردية في أي من تلك المجتمعات التي ترفع داخلها دعاويها إلى التأييد والمساندة الدولية من القوى الكبرى والتي تفيد - كما كانت في الماضي - من استمرار حالة التمزق التي يعاني منها الشعب الكردي في بلدان المنطقة فيما عدا العراق، الأمر الذي تصدره تلك القوى الكبرى على أنه من الافضل لذلك الشعب أن تذوب طوائفه داخل المجتمعات التي تقيم بها عن انشاء دولة مستقلة تفتقر إلى المقومات الطبيعية، فضلا عما يمكن أن يعكسه ذلك من آثار عنيفة وواسعة النطاق على مجموعة من الدول في منطقة الشرق الأوسط.

وإزاء اهمية وضع تركيا في الحلف الأطلسي، وحساسية ذلك في المنطقة، خاصة عقب سقوط شاه إيران، واجتياح القوات السوفياتية لأفغانستان، اصبحت دعاوى الاستقلال في المناطق الكردية لا تلقى أي تعاطف أو عناية من الولايات المتحدة وحلفائها. وأصبحت هذه الدول تفضل حسم الأقلية الكردية لمشاكلها مع الحكومات المركزية بالطرق السياسية والابتعاد عن أية مواجهات عسكرية عديمة الجدوى. بالرغم من الدور الذي واصل الاتحاد السوفياتي القيام به لمساندة أكراد العراق ودعمهم في مرحلة الخمسينات ومطلع الستينات وعندما لجأ الزعيم الكردي العراقي الملا مصطفى البرازاني إلى موسكو في الفترة من ١٩٤٧ وحتى ١٩٥٨.

فضلا عن ذلك، فان القوى الكردية العراقية ظلت وباستمرار تفتقد أي دعم أو مساندة من دول المنطقة وحتى نهاية عام ١٩٨٠ عندما اندلعت الحرب العراقية - الايرانية، فوجد الايرانيون في تدعيمهم للأجنحة المناوئة من أكراد العراق فرصة لتشتيت الجهود العسكرية العراقية على جبهات القتال، وانهاكها بالتحول إلى مجابهة احتمالات تصاعد المخاطر من الأكراد في الشمال وبعد سنوات من هدوء تلك الجبهة في أعقاب الاتفاقية التي توصلت الحكومة العراقية إلى عقدها مع الشاه السابق في الجزائر عام ١٩٧٥، والتي شاركت الدولتان في وجهة النظر الرامية إلى احداث المصالحة مع الأقلية الكردية في البلدين وحيث ذهبت إلى ترسيخ دعائم الحكم الذاتي في الشمال العراقي ومن منطلق أن ذلك الاسلوب لن تقتصر اثاره على العراق وحده، بل سيمتد ويتسع نطاقه ليشمل التجمعات الكردية في كل من إيران وسورية وتركيا. وقتها صرح الشاه في حديث لصحيفة «واشنطن بوست»، قائلا: عندما تشتعل النار في منزل جارك، فانه من الصعب تجاهل امتداد الشرر إلى عقر دارك.

## أين هي كردستان؟

الواقع أنه ليست هناك دولة مستقلة يمكن أن يطلق عليها اسم كردستان، وانما ذلك مصطلح جغرافي، يطلق على تلك المناطق التي يقطنها حوالي مليونين و١٨٠ ألف نسمة يشتركون في لغة واحدة وتقاليد وعادات واحدة، فيما تزعم بعض زعامات الأجنحة الكردية أن الرقم الفعلي لتلك الأقلية التي تنتشر في أكثر من خمس دول يفوق الخمسة ملايين نسمة.

وأيا كان الرقم المتراوح بين التقديري والفعلي، فانهم وبهذا الصدد يفوقون تعداد شعوب بعض الأمم المستقلة في المنطقة مثل لبنان.

ومنذ اتفاقية سيفر في عام ١٩٢٠ التي اعقبت الحرب العالمية الأولى ووقعت بين السلطنة التركية والحلفاء انتعشت آمال الأكراد بالنص في تلك الاتفاقية على منحهم الاستقلال. غير أن ذلك النص لم يوافق عليه أو يحظى بالتصديق من المجلس الوطني لحكومة كمال أتاتورك (التي صعدت إلى السلطة آنذاك)، وسعت إلى ادماج الأقلية الكردية في المجتمع التركي الجديد. ثم اعقب ذلك تصريحات حاسمة من الرئيس التركي عصمت اينونو (فيما بعد) ورئيس وفد بلاده إلى مؤتمر لوزان بالحديث عن وحدة الشعبين التركي والكردي على مر العصور، وخوضهم معا حروب التحرير جنبا إلى جنب.

إلا أن توجهات كمال أتاتورك في تحديث البلاد، وصراعه في القضاء على الطائفية بها، أثارت غضبة القوى المحافظة داخل تركيا ومن بينها الأكراد، الذين بدأوا حركة كبرى للتمرد في عام ١٩٢٥، والاحتجاج من منطلقات دينية، الأمر الذي دفع أتاتورك إلى سرعة سحق التمرد بوحشية لم يغفرها له تاريخ الطائفة الكردية التركية حتى الآن، حيث تزعم مصادرها أنه قد تمكن خلال أكبر مذبحة قام بها ضدهم من قتل ٢٥٠ ألف كردي تركي خلال فترة عامي ١٩٢٥ و١٩٢٦.

ثم توالت بعد ذلك حركات التمرد التي شهدتها تركيا من الطائفة الكردية بها في عامي ١٩٣٠ في المنطقة الشمالية الشرقية من جبل أرارات، و١٩٣٧ في ديرسم ضد الحكومة المركزية في أنقرة التي ألغت آلاف الهويات الكردية وطردت أصحابها خارج الحدود.

كان ذلك باستمرار هو الرد التركي التقليدي على أي تمرد كردي، باعلان حالة الطوارىء في مناطق تجمعاتهم، والقمع الوحشي، والنفي والترحيل لزعاماتهم واتباعهم.

**يتبع**

---

# عراقيل كثيرة لاتزال تعترض مفاوضات خفض الأسلحة الاستراتيجية

نشرت صحيفة «التايمز» افتتاحية لمناسبة بدء مفاوضات خفض الاسلحة الاستراتيجية في جنيف يوم امس (الاثنين) لاول مرة منذ ان تولى الرئيس جورج بوش مهام السلطة في واشنطن فقالت:

منذ عقدين كاملين والدولتان العظميان تكافحان من اجل التحكم في مخزونهما النووي. ولكن من النادر ان اقتربتا من التفاهم المشترك بينهما مثلما هما الان.

لكن من الصعب قياس مدى هذا الاقتراب اذ ان الاطار العام للمعاهدة موجود منذ مؤتمر القمة السوفياتي - الامريكي الذي عقد في واشنطن قبل ثمانية عشر شهرا. وقد اعدت الدولتان نصا يزيد طوله على ثلاثمائة صفحة مع ان هناك نزاعا على بعض الفقرات.

والهدف الذي تتفق عليه الدولتان العظميان هو خفض القوة النووية لدى كل منهما الى النصف: اي خفض الصواريخ النووية الطويلة المدى بهذا المقدار وخفض مجموع الرؤوس النووية من حوالي ١٢ الف راس نووي في الولايات المتحدة وعشرة الاف في الاتحاد السوفياتي الى مستوى ستة الاف عند الطرفين. اما عدد منصات اطلاق الصواريخ والقاذفات الاستراتيجية فسوف يحدد بألف وستمائة مع وجود حد أعلى لكل نوع من انواع المنصات.

الا انه لاتزال هناك خمسة مجالات صعبة لاتزال قائمة منذ ان أجلت جلسة المحادثات الاخيرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقد احرز الطرفان بعض التقدم في بعضها مثل اساليب التحقق وصواريخ كروز التي تطلق من الجو. لكنهما لم يتفقا على مسألة مدى هذه الصواريخ والعدد الذي يمكن السماح به على كل طائرة مع ان هناك احتمالات في التوصل الى اتفاق يرضي الطرفين.

ومع ذلك فان الاتفاق على الصواريخ التي تطلق من البحر لايزال بعيد المنال رغم انه كان مجال بحث منذ مؤتمر قمة ريكيافيك عام ١٩٨٦.

ويرى البنتاجون ان هذه النقطة مهمة جدا بالنسبة للردع الاوروبي لاسيما بعد ان ادت معاهدة الصواريخ القصيرة المدى الى التخلص من مثل تلك الصواريخ على الارض.

والمشكلة هي انه يمكن اخفاء هذه الصواريخ مما يجعل التحقق من عددها الفعلي مستحيلا.

وهناك مشكلة اخرى ايضا وهي المتصلة بالصواريخ المتحركة. اذ يقال ان امريكا تريد الضغط من اجل حظرها اذا كانت تحمل اكثر من رأس نووي واحد مثل الصواريخ السوفياتية من طراز س-٢٤ وبعض نسخ م اكس الامريكية.

الا ان اكثر الموضوعات اثارة للخلاف والجدل هو مبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة شيوعا باسم حرب النجوم، التي كان الرئيس السابق ريجان يصر عليها. وكانت موسكو قد واجهت هذه المبادرة بعداء شديد ورفضت توقيع معاهدة الحد من التسلح الاستراتيجي ما لم يكف الامريكيون عن تطوير حرب النجوم.

الا ان السوفيات عدلوا موقفهم منذ ذلك الوقت، كذلك توصلت لجنة ادارة بوش لمراجعة البادرة الى ضرورة خفض مخصصاتها المالية. والسؤال الان هو: هل سيساعد ذلك على توصل الدولتين العظميين الى اتفاق في جنيف؟ ان المهم هو ان يمتنع الغرب عن قبول اي اتفاق لمجرد التوصل الى اتفاق اذا كان مليئا بالعيوب، لان النتيجة ستكون المزيد من الشكوك المتبادلة.

لكن التوصل الى اتفاق مرغوب مع انه سيىء افضل من عدم التوصل الى اي اتفاق.

«التايمز»

---

# التعاون السوفياتي - الامريكي

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الشعب» الصادرة في القدس العربية المحتلة مقالا جاء فيه:

جرت في العاصمة الامريكية محادثات رسمية على مستوى عال، بين مسؤولين في الخارجية السوفياتية متخصصين بقضايا الشرق الاوسط وعدد من المسؤولين الامريكيين، وذلك في اطار الجهد السوفياتي، الرامي الى ايجاد تعاون مشترك مع الولايات المتحدة الامريكية، بغية البحث عن صيغة مشتركة تهدف الى وضع القضية الفلسطينية على عتبة الحل النهائي، على اساس قرارات الشرعية الدولية التي استجابت لها منظمة التحرير الفلسطينية، وباستجابتها لها استجابت لمتطلبات السلام التي مازالت اسرائيل ترفض الاستجابة لها، وتعرقل برفضها هذا تقدم مسيرة السلام في هذه المنطقة.

ويعبر التحرك السوفياتي لحل ازمة المنطقة، عن رغبة حقيقية في دفع جهود السلام بقوة الى الامام، كما ان تمسك الاتحاد السوفياتي بمقررات الشرعية الدولية، كأساس لأي حل مرتقب للقضية، يشكل دعما قويا لوجهة النظر الفلسطينية التي تلتقي مع وجهة النظر السوفياتية والدولية، وهو ما دفع بالعديد من الدول الاوروبية، لاتخاذ مواقف شديدة الايجابية ازاء التوجه الفلسطيني الجديد نحو السلام.

واذا كانت الادارة الامريكية مصرة حتى هذه اللحظة على اتخاذ مواقف مناوئة للحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة التي اقرها العالم اجمع، فان ما هو مرتجى ان يمارس الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الغربية دورا ضاغطا لحمل واشنطن على تغيير سياستها وضم صوتها الى صوت الاجماع الدولي الداعي الى تسوية القضية الفلسطينية تحت مظلة المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات، باعتباره يوفر افضل امكانية لايجاد التسوية الدائمة والشاملة للقضية.

ان الزمن الذي كانت فيه القضية الفلسطينية توضع على رف الاهتمامات الكونية بين الدولتين العظميين، باعتبارها قضية ثانوية، قد ولى والى غير رجعة، وحل محله الاهتمام والدعم الذي نرى تعبيراته من خلال صور شتى لعل ابرزها جلسات الحوار السوفياتية الامريكية المطولة حول الشرق الاوسط والحوار الفلسطيني الامريكي الذي قالت واشنطن انها سترفع مستواه خلال الجولات المقبلة، والترحيب الذي ابدته كل من فرنسا وبريطانيا وعدد من دول اوروبا الغربية بمبادرة السلام الفلسطينية.

ان واشنطن باتت تدرك ان فرصة السلام هي اليوم اكثر من اي وقت مضى. وتدرك ايضا انه لم يعد باستطاعتها احتكار الجهود الدبلوماسية او التفرد بأي حال بمنأى عن المشيئة الدولية الداعية الى تحريك عملية السلام على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومن خلال عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات.

---

# الرئيس الامريكي نجح في كسر الجليد الذي اعترى العلاقات مع بون

حول العلاقات الامريكية - الالمانية والمحادثات التي اجراها الرئيس الامريكي بوش مع المستشار الالماني كول ووزير خارجيته جنشر، كتبت صحيفة «جنرال انتسايجر» الالمانية التي تعكس وجهة نظر الحكومة الالمانية ووزارة الخارجية الالمانية في بون، ما يلي:

ترى هل عادت المياه بين واشنطن وبون الى مجاريها مرة اخرى؟ وهل انقضت مرحلة التوتر وعادت الصداقة والمشاركة الى سابق عهدهما؟ وهل اعاد الرئيس الامريكي بوش والمستشار الالماني كول الجسور الى ما كانت عليه من قبل؟

ان النتائج التي تمخضت عنها قمة الحلف الاطلسي في بروكسل ثم زيارة الرئيس الامريكي بوش الى المانيا، يشيران بوضوح أن الجواب على هذه الاسئلة المطروحة هو: نعم.

ان زيارة الرئيس الامريكي لاوروبا ذات اهمية خاصة اذ انها اختبار مهم لمدى قدرة بوش على زعامة التحالف الغربي، كما ان بوش قد نجح، امام الرأي العام الامريكي، في الخروج عن دوره السابق كنائب لرئيس الجمهورية، ويقدم نفسه في صورة جديدة. في الوقت الذي توصل فيه الى تسوية معقولة مع المستشار كول حول موضوع الصواريخ القصيرة المدى، وحفظ ماء وجهه ووجه شركائه الالمان، دون التخلي عن موقفه المبدئي.

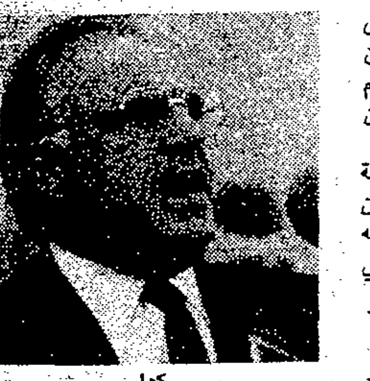
والملاحظ ان الابتسامات المتبادلة التي احاطت بلقاء وزيري الخارجية الامريكي والالماني في بون، لم تخف النتائج المحدودة التي تم التوصل اليها بين بيكر وجنشر بشأن موضوع الصواريخ، اذ ان مبادرة الرئيس الامريكي التي فتحت آفاق التفاوض مع الاتحاد السوفياتي من الجانب الامريكي والغربي، غطت في الواقع على الخلاف الذي نشب مؤخرا بين العاصمتين الامريكية والالمانية.

ومن الملاحظ ايضا ان الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي بوش في مدينة ماينز الالمانية كان ينقصه الوضوح والقوة، ولكن هذا النقص غطى عليه الجو المتفائل والحسن الذي عاد الى اطار العلاقات الالمانية - الامريكية، خاصة بعد ان اوضح بوش طريقه وقدم برنامجا واضحا لسياسته تجاه الشرق، كان قريبا من وجهة نظر وزير الخارجية جينشر الى حد بعيد. فقد خرج الرئيس الامريكي عن السياسة التي اعتمدتها واشنطن حتى الان في اطار استراتيجية الردع، الى سياسة تدعو الى قيام «اوروبا الديمقراطية»، وتشجيع الروح الجماعية في شرق أوروبا ووسطها، ونقل سياسة جلازنوست الى برلين الشرقية، وجعل العاصمة الالمانية القديمة المجزأة مركزا للتعاون بين الشرق والغرب، مع مساعدة اوروبا الشرقية على مكافحة تلوث البيئة.. بحيث عبر الرئيس الامريكي عن سياسة التحالف الغربي في المستقبل.

لقد جدد جورج بوش بالامس تحالفه ومشاركته مع الالمان. وعلى الرغم من ان الاحتفالات والمهرجانات التي تجري على جانبي المحيط الاطلسي لن تغطي على الحقائق المعقدة بين الجانبين عبر الاطلسي، فأن اللقاء الذي تم بين القيادتين الامريكية والالمانية اكد مدى اعتماد كل منهما على الاخرى، وان السياسة الشرقية التي تتبعها بون اليوم ينبغي ان تحظى على تفهم واشنطن بشأن وضع المانيا.

ان زيارة بوش الى المانيا ضرورية ومفيدة في الوقت ذاته، لذلك فان من المنتظر من بوش ان يعيد حساباته مجددا حول الرغبات والحقائق التي يمكن التوصل اليها.

«جنرال انتسايجر»



كول





### اليونانيات يثأرن لزوجة رئيس الوزراء السابقة

# حزب باباندريو يتراجع إلى الموقع الثاني واليمين الفائز غير قادر على تشكيل حكومة





قسطنطين ميتسوتاكيس يعلن انتصار حزبه



باباندريو يعترف بهزيمة حزبه

**اثينا ـ «الشرق الاوسط» ـ محمود كعوش:**

**الاعلان رسميا في اثينا عن نتائج انتخابات البرلمانين المحلي والاوروبي ادخل البلاد النفق المظلم، او بتعبير ادق عالم المجهول بسبب فشل كل من الحزبين الرئيسيين المتصارعين على السلطة، الحركة الاشتراكية لعموم اليونان «باسوك» التي يتزعمها رئيس الوزراء اندرياس باباندريو وحزب الديمقراطية الجديدة الذي يتزعمه صقر المعارضة اليمينية قسطنطين ميتسوتاكيس في الحصول على الاكثرية البرلمانية المطلوبة لتشكيل الحكومة.**

ان حلول حزب الديمقراطية الجديدة «يمين الوسط» في المرتبة الاولى بين الاحزاب الـ ٢٥ التي تصارعت على السلطة في دورة الانتخابات السادسة بعد عودة الديمقراطية الى البلاد عام ١٩٧٤ وبعد فشل متتال في دورتين متلاحقتين عام ١٩٨١ و١٩٨٥ يشكل هزيمة قاسية للحركة الاشتراكية كانت منتظرة، الا انه في الوقت ذاته يشكل بداية لمعضلة حقيقية داخل حزب الديمقراطية الجديدة ومأزقا حادا لزعيمه ميتسوتاكيس.

فعلى ضوء النتائج التي اعطت هذا الحزب ١٤٤ مقعدا في البرلمان الجديد بنسبة ٤٤,٥٢ في المائة اصبح من البديهي الجزم بعدم قدرة زعيمه على تشكيل حكومة ولو ائتلافية لان الاحزاب اليمينية الصغيرة لم تستطع الحصول على اكثر من مقعد واحد. وفي حال اضيف هذا المقعد الى عدد المقاعد التي احرزها يظل بحاجة الى ست مقاعد اخرى لا يمكن تأمينها لا من الاشتراكيين الذين حصلوا على ١٢٥ مقعدا بنسبة ٣٩,٠٣ في المائة ولا من الشيوعيين الذين احتلوا ٢٩ مقعدا بما نسبته ١٢,٩ في المائة. اضف الى ذلك استحالة حصوله على صوت الطبيب المسلم احمد صادق المستقل الوحيد بين النواب الـ ٣٠٠ الذين دخلوا البرلمان الجديد.

امام هذا الواقع يمكن التكهن بان اليونان تقف امام خيارين لا ثالث لهما:

اولا: تأليف حكومة ائتلافية من الاشتراكيين والشيوعيين الذين خاضوا الانتخابات لأول مرة في تاريخ اليونان الحديث في ظل ائتلاف يساري. فاصوات الاشتراكيين البالغة ١٢٥ مع اصوات الشيوعيين البالغة ٢٩ تخول مثل هذا الائتلاف الحصول على ثقة برلمانية مريحة. الا ان هذا الاحتمال يصطدم بحقيقتين احلاهما مرة. فمن ناحية يصر ائتلاف اليسار على استبعاد اسم اندرياس باباندريو من زعامة الحكومة المقبلة ويشترطوا ان تكون وزارتا الشباب والعمل من نصيبه باعتبارهما الوزارتين الرئيسيتين اللتين تهمانه باعتباره يركز على الطلبة والعمال. وهذا الامر يقلق مضجع الاشتراكيين واليساريين على حد سواء ولم يحسم بعد لانه منذ ظهر امس والمكتبين التنفيذيين لهما يعقدان اجتماعين منفصلين في محاولة لايجاد مخرج نهائي لولادة مثل هذا الائتلاف الذي كان منتظرا منذ بداية الحملة الانتخابية في شهر ابريل (نيسان) الماضي. ومن ناحية اخرى يضع الاشتراكيون والشيوعيون احتمال ان تصطدم فكرة مثل هذا الائتلاف لاخراج البلاد من ازمتها الدستورية المرتقبة بمعارضة امريكية حادة باعتبار ان الولايات المتحدة هي زعيمة حلف شمال الاطلسي (الناتو) الذي تشكل اليونان احد ابرز اجنحته في جنوب اوروبا. وسبق ان مرت فرنسا وايطاليا الدولتين الشريكتين في هذا الحلف بتجربة مماثلة لم يكتب لها النجاح طويلا في الاولى ودفنت في المهد في الثانية عندما فاز الشيوعيون الايطاليون بنسبة فاقت الـ ٣٠ في المائة في انتخابات ١٩٧٩.

وفي حال توصل الاشتراكيين والشيوعيين الى نقاط لقاء نهائية تمهد الطريق امام تشكيل حكومة ائتلافية من الطرفين ليس مستبعدا ان ترتفع اسهم يانيس اليفراس رئيس البرلمان السابق وهو اشتراكي لترؤس مثل هذه الحكومة. الا ان المراقبين في العاصمة اليونانية يستبعدون ان يستجيب باباندريو لمثل هذه الفرضية ويتخلى عن رئاسة الوزراء ما لم يستجيب المكتب التنفيذي للحركة الاشتراكية لمطلب الامر الواقع ويقر استبداله برئيس جديد للحركة وهو احتمال وارد.

ثانيا: دخول البلاد في ازمة دستورية يستدعي حلها اما الدعوة الى انتخابات عامة جديدة على الارجح في حال تفضيل مثل هذه الفرضية ان تحدث في الاسبوع الاخير في شهر يوليو (تموز) المقبل او الاسبوعين الاولين من شهر اغسطس (اب)، واما تشكيل حكومة انتقالية وليس مستبعدا ان تكون حكومة وحدة وطنية تشمل الاحزاب الثلاثة الرئيسية وتكون مهمتها تسيير امور البلاد والتهيئة لانتخابات عامة جديدة خلال فترة لا تتجاوز الستة شهور.

وفي حال حدوث اي من التكهنين في الخيار الثاني تجمع اوساط المراقبين على ان الغلبة في الانتخابات المقبلة ستكون لصالح المعارضة اليمينية. ويدعم مثل هذا الترجيح التصريحات التي تتالت ساعات فرز الاصوات الانتخابية ليلة امس الاول وصباح امس والتي اجمعت على ان حلول حزب الديمقراطية الجديدة في المرتبة الاولى من حيث نسبة اصوات الناخبين التي حصل عليها وعدد المقاعد التي احرزها في البرلمان الجديد لم تكن حصيلة ايجابيات في تحول هذا الحزب سياسيا واقتصاديا بما يخدم مصالح اليونانيين بقدر ما كانت رغبة يونانية في معاقبة الاشتراكيين على ما حل بالبلاد من فضائح مالية واقتصادية في العام الاخير من وجودهم في السلطة، اضف الى ذلك ان علاقة اندرياس باباندريو بالحسناء اليونانية مضيفة الطيران السابقة ديميترا لياني وطلاقه من زوجته تركتا بصمات سلبية على العطف الذي كانت تظهره النساء اليونانيات تجاه الحركة الاشتراكية خاصة وان نسبة النساء من عدد الناخبين اليونانيين الذين يتجاوزون الثمانية ملايين ناخب تفوق الـ ٥٠ في المائة.

ثمة مفارقات عجيبة يمكن تسجيلها على هامش هذه الانتخابات ابرزها:

ان الحركة الاشتراكية لعموم اليونان حققت نصرا كبيرا في جزيرة كريت مسقط رأس قسطنطين ميتسوتاكيس عندما حازت على ثماني نقاط في المائة زيادة عن حزب الديمقراطية الجديدة.

ولاول مرة يدخل البرلمان نائب مسلم مستقل هو الطبيب احمد صادق ممثلا لمدينة كوموتيني احدى الثلاث مدن الرئيسية المسلمة في منطقة تراكيا وعلى مؤشر ايجابي لوحدة المسلمين الذين كانت تتقاذفهم النزاعات طوال السنوات الاخيرة والذين كانوا يدخلون البرلمان على لوائح الحزبين الرئيسيين. ولم يعرف حتى بعد ظهر امس ما اذا كان محمد امين اغا ابن مفتي كسانتي ثاني المدن الاسلامية وهو مرشح مستقل وكان واثقا من الفوز سيكون النائب الآخر عن منطقة المسلمين.

حصول ايفرت وتساهاكوس وهما مرشحان على قوائم حزب الديمقراطية الجديدة في العاصمة اثينا الاول كان رئيسا لبلديتها على النسبة الكبرى من الاصوات فيها برغم ان زعيم الحزب قسطنطين ميتسوتاكيس واندرياس باباندريو كانا مرشحين في الدائرة نفسها الانتخابية.

على عكس ما كان متوقعا في ضوء قانون الانتخابات الجديد لم يدخل البرلمان اي ممثل او حتى رئيس للاحزاب الصغيرة باستثناء حزب «التجديد الديمقراطي ـ دياناء» الذي يتزعمه قسطنطين ستيفانوبولوس الذي انشق بعد انتخابات ١٩٨٥ عن حزب الديمقراطية الجديدة والذي حاز على مقعدين احدهما في البرلمان المحلي والآخر في البرلمان الاوروبي.

## اقبال متفاوت ومفاجآت في الانتخابات الاوروبية

# كينوك يدعو ثاتشر لفهم ابعاد «الرسالة» والخضر يعززون مواقعهم ومعهم اليمين المتطرف

**بروكسل ـ ر: قوبلت الاحزاب الحاكمة في المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا بالصد من الناخبين في انتخابات البرلمان الاوروبي بينما حقق دعاة الحفاظ على البيئة تقدما في اطار تيار احزاب الخضر في المجموعة الاوروبية التي تضم ١٢ دولة.**

ووفقا للنتائج الاولية وتكهنات اجهزة الكمبيوتر في وقت مبكر امس حققت الاحزاب الاشتراكية واحزاب الخضر مكاسب على حساب يمين الوسط في البرلمان الاوروبي المكون من ٥١٨ مقعدا الا ان اليمين المتطرف تمكن من تحقيق مكاسب في المانيا الغربية وبلجيكا.

وبالرغم من السلطات المحدودة للبرلمان فان هذه النتائج قد تنذر بتغيير طفيف في اتجاه المجموعة في الطريق الى عام ١٩٩٢ يضع تركيزا اكبر على التخفيف من الآثار الاجتماعية الناجمة عن الغاء الحدود الداخلية بين دول السوق المشتركة.

وفي بريطانيا مني المحافظون بزعامة السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية بأسوأ هزيمة خلال السنين العشر التي مضت من حكمها وذلك على ايدي حزب العمال المعارض وحزب الخضر.

ومن المؤكد ان تضعف هذه النتيجة نفوذ ثاتشر داخل المجموعة الاوروبية. وكانت ثاتشر قد عارضت بشدة ما اعتبرته تهديدات من المجموعة بفرض «دولة عليا اشتراكية» في اوروبا كما رفضت التراجع عن موقفها المعارض للوحدة الاقتصادية والمالية.

وصرح نيل كينوك زعيم حزب العمال بان على «السيدة ثاتشر ان تعي الرسالة التي وجهها لها الشعب البريطاني وهي انها اصبحت رئيسة وزراء الامس وتقود حكومة الامس».

وفاز الخضر بما يصل الى ١٥ في المائة من الاصوات الا انهم لم يحصلوا على اي مقاعد نتيجة للنظام الانتخابي في بريطانيا.

ولقي ايضا الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا نكسة اذ تمكن الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان من قيادة قائمة ليمين الوسط الى النصر. وهناك ايضا تمكن الخضر من اقتحام المسرح السياسي الوطني بحصولهم على ١١ في المائة من الاصوات محققين بذلك ثلاثة امثال اجمالي الاصوات التي فازوا بها في انتخابات البرلمان الاوروبي التي جرت عام ١٩٨٤.

ووصلت نسبة الاقبال على التصويت خلال جولتي الاقتراع يومي الخميس والاحد الى نحو ٥٦ في المائة من ٢٤٢ مليون شخص يتمتعون بحق الانتخاب في المجموعة وهي ادنى نسبة تحققت خلال ثلاثة انتخابات مباشرة للبرلمان الذي يتخذ من ستراسبورج مقرا له.

الا ان الالمان الغربيين شاركوا في الانتخابات باعداد اكبر من المعتاد وايد ثمانية في المائة منهم بقوة الجمهوريين المنتمين الى اليمين المتطرف.

واظهرت توقعات التلفزيون فوز الجمهوريين بنحو ١٥ في المائة في ولاية بافاريا المحافظة الا ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول استبعد قيام أي ائتلاف مع اليمينيين بعد الانتخابات العامة التي ستجرى العام المقبل.

وحصل الحزب الديمقراطي المسيحي اكبر الاحزاب الايطالية على ادنى نسبة من الاصوات في تاريخه. وبدا ان الاشتراكيين يشددون من موقفهم في مفاوضات تشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

ولم تكن الرسالة الموجهة الى الاحزاب الحاكمة في اماكن اخرى داخل المجموعة خاصة اليونان ولوكسمبورج وايرلندا مشجعة ايضا. وجرت في هذه الدول الثلاث انتخابات عامة في الوقت الذي جرت فيه انتخابات البرلمان الاوروبي. وتمكن الحزب الاشتراكي في اسبانيا فقط من ان يحقق نتائج طيبة.

# الجيش الصيني ينفذ خطة لتحسين صورته يقص الشعر ويروي الحدائق ويساعد المسنات

بكين ـ ا. ف. ب: بدل جيش التحرير الشعبي المسؤول عن قمع «الثورة المضادة» في حمام من الدم في بكين سلوكه. فهو بات اليوم يكثر من الاعمال الحسنة امام عدسات التلفزيون الصيني حتى وصل به الامر الى ان يحلق للسكان ويقص شعرهم مجانا.

واحتلت البدلات العسكرية في الواقع الشاشة الصغيرة بعد تدخلها في الساحة السياسية الرامي الى دعم نظام متزعزع.

وينشط الحلاقون المتطوعون بالبدلات الكاكي والقبعات العسكرية منذ ايام عدة في الهواء الطلق. وتمكن مشاهدو التلفزيون الصينيون الـ ٦٠٠ مليون من رؤيتهم يقصون الشعر في بكين وفي العديد من المدن الكبرى الصينية.

الا ان نشاط الجنود الابرز والاوضح في وسط العاصمة يبقى حراسة النقاط الحساسة. فكانت فرق من الحرس لا تزال تحظر على المارة دخول ساحة تيان آن مين الشاسعة.

وينتشر الجنود بالقفازات البيضاء حاملين رشاشات كلاشنيكوف ومعتمرين قبعات ووجوههم تتصبب عرقا تحت شمس حارقة امام المدينة المحرمة ومقر الاذاعة والتلفزيون وفي قطاع السفارات ويحتلون حديقة معبد السماء المقفلة في وجه السياح.

وما زالت الدوريات تجوب وسط بكين خلال النهار وتضاعف الحواجز وعمليات التحقق من الهويات والتفتيش ليلا. وهي التي تقوم في العديد من الاحيان باعتقال مثيري الشغب فتقتادهم مطرقي الراس الى مركز الشرطة حيث يوقعون في صورة شبه اكيدة اعترافات حقيقية.

وقال دبلوماسي غربي يبدو في بعض الايام ان مهمة جنود جيش التحرير الشعبي الـ ٣,٢ مليون الاولى هي التصفيق فهم يصفقون تحية للقادة الرفيعي المستوى الذين يقدمون لتهنئتهم اثر تغلبهم على «الفوضى». كما صفقوا بحدة للتلامذة العشرة الآف الذين انتشروا لساعات عدة السبت الماضي في ساحة تيان آن مين ولاهل الجنود الذين قتلهم ناشطو «الثورة المضادة» وهم يوزعون اليوم علب سجائر على الجنود رفاق اولادهم.

لكن النشاطات الموسعة للجيش لا تتوقف عند هذا الحد. فالجنود يسقون نباتات الحدائق العامة ويساعدون النساء المسنات على عبور الطرق وينظفون شبابيك المدارس ويعلنون حتى ولاءهم للحزب الشيوعي الصيني مثلما فعل ١٥ مجندا جديدا يعتمرون خوذات صوروا امس الاول امام راية حمراء مائلة ترفرف في الهواء.

ويتمثل العسكريون لاوامر السلطات ولرؤسائهم فـ «يدرسون بجدية» في ثكناتهم التعليمات الواردة في «الخطاب المهم» الذي القاه الرجل القوي في الصين دينغ هسياو بينغ في ٩ يونيو (حزيران) الماضي ويبررفيه اللجوء الى الاحكام العرفية.

كما ينظف الجنود الحفر والقنوات ويزرعون الارز وينقلون محاصيل الفلاحين. وتحتل المدن فرق مسلحة بالمكانس ووحدات باللباس الابيض متقلدة سماعات.

وعنونت صحيفة بكين صفحتها الاولى اليوم «ان جيش التحرير الشعبي هو بدون شك جيش الجماهير الحقيقي».

وتسعى الشاحنات العسكرية التي تقدم كميات من الملفوف للسكان الى اظهار اثبات لا يمكن دحضه لهذه العلاقات «المنسجمة». لكن علم من مصدر صيني اكيد ان الاوامر صارمة ودقيقة. فعلى الجنود ان يلزموا الحذر ولا يتناولوا المأكولات التي يقدمها لهم السكان الا بتيقظ بالغ خشية ان يسمم لهم «الاعداء الطبقيون».

## هذا العالم

### تعريب التدويل

كانت سورية ترفض ـ ومعها فريق كبير من اللبنانيين ـ ولا تزال ترفض اي مسعى لتدويل القضية اللبنانية. كذلك كان رفض التدويل واحدا من قرارات قمة الدار البيضاء، او من مقرراتها، كما اشار الى ذلك غير مرة الملك الحسن الثاني.

والذي يحدث الان من خلال اتصالات اللجنة الثلاثية واعمالها هو تعريب الشق الدولي من المسالة اللبنانية. اي ان الدول الكبرى هي التي تعطي تفويضا اضافيا للثلاثة الكبار من اجل معالجة الموضوع اللبناني.

في كلام آخر، ثمة اجماع على التعريب: محليا من قبل الحكومتين، وعربيا من خلال القمة، ودوليا من خلال الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن.

ولم يحدث في تاريخ الوساطات اللبنانية، عربية ودولية، ان بلغت وتيرة العمل المستوى الحالي. اذ بعد انتهاء القمة الكبرى عقدت قمتان للجنة الثلاثية على الاقل واكثر من اجتماع وزاري، كما شاهدنا الدول الغربية الكبرى تتخلى عن الدبلوماسيات والبروتوكولات العادية، لكي تعطي الوضع طابعا استثنائيا.

فالرئيس الاميركي جورج بوش لم يكتف بان استقبل الامير سعود الفيصل ساعة كاملة بل حول اللقاء معه الى اجتماع لكبار اركان ادارته. ولندن لم تكتف بالمحادثات بين السير جيفري هاو والامير سعود الفيصل بل حولت المسالة ايضا الى لقاء بين وزير الخارجية السعودية ورئيسة الوزراء.

ولا شك ان ثقل العلاقات الثنائية يلعب دورا اساسيا في الموضوع. ولا هناك من شك ايضا في ان السعودية تجيش مكانتها لدى الدولتين من اجل ان تدفع بالحل اللبناني خطوة كبرى الى الامام. وربما كان هناك مطلب واحد فقط على جدول اعمال المحادثات، في واشنطن ولندن، وهو ان يضغط الغرب على اسرائيل من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥، اي قرار الانسحاب من الجنوب اللبناني.

وفي كلام منسوب الى وزير خارجية الاردن الاستاذ مروان القاسم ان ثمة مشروعا سياسيا بنشر قوة عربية في الجنوب بعد خروج الاسرائيليين. والانسحاب الاسرائيلي هو المدخل الوحيد الى تنظيم الوجود العربي الردعي في لبنان ومن ثم تنظيم العلاقة بين دمشق وبيروت.

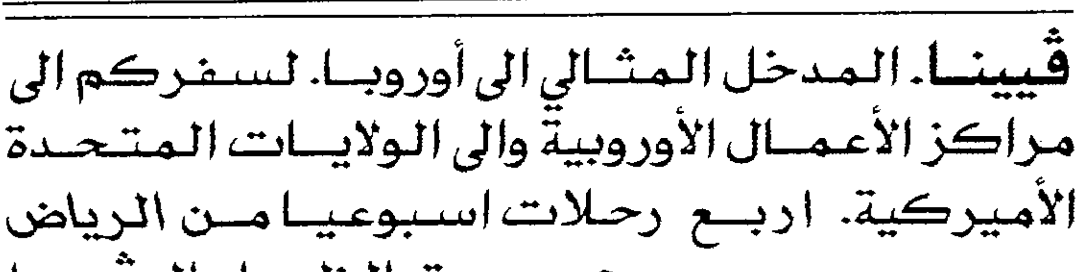
وفي مثل هذا الجو السياسي، اي في ظل المظلة العربية الكبرى، يصار الى البحث في الاصلاحات السياسية والدستورية المرجوة والتي لابد ان تكون هي المدخل الى الحل اللبناني ـ اللبناني والى العودة الى لبنان الموحد والخروج من هذا اللبنان المفتت في كل اتجاه.

ويبدو ان الوضع الامني في لبنان ينتظر بادرة من الحل السياسي على ايدي الثلاثة الكبار. اذ حتى الان لم يتغير شيء في ما تعارف اللبنانيون على تسميته «بالارض»، اي الميدان، اي القتال والحصار والحصار المضاد. والوسيط العربي الاخضر الابراهيمي ترك بيروت ومعه فقط تقرير او صورة عن الرفوض وعن الاسوار و... الاضرار.

وسوف توضع خلاصة المحادثات التي اجراها وزراء خارجية اللجنة الثلاثية وتقرير الابراهيمي امام القمة الثلاثية التي تعقد في المغرب هذا الاسبوع. وفي انتظار القرار الذي سيصدر عن القمة سوف يظل كل شيء في لبنان معلقا، الا التصريحات والتصريحات المضادة.

سمير عطا الله









## اقتصاديات بريعة

### رأسمالية

● ألقى السيناتور الامريكي، فيل جرام، محاضرة في حشد من المسؤولين السوفيات استهدف منها تعليمهم «فضائل النظام الرأسمالي».
كان جرام يتحدث ليلة امس في جمهور من نحو ٥٠٠ سوفياتي في موسكو حول اهمية النظام الرأسمالية للتطوير الاقتصادي.
تكتسب محاضرة السيناتور الامريكي اهمية خاصة كونها تتزامن مع مقال لاثنين من المعلقين السوفيات اوضحا فيه ان مستقبل «الاشتراكية السوفياتية» رهن بايجاد «اقتصاد السوق الحقيقي» في دول الكتلة الشرقية.
ألقى فيل جرام محاضرته ضمن برنامج لمؤتمر يدوم ستة ايام حول «قيم الحضارة الغربية».

### تنازع المصالح

● كشفت دراسة امريكية جديدة النقاب عن تنازع حاد بين مصلحة العمل ومصلحة الاسرة في الولايات المتحدة.
تقول الدراسة ان الامريكيين يطالبون الحكومة والمؤسسات بالتعاون معا في سبيل ايجاد حل لمشكلة التنازع بين مصلحة العمل ومصلحة الاسرة.
وشددت الدراسة بشكل خاص على مطالبة الموظف او المستخدم الامريكية بعون خارجي للاسرة المتضررة من كثرة التزامات العمل الواقعة على عائلها.

### انتاج

● بلغ صافي الزيادة في اجمالي الناتج القومي الياباني ٥,١ في المائة للعام المالي ١٩٨٨ مقارنة بما كان عليه لعام ١٩٨٧.
بهذا الشكل تجاوزت الزيادة توقعات الحكومة التي قدرت نسبة النمو بنحو ٤,٩ في المائة.
وتذكر وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية ان نمو الاداء الاقتصاد للبلاد على هذا النحو قد تجاوز للعام الثاني على التوالي نسبة ٥ في المائة، ذلك ان نسبة النمو لعام ١٩٨٧ بلغت ٥,٢ في المائة.
بلغ اجمالي الناتج القومي الياباني لعام ١٩٨٨ ٣٧١٢٧٦,٥ مليار ين (٢,٥٦ تريليون دولار) بصعود حقيقي نسبته ٥,١ في المائة، او صعود اسمي ٥,٧ في المائة.

### صلب

● ينتظر لانتاج الصلب الخام في اليابان ان يسجل تراجعا نسبته واحد في المائة لربع العام يوليو ـ سبتمبر (تموز ـ ايلول) بتأثير الاضطرابات التي شهدتها الصين.
يقدر الناتج المنتظر لهذه الفترة بـ ٢٦,٩ مليون طن، اي بصعود نسبة ٣ في المائة مقارنة بما كان عليه للفترة ذاتها قبل عام، ولكن بهبوط نسبته واحد في المائة من الحجم المسجل للربع الاسبق.

### السوق الواحدة

● بدأت المصانع الامريكية تتأثر بالسوق الاوروبية الواحدة، حتى قبل قيامها المنتظر عام ١٩٩٢.
فقد سجلت المصانع زيادة في تكلفة منتجاتها بسبب ما تتخذه اوروبا الغربية في الوقت الحاضر من استعدادات لقيام السوق الواحدة.

### غرف تجارية

● تقرر انشاء اتحاد موحد لغرف التجارة بمجلس التعاون العربي يتم الاعلان عنه قريبا صرح بذلك محمود العربي رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية.
واضاف محمود العربي انه تم الاتفاق خلال الاجتماع الذي عقد في الكويت على هامش الدورة التاسعة والستين لاعضاء مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة العربية على احياء لجنة المتابعة بين الاتحاد المصري والعماني.
وتم اختيار مصر عضوا في مجلس ادارة الغرفة العربية الفرنسية والغرفة العربية البلجيكية اللوكسمبورجية والغرفة العربية اليونانية.
كما تقرر عقد الاجتماع المقبل للغرف التجارية العربية في دولة الامارات خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

## استهلاك الطاقة يزيد ٥٠ في المائة في مطلع القرن

باريس ـ ر: توقعت وكالة الطاقة الدولية ان يزيد استهلاك العالم من الطاقة بنسبة ٥٠ في المائة في مطلع القرن المقبل مما سيؤدي الى زيادة حتمية في معدل التلوث.

وقالت الوكالة وهي هيئة رقابية غربية ان دول العالم الثالث والدول الشيوعية التي لا تستطيع توفير الكثير من اساليب الحماية البيئية ستكون صاحبة اكبر نصيب من الزيادة في استهلاك الكهرباء.

وقالت نشرة جديدة لتوقعات الوكالة على المدى الطويل كذلك ان انواع الوقود الحفري ومنها النفط والفحم والغاز ستظل تعطي نحو ٩٠٪ من احتياجات العالم من الطاقة في مطلع القرن الواحد والعشرين مع زيادة كبيرة في اعتماد الغرب على نفط الشرق الاوسط.

أمين عام «أوابيك» بالوكالة لـ الشرق الأوسط

# البنية المصرفية العربية مهددة بخسارة قدرتها التنافسية مطلوب اعادة هيكلة السوق في مواجهة أوروبا ١٩٩٢

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج من عبد الكريم كاظم:

اوضح الامين العام بالوكالة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابيك» السيد عبد العزيز الوتاري، ان قيام سوق اوروبا الواحدة عام ١٩٩٢ يؤكد الحاجة الملسة لوجود تكتك عربي يعزز القوة التفاوضية للدول العربية مجتمعة او منفردة في علاقاتها الاقتصادية مع دول المجموعة الاوروبية خاصة مع احتمالات ظهور قيود قوية في السوق الاوروبية الواحدة عام ١٩٩٢ ومنها توحيد الضرائب على المنتجات وخاصة المنتجات النفطية ووضع قيود على السلع الاستهلاكية الاخرى وانتهاء الحرية القطرية لدول اوروبا في مفاوضتها مع الدول او المجموعات الاقتصادية.

واكد الوتاري في تصريح لـ «الشرق الاوسط» حول التحديات التي تمليها السوق الواحدة عام ١٩٩٢ على العالم العربي ان المطلوب موقف عربي عقلاني يبقي العرب كتلة متعاونة خاصة وان هناك قطاعات اقتصادية ذات امكانيات للتعاون القوي بينها ومنها قطاع الخدمات المصرفية مقابل قطاع مصرفي في الغالب مغلق على المستوى العربي، ومن هنا تظهر قيود السوق في ضرورة المعاملة بالمثل، وبالتالي ربما فقدت المصارف العربية قدرتها التنافسية على المستوى الدولي اذا ما عملت منفردة. وأوضح الامين العام بالوكالة ان المنظمة تزمع عقد اجتماعات وزارية مع السوق المشتركة خلال العام الحالي لتفهم ابعاد السوق الاوروبية المزمع اقامتها عام ١٩٩٢.

### القلعة الاقتصادية

ودعا الوتاري الى ضرورة تفهم اتفاقية السوق وما تعنيه قبل تقرير مواقف مسبقة على نحو ما جاء من ردود فعل متباينة حول تحول أوروبا الى قلعة اقتصادية وظهور نزعة الحمائية. وقال ان ما يخفف الوطأة هو ان التبادل التجاري في سلع زراعية وتجارية يخضع لاتفاقية منظمة التعرفة الجمركية «الجات» خاصة وان هذه الاتفاقية في اطار التجديد والتطوير من خلال جولة «اوروجواي».

وحول دور التجمعات الاقتصادية العربية قال الوتاري انها لم تصل الى المستوى الذي يمكنها من فهم طبيعة العلاقات الاقتصادية بينها وبين السوق الاوروبية المشتركة. ودعا الى البدء من ارضية مناسبة تقوم على فهم اهداف مشتركة تعززها سوق عربية استثمارية وانتاجية تؤدي الى مصالح حقيقية بالنهاية يمكن التفاوض عليها بصورة مشتركة او ثنائية تنبثق من خلفية تفاوضية قوية.

### التعاون الخليجي واوروبا

وقلل الوتاري من شأن الاتفاقية المبرمة بين دول مجلس التعاون الخليجي والسوق المشتركة وقال: ان بنودها مجرد عموميات لا ترقى الى معالجة قضايا اكبر، منها موضوع البتروكيماويات الذي تحكمه اتفاقيات «الجات»، ذلك ان لدى الدول الاوروبية مفهوم محدد للدول النامية يتصل بمعيار معدل الدخل القومي. وأوضح ان الصناعة الاوروبية مستقرة ولم تتوصل اي كتلة اقتصادية عربية الى تنازلات من الجانب الاوروبي.

وكان الوتاري قد اكد في معرض تقديمه للتقرير السنوي الخامس عشر لمنظمة «اوابيك» عن السنة المالية ١٩٨٨ ان السعر الحقيقي لبرميل النفط عام ٨٨ يساوي ٥٠ في المائة مما كان عليه عام ١٩٧٤. ومما زاد من حدة المشكلة ان الصادرات النفطية انخفضت بنسبة ٣٠ في المائة مقابل ازدياد معدلات السكان وارتفاع معدلات الانفاق، واوضح ان عمليات اعادة هيكلة اقتصاديات الدول النفطية جاءت متأخرة لكنها ذات اثر ايجابي على معدلات النمو في المدى البعيد. واشار الى ان الطلب على النفط سوف يبقى عرضة للتقلب اذا لم تتغير سياسات الطاقة في الدول المستهلكة.

وتوقع الوتاري ان يصاحب ازدياد الطلب على الطاقة في الدول المستهلكة ارتفاع آخر في معدلات الطلب على النفط. وعزا ذلك التوقع الى تحسن معدلات النمو في الدول المستهلكة الرئيسية وتحول الموارد من الدول المنتجة الى الدول المستهلكة اثر الانخفاض الحاد لاسعار النفط.



**حصاد صيني** حل موسم الحصاد الصيني والنسوة منشغلات بتذرية الغلال لفصل الحبوب عن القشور.

## ٤٩٠ مليون درهم تجارة الامارات مع الدول العربية عبر الشارقة

الشارقة ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

بلغ حجم المبادلات التجارية للامارات مع الدول العربية عبر موانىء الشارقة خلال العام الماضي نحو ٤٩٠ مليون درهم. وأشارت احصائية أصدرتها دائرة جمارك الشارقة إلى أن السعودية تصدرت قائمة الدول العربية في مبادلاتها التجارية مع الشارقة، حيث بلغت قيمة المبادلات معها ١٢٥,٢ مليون درهم تليها الكويت ١٠٢,٦ مليون درهم، ثم العراق ٥٠,١ مليون درهم ولبنان ٤٧ مليون درهم وقطر ٣٨,٤ مليون درهم، وجاءت عمان في المركز السادس ٣٣,٨ مليون درهم ثم سورية ٢٩,٦ مليون درهم والبحرين ٢٠,٨ مليون درهم والسودان ١٧,٦ مليون درهم ومصر ١٣ مليون درهم.

وأوضحت الاحصائية أن قيمة الصادرات إلى السعودية بلغت ٣٣,٧ مليون درهم وأعادت الصادرات إليها ٨٧,٨ مليون درهم والصادرات إلى الكويت ٢٠,٢ مليون درهم، واعادة الصادرات ٨١,٤، والصادرات إلى العراق ٣,٨ مليون درهم واعادة الصادرات ١٤,٧ مليون درهم، والصادرات إلى لبنان ١,٢ مليون درهم واعادة الصادرات اليها ٥,٤ مليون درهم، والصادرات إلى قطر ١٥,٣ مليون درهم واعادة الصادرات ٢٢,٤ مليون درهم، وبلغت قيمة الصادرات إلى عمان ١٨,٧ مليون درهم واعادة التصدير ١٥,٢ مليون درهم، والصادرات إلى سورية ٢٢,١ مليون درهم واعادة التصدير ٣,٨ مليون درهم والصادرات إلى البحرين ٧,٣ مليون درهم واعادة الصادرات ١٠,٩ مليون درهم.

الغريب لـ الشرق الأوسط

## مكاتب لهيئة الاستثمار المصرية في المدن الصناعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية انه تقرر افتتاح مكاتب للهيئة في المحافظات والمدن الصناعية للتخفيف على المستثمرين وتقديم كل الخدمات لهم دون الحاجة الى الانتقال الى مركز الهيئة في القاهرة.

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان مكتبين افتتحا بالفعل، الاول في الاسكندرية والثاني في محافظة الفيوم.

واضاف ان المكتبين سيزودان باحدث اجهزة الاتصال كما ستفتتح ٣ مكاتب جديدة خلال الاشهر القادمة في مدينة العاشر من رمضان والسادات والسادس من اكتوبر.

واكد نائب رئيس الهيئة ان قانون الاستثمار الجديد الذي رفع الى مجلس الشعب لمناقشته قد اعد بما يضمن منح المشروعات التي تقام في المناطق الصناعية الجديدة في مختلف المحافظات المصرية المزايا الملائمة، ومن بينها اعفاء هذه المشروعات من الضرائب لمدة ١٠ سنوات بعد ان كانت هذه الميزة مقتصرة على المشروعات القائمة في المناطق العمرانية الجديدة فقط كما يتضمن القانون العديد من المزايا التي تشجع الاستثمار في المحافظات ومنها منح اعفاءات ضريبية خاصة للمساهمين في الشركات في حدود ٢٠٪ من قيمة حصتهم في راس المال بشرط ان يطرح ٤٠٪ على الاقل من رؤوس اموال هذه المشروعات للاكتتاب العام، هذا الى جانب ما يمنحه القانون ١٥٧ للضرائب على الدخل من اعفاء نصف الارباح الموزعة للممول وذلك بهدف التكامل في السياسة النقدية الحالية.

واوضح ان الهيئة اتفقت مع السوق الاوروبية المشتركة على تقديم منحة قدرها مليونا جنيه على ثلاث سنوات لتمويل الدراسات المبدئية لبعض المشروعات والترويج لها بالاستعانة ببعض الخبراء الفرنسيين والالمان.

## تعاون صناعي مصري سوفياتي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة المصرية في نهاية الشهر الحالي يونيو (حزيران) بزيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق اربعة ايام يتم خلالها بحث سبل التعاون الصناعي بين البلدين في مجال صناعة الزجاج وصناعة الحديد والصلب كما يتم الاتفاق على مراحل تجديد مصانع الصلب بحلوان.

## اتحاد الملكية الصناعية يقبل عضوية الجمعيات العربية

الكويت ـ كونا: اقر الاتحاد الدولي لحماية الملكية الصناعية مبدأ قبول عضوية الجمعيات الوطنية العربية في الاتحاد على ان يصبح هذا القرار نافذا بعد استكمال الخطوات الاجرائية اللازمة لتطبيقة.

ونسبت نشرة صحفية لرئيس المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية السيد طلال ابوغزالة قوله عقب مشاركته في المؤتمر الرابع والثلاثين للاتحاد الدولي الذي اختتم اخيرا في امستردام ان تحقيق هذا الانجاز على الساحة الدولية جاء نتيجة جهود متوصلة بذلها المجمع طيلة العامين الماضيين.

وأوضح انه سيكون بمقدور جمعيات حماية الملكية الصناعية التي ساهم المجمع العربي في تاسيسها في كل من الاردن ومصر ولبنان الحصول على عضوية الاتحاد الدولي بعد استكمال الخطوات الاجرائية كما سيتيح قرار الاتحاد الدولي المجال امام باقي الدول العربية للانضمام لعضوية الاتحاد الدولي في حالة تأسيس جمعيات وطنية لحماية الملكية الصناعية فيها.

## اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٦٥ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٥,٨٤ | ٥,٧٨٣٩ |
| مارك المانى | ١,٨٩٥٠ | ١,٨٩٠٥ |
| فرنك سويسرى | ٢,٢٥٠ | ٢,١٩٣٣ |
| فرنك فرنسى | ٠,٥٦٢٥ | ٠,٥٥٦٦ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢٦٥٠ | ٠,٠٠٢٦٠٩ |
| ين يابانى | ٠,٠٢٥ | ٠,٠٢٥٩٧ |
| جلدر هولندى | ١,٦٩ | ١,٦٨١٧ |
| دولار سنغافورى | ١,٩١٥٠ | ١,٩١٣٣ |
| دولار كندى | ٣,١٤ | ٣,١٣٨٩ |
| شلن كينى | ١٨ | ٠,٢٨٠٠ |
| بيزو فلبينى | ٠,١٨٥٠ | ٠,١٨٤٨ |
| شلن نمسلوى | ٠,٢٧٠٠ | ٠,٢٦٩٢ |
| كرون سويدى | ٠,٥٦ | ٠,٥٦١٣ |
| كرون نرويجى | ٠,٥٢ | ٠,٥٢٢٨ |
| فرنك بلجيكى | ٠,٠٩١ | ٠,٠٩٠٥٨ |
| ليرة لبنانية | — | — |
| جنيه مصرى | ١,٤٩ | — |
| دينار اردنى | ٦,١٠ | — |
| دراخما يونانى | ٠,٠٢٣ | ٠,٠٢٢٠٥ |
| روبية هندية | ٠,٢٠٥٠ | ٠,٢٢٧٥ |
| روبية سريلانكا | ١١٠ | ٠,١٠٩٥ |
| تاكا بنجلاديشية | ١١٤٠ | ٠,١١٤١ |
| روبية باكستانية | ٠,١٧٥٠ | ٠,١٧٧٩٠٧ |
| دينار كويتى | ١٢,٦٤ | ١٢,٦٣٩٨ |
| دينار تونسى | ٣,٧٥ | ٣,٨٩٧١ |
| دينار جنوبى | ٨,٩٥ | ١٠,٨٨٥٩ |
| دينار بحرينى | ٩,٩٥ | ٩,٩٥٢٠ |
| ريال عمانى | ٩,٧٥ | ٩,٧٤٧٦ |
| ليرة سورية | ٠,٩٢٠ | ٠,١٨٨٣ |
| درهم اماراتى | ١,٠٢١٥ | ١,٠٢١٢٦٩ |
| ريال قطرى | ١,٠٣١٠ | ١,٠٣٠٦ |
| درهم مغربى | ٠,٤٤ | ٠,٤٣٠٥٠٠ |
| كرون دانماركى | ٠,٤٩ | ٠,٤٨٦٨ |
| بيزتا اسبانى | ٠,٣٠٥٠ | ٠,٠٢٩٤٠ |
| ريال يمنى | ٠,٣٤٢٥ | — |
| جنيه سودانى | ٠,٣٥ | — |
| دينار عراقي | — | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | — | — |
| سبيكة ذهب | — | — |
| اونصة ذهب | — | — |
| كيلو فضة | — | — |
| اونصة فضة | — | — |

«الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

# هبوط جديد لأسعار النفط

# تخفيض دور المارك والاسترليني في السلة الأوروبية والتصديق على ضم الـ«بيسيتا» والـ«اسكودو»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صادق وزراء المال لدول المجموعة الاوروبية امس على قرار الحد من دوري المارك الالماني الغربي والجنيه الاسترليني في معاملات سلة العملات الاوروبية كما اقر الوزراء انضمام كل من الـ «بيسيتا» الاسبانية والـ «اسكودو» البرتغالي الى السلة الاوروبية. وبهذا الشكل تكون السلة الاوروبية قد اشتملت على جميع عملات الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية. في اسواق النفط استهلت المعاملات الاوروبية الاسبوع بهبوط حاد جديد ضمن ما وصف قبل ايام باثار «القراءة الثانية» لقرارات المؤتمر الوزاري الاخير لـ «اوبك» في فيينا.

في اسواق المال، جاء اداء الدولار مختلطا امس ولكن دون حاجز «الخطر» امام المارك الالماني فيما استرد الاسترليني جانبا اخر من خسائره وخفف بذلك بعض الضغوط المسببة لمراجعة اسعار الفائدة صعوداً.. وفي بورصات الاسهم واصل المؤشر البريطاني ما يسمى بالاداء المضاد للتيار محققا صعودا له شانه عند ظهر امس.

فقد صادق وزراء المال للمجموعة الاوروبية على انضمام العملتين الاسبانية والبرتغالية الى السلة الاوروبية، اضافة الى تخفيض دور المارك الالماني من ٣٢ في المائة (وهي النسبة المتفق عليها عام ١٩٨٤) الى ٣٠,١ في المائة.. وخفض دور الجنيه الاسترليني الى ١٣ في المائة من ١٥ في المائة فيما بقي دور الفرنك الفرنسي دون تغيير عند نسبة ١٩ في المائة. وتقرر ان تعطى نسبة ٥,٣ في المائة للبيسيتا الاسبانية و ٠,٨ في المائة للاسكودو البرتغالي.

ويذكر ان الدور ـ او الثقل ـ المعطى لعملة ما يحدد اهميتها في تحديد قيمة السلة الاوروبية ويؤخذ في تحديد هذا الدور بالقوة الاقتصادية للدولة صاحبة العملة وحصتها في التبادل التجاري.

وفي ما يلي احجام الادوار المعطاة للعملات الاخرى داخل السلة وتظهر بين الاقواس النسبة المقررة في عام ١٩٨٤:

● الدراخما اليونانية ٠,٨٪ (١,٣).
الليرة الايطالية ١٠,١٥٪ (١٠,٢).
البونت الايرلندي ١,١٪ (١,٢).
الجيلدر الهولندي ٩,٤٪ (١٠,١).
الكرونا الدانماركية ٢,٤٥٪ (٢,٧).
الفرنكان البلجيكي واللكسمبورجي ٧,٩٪ (٨,٥).

اسواق النفط

● في اسواق النفط الاوروبية واصل الاداء التراجع للاسبوع الثاني على التوالي. فقد بيع الخام البريطاني عند ظهر امس بسعر ١٦,١٠ دولار للبرميل من عقود يوليو (تموز) هبوطا من ١٦,٣٥ دولار عند اقفال معاملات الاسبوع، اي بهبوط اضافي مقداره ٢٥ سنتا.

اسواق المال

● في اسواق المال يطمع المتعاملون في اسبوع هادىء ـ حسب قولهم، توقعا لاستقرار العملة الامريكية حول المستوى الذي بلغته امس، وكان على النحو التالي في مواقع مختارة:

ـ في طوكيو اقفلت المعاملات عند ١٤٥,٥٠ ين بصعود ٤٥,ـ من الين مقارنة باقفال الجمعة.

ـ في لندن سجل الاسترليني صعودا امام الدولار وبيع بسعر ١,٥٣٩٥ دولار، عند ظهر امس بكسب مقداره نصف السنت من سعر البيع لاقفال الجمعة.

ـ في فرانكفورت، سجل الدولار صعودا رمزيا امام المارك الالماني ولكن دون حاجز المركين، فقد بيع بسعر ١,٩٩٢٥ وكان السعر لاقفال الجمعة ١,٩٩١٥.

ـ وتراجع الدولار امام كل من الفرنكين الفرنسي والسويسري، لكنه تقدم امام الليرة الايطالية والجيلدر الهولندي والدولار الكندي.

الاسهم

● في اسواق الاسهم خالف مؤشر «الفينانشيال تايمز» للمائة سهم الحسابات مرة اخرى وحقق صعودا له لشأنه بلغ ١٣,٨ نقطة عند الظهر ليكون ٢١٥٧,٧ نقطة.

لكن نيكاي الياباني تراجع متأثرا بصعود الدولار في طوكيو، وخسر عند اقفال امس ٤١,٩٩ نقطة ليكون ٣٣٠١٣,١٨ نقطة.



## اسواق العالم

### العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

| العملة | الدولار | الجنيه |
|---|---|---|
| مارك الماني غربي | ٢,٠٠٥٥ | ٣,٠٦٥٤ |
| ين | ١٤٦,٧٧٠٠ | ٢٢٤,٣٣٧٩ |
| استرليني | ١,٥٢٨٥ | — |
| فرنك سويسري | ١,٧٢٩٧ | ٢,٦٤٣٨ |
| فرنك فرنسي | ٦,٨٠٨٥ | ١٠,٤٠٦٨ |
| ريال سعودي | ٣,٧٥٠٨ | ٧,٣٣١ |
| دينار كويتي | ٠,٢٩٧٠ | ٠,٤٥٤٠ |
| درهم اماراتي | ٣,٦٧٢٥ | ٥,٦١٣٤ |
| دينار اردني | ٠,٥٦٤٠ | ٠,٨٦٢١ |
| دينار بحريني | ٠,٣٧٧٠ | ٠,٥٧٦٢ |
| ريال قطري | ٦,٦٤١٠ | ١٠,١٥٠٨ |
| درهم مغربي | ٨,٦٨٠٠ | ١٣,٢٦٧٤ |
| ريال عماني | ٠,٣٨٥٠ | ٠,٥٨٨٥ |

### السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٨,٣٧٥٠ (نقدا)

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٨,٢٨٧٠ (نقدا)

### السلع

الاقفال السابق

| | | |
|---|---|---|
| كاكاو | ١,١٥١ | نيويورك |
| بن | ١١٨,٦٢ | نيويورك |
| سكر | ١٢,٧٣ | نيويورك |
| قطن | ٦٨,٦٥ | نيويورك |
| قمح | ١,٥٣٥ | شيكاجو |

### المعادن

الاقفال السابق

| | | | |
|---|---|---|---|
| الذهب | (اونصة) | ٣٦٢ | دولار |
| الفضة | (اونصة) | ٥,٢٥ | دولار |
| البلاتين | (اونصة) | ٤٧٥,٢٥ | دولار |
| النحاس | (طن) | ١,٦٧٤ | استرليني |
| الالومنيوم | (طن) | ١,٩١٥ | دولار |
| النيكل | (طن) | ١٢,٢٠٠ | دولار |
| الزنك | (طن) | ١,٥٣٥ | دولار |

### النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

| | | |
|---|---|---|
| دبي | ١٤,٢٠ | لندن |
| برنت | ١٦,٠٣ | لندن |
| غرب تكساس المتوسط | ٢١,٠٥ | نيويورك |

### اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

| | لاسبوع | لشهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | ٩ اشهر | ١٢ شهرا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٩,٢٥٠٠ | ٩,٣١٢٥ | ٩,٢٥٠٠ | ٩,١٨٧٥ | ٩,١٢٥٠ | ٩,٠٦٢٥ |
| استرليني | ١٢,٤٣٧٥ | ١٣,٧٥٠٠ | ١٤,١٢٥٠ | ١٤,٣١٢٥ | ١٤,٢٥٠٠ | ١٤,١٨٧٥ |

### الاسهم في ست بورصات رئيسية

| اليابان — الاسم | اقفال امس | الاقفال الاسبق | التغير | للعام الاعلى | للعام الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر نيكاي داو | ٣٢٩١٣,٠٩ | ٣٣٢١٣,٥٥ | ٠,٤٦ - | ٣٤٢٦٦,٧٥ | ٣١٢١٧ |
| ان تي تي | ١٤٥٠ | ١٤٨٠ | ٣٠ - | ٢٥٥٠ | ١٤١٠ |
| طوكيو اليتريك باور | ٣٧٣٠ | ٣٧٥٠ | ٢٠ - | ٤٣٧٠ | ٢٠٠٠ |
| بنك سوميتومو | ٣٤٤٠ | ٣٤٨٠ | ٤٠ - | ٤١٤٠ | ٣١٠٠ |
| نومورا للسندات المالية | ٣٠٨٠ | ٣١٤٠ | ٦٠ - | ٤٤٧٠ | ٣٠٣٠ |
| بنك اليابان الصناعي | ٤٣٤٠ | ٤٣٤٠ | ـ د | ٤٥٥٠ | ٣٠٢٠ |

| الولايات المتحدة — الاسم | الافتتاح امس | افتتاح الاسبق | التغير | للعام الاعلى | للعام الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر داو جونز | ٢٤٧٤,٨١ | ٢٥٠٣,٥٤ | ٢٨,٣٧ - | ٢٠١٧,٣ | ١٨٧٩ |
| اي بي ام | ١٠٩,٣٧٥ | ١١١ | ١,٦٢٥ - | ١٣٠,٦٢٥ | ١٠٤,٢٥ |
| اكسون كورب | ٤٣,٧٥ | ٤٤,٣٧٥ | ٠,٦٢٥ - | ٤٧,٧٥ | ٣٨,٠٠ |
| جنرال اليكتريك | ٥٢,٥ | ٥٣ | ٠,٥٠ - | ٥٢,٢٥ | ٣٨,٣٧٥ |
| جنرال موتورز | ٤١,١٢٥ | ٤٢,٢٥ | ١,١٢٥ - | ٤٢,٨٧٥ | ٣٩,٥٠ |
| دوبونت | ١٠٩,٦٢٥ | ١١٠,١٢٥ | ٠,٥٠ - | ١١٢,٥٠ | ٧٥,٧٥ |

| بريطانيا — الاسم | السعر الواحدة ظهرا (لندن) | السعر الاسبق | التغير | للعام الاعلى | للعام الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر الفيناننشيال تايمز للاسهم | ٢١٤٢ | ٢١٤١,٥٠ | ٠,٥٠ + | ٢١٧٩,٨ | ١٦٨٩,٩ |
| بريتيش تليكوم | ٢٧٣ | ٢٧٩ | ٦ - | ٥٩٨,٠٠ | ١٣٩ |
| بريتيش بتروليوم | ٢٩٤ | ٢٩٥ | ١ - | ٢٩٧,٠٠ | ١٣٩ |
| جلاكسو | ١٣٣٥ | ١٣٤٨ | ١٣ - | ١٨٣٥ | ٨٨٣ |
| امبريال للصناعات الكيماوية | ١٢٧٠ | ١٢٧٥ | ٥ - | ١٢٣٢ | ٩٤٧ |
| شل | ٤٠٨,٥ | ٤٠٩ | ٠,٥٠ - | ٤١١ | ٣٣٩ |

| المانيا الغربية — الاسم | السعر الواحدة ظهرا (لندن) | السعر الاسبق | التغير | للعام الاعلى | للعام الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر فاز | ٥٩٨,٠١ | ٥٩٧,٨٧ | ٠,١٤ + | ٥٩٥,٤٩ | ٣٩٦,٤ |
| ديملر بنز | ٦٦٨,٥٠ | ٦٧٨ | ٩,٥ - | ٧٩٩,٠٠ | ٥٢٣,٠٠ |
| سيمنز | ٥٤٣ | ٥٤٨ | ٥ - | ٥٥٧,٥٠ | ٣١٠,٥٠ |
| الايانس | ١٨١٨ | ١٨٢٩ | ١١ - | ١٩٥٧,٠٠ | ٥١٠,٠٠ |
| البنك الالماني | ٥٥٢,٥٠ | ٥٥٦,٥٠ | ٤ - | ٥٨٣,٠٠ | ٣٥٢,٠٠ |
| باير | ٣٠٦ | ٣١٠,٧٠ | ٤,٧٠ - | ٣١٣,٨٠ | ٢٣٦,٢٠ |

| سويسرا — الاسم | السعر الواحدة ظهرا (لندن) | السعر الاسبق | التغير | للعام الاعلى | للعام الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| كريت سويس | ٥٩٨,٤ | ٥٩٥,٢٠ | ٣,٢ + | ٥٨٨ | ٤٠٦,٦ |
| نسلة | ٧٥٣٠ | ٧٤٠٠ | ١٣٠ + | ٩٠٢٥ | ٦٣٥٠ |
| هوفمان لاروش | ٤٠٨٠ | — | — | ٢٧٣٠٠٠ | ٢٧٢٠٠٠ |
| سيباجيجي | ١١٦٥٠ | ٤٠٠٠ | ٨٠ + | ٣٥٨٠ | ٢٤٢٠ |
| ساندوز | ٣٢٧٥ | ١١٤٠٠ | ٢٥٠ + | ١٢٩٢٥ | ٩١٠٠ |
| اس بي جي | | ٣٢٧٠ | ٥ + | ٣٥١٠ | ٢٨٢٠ |

| فرنسا — الاسم | السعر الواحدة ظهرا (لندن) | السعر الاسبق | التغير | للعام الاعلى | للعام الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| كال جنرال | ٤٨٢,٧٠ | ٤٨٤,٤٠ | ١,٧ - | ٤٨٠,٩ | ٢٥١,٣ |
| اكويتان | ٥٢٤ | ٥٣٩ | ١٥ - | ٤٧٨,٥٠ | ٢٢٠,٠٠ |
| تومسون | ٢١٧,٥٠ | ٢١٩ | ١,٥ - | ٢٥٤,٠٠ | ١١٨,٥٠ |
| ايرليكويد | ٦٢٠ | ٦٢٦ | ٦ - | ٦٣٧,٠٠ | ٤٤٢,٠٠ |
| بيجو | ١٦١٤ | ١٦٣٥ | ٢١ - | ١٧٨٣,٠٠ | ٧٧٥,٠٠ |
| ميتشلين | ١٩٨ | ١٩٩,٨٠ | ١,٨٠ - | ٢٢٩,٥٠ | ١٣٣,٠٠ |

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٤٤٠٠ تلكس: 885124LG

## خطة تونسية لترشيد استهلاك المياه بسبب الجفاف

# ٤٣ في المائة حجم النقص والخسارة مخزون ١٦ سدا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة التونسية بعد سلسلة من الاجتماعات في مستويات عليا مختلفة، القيام بحملة واسعة لتوعية مختلف الاطراف الاجتماعية في انحاء البلاد، بضرورة ترشيد استهلاك المياه في مختلف الاستعمالات الخاصة او في مجالات الصناعة والري الزراعي، وذلك نتيجة لتوالي سنوات الجفاف التي ترتب عنها نقص كبير في مدخرات مياه السدود، وفي موائد الآبار والبحيرات الاصطناعية.

واكدت البيانات الصادرة عن مصالح الري والمياه في وزارة الفلاحة، ان الحكومة اتخذت جملة من الاجراءات لمواجهة هذا النقص في مداخرات المياه، لن تصل هذا العام على الاقل الى حد فرض اوقات معينة لتدفق المياه عبر القنوات العمومية، او تقسيط توزيع التناقص في مدخرات المياه نتيجة لتواصل الجفاف مدة سنتين متواليتين، وضرورة التعود على حسن التصرف في المياه ونبذ عادة الاسراف حتى في صورة توافر المياه وانتعاش الموائد والسدود بالغيث النافع.

وفي اطار دعم هذا السلوك المدني وترشيد استهلاك المياه، تقررت الزيادة في سعر المياه التي يقتنيها منخرطو الشركة الوطنية لتوزيع المياه، بنسبة ١٥ مليما عن المتر المكعب، بالنسبة لمن يتراوح استهلاكهم بين ٢٠ ـ ٤٠ مترا مكعبا في الشهر، وتتضاعف هذه النسبة بصفة تصاعدية تبلغ ثلاثة وحتى اربعة اضعاف القسط المتوسط، وذلك لحمل المستهلكين بصفة خاصة على الاقتصاد الذاتي في الاستهلاك سواء في اوقات الجفاف او في اوقات الرخاء.

وتفيد مصالح المياه والري في وزارة الفلاحة، ان النقص المسجل في الامطار هذا العام في مناطق الشمال التونسي المعروفة بالخصوبة وبالنسب العالية من كميات الامطار التي تنزل بها عادة، قد بلغ هذا النقص ٤٣ في المائة، الامر الذي ترتب عنه انحسار في كميات المياه التي كانت تتزود بها خزانات ١٦ سدا مقامة في هذه المناطق الشمالية الخصبة فقد كانت هذه السدود تختزن سنة ١٩٨٧ ما يزيد عن مليار و٧٠٠ مليون متر مكعب من المياه، ونزلت هذه النسبة بعد الجفاف الى ٣٦٨ مليون متر مكعب الى حد ٣١ مايو (ايار) من الشهر الماضي، بعدما كانت تبلغ ٤٦١ مليون متر مكعب سنة ١٩٨٨.

ونتيجة لهذا التناقص في مدخرات المياه كان من واجب المصالح المعنية ان تضبط خطة مناسبة، لاقرار التوازن وحسن استخدام المياه سواء بالنسبة للشراب او بالنسبة للري الفلاحي، وهي تقدر ان الكميات الاضافية التي قد تسجل بين سنتي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ ستبدأ بنحو ٢٥٠ مليون مترا مكعبا، وهي الحد الادنى لتأمين حاجيات الاستهلاك الى حدود سنة ١٩٩١ مع التشديد على ضرورة ترشيد الاستهلاك حتى نقتصد نسبة ١٥ في المائة من الكميات المستهلكة بصفة عامة.

## دراسة القطاع غير النفطي السعودي لاستيضاح امكانات التطوير الصناعي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتزم الغرفة التجارية في منطقة شرق السعودية بالتعاون مع معهد البحوث في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران اعداد مشروع دراسة للتعرف على الصناعات غير البترولية مع تحديد افضل الفرص الصناعية الملائمة للمملكة.. وتهدف الدراسة الى تقديم عدد من الاقتراحات والافكار حول السياسات والبرامج اللازمة للتطوير الصناعي في المملكة وتحديد الاولويات الخاصة بالتصنيع واحتمالات نجاحها.

وذكر السيد حمدان السريحي امين عام الغرفة ان الدراسة تهدف ايضا الى التعرف على امكانية اقتراح حوافز اضافية حكومية لتشجيع الصناعات ذات الاولوية ودراسة افضل السبل الملائمة لتشجيع الصادرات.

ويشارك في هذا المشروع نخبة من الباحثين سيلتقون مع كبار المسؤولين في الادارات الحكومية ورجال الاعمال للتعرف على وجهات نظرهم وآرائهم حول هذا المشروع.

ومن المقرر ان تعرض نتائج الدراسة على رجال الاعمال لمساعدتهم في تقرير الاستثمارات الصناعية المتاحة.

ومن ناحية اخرى تستعد الغرفة لاصدار دليلها الجديد حول المهن الحرة في المنطقة الشرقية والذي سيتضمن معلومات وافية حول المكاتب المختلفة للخدمات القانونية والادارية والهندسية والمحاسبية والترجمة.

## وما ينطق عن الهوى



عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألم تر آيات انزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط؟ قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس».

## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤،٠٨ | ٣،٥٩ | ٣،٠٤ | ٣،٣٠ | ٤،٠٨ | ٣،٥٣ | ٣،٢٤ | ٣،٠٨ | ٣،١٣ | ٤،١٥ |
| الشروق | ٥،٣٩ | ٥،٣٣ | ٤،٣٣ | ٥،٠٢ | ٥،٠٤ | ٥،٢٣ | ٥،١٣ | ٥،٠٠ | ٤،٤٩ | ٥،٣٥ |
| الظهر | ١٢،٢٢ | ١٢،٣٣ | ١١،٤٢ | ١١،٥٥ | ١٢،٥٦ | ١١،٤٩ | ١٢،٣٤ | ١٢،٢٨ | ١١،٤٩ | ١٢،٣٠ |
| العصر | ٣،٤٢ | ٣،٤٣ | ٣،٢٢ | ٣،١٦ | ٤،٣١ | ٣،٠٩ | ٤،١٤ | ٤،١٢ | ٣،٣٣ | ٣،٥٤ |
| المغرب | ٧،٠٦ | ٧،١٣ | ٦،٥٠ | ٦،٢٦ | ٧،٥٩ | ٦،٣٣ | ٧،٤٦ | ٧،٤٣ | ٦،٥٠ | ٧،١٨ |
| العشاء | ٨،٣٦ | ٨،٤٤ | ٨،٢٣ | ٨،١٦ | ٩،٣٢ | ٧،٣٦ | ٩،٣٣ | ٩،٣٣ | ٨،٣٣ | ٨،٤٨ |

| | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | [illegible] | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٣،٠٤ | ٣،١٤ | ٣،٥٩ | ٤،١٢ | ٢،٤٩ | ٣،٢٢ | ٤،٢٤ | ٢،٤٤ | ٤،٠٦ | ٢،٢٨ |
| الشروق | ٤،٤٥ | ٤،٤٤ | ٥،١٩ | ٥،٢٢ | ٤،٢٧ | ٤،٥٢ | ٦،٣٠ | ٤،٣١ | ٦،٠١ | ٤،٤٣ |
| الظهر | ١١،٣٩ | ١١،٢٦ | ١٢،١١ | ١٢،١١ | ١١،٣٧ | ١٢،٠٩ | ٢،٠٧ | ١١،٤٩ | ١،٢٨ | ١،٠٣ |
| العصر | ٣،٠٦ | ٣،١٦ | ٤،٠٩ | ٣،١١ | ٣،١٨ | ٤،٤٨ | ٦،٠٨ | ٣،٣٧ | ٥،٢٢ | ٥،٢٦ |
| المغرب | ٦،٣٢ | ٦،٢٩ | ٧،٠٠ | ٦،٤٦ | ٦،٤٨ | ٧،١٨ | ٩،٤٢ | ٧،٠٦ | ٨،٥٣ | ٩،٢٤ |
| العشاء | ٨،٠٢ | ٧،٥٩ | ٨،٢٥ | ٧،٤٦ | ٨،٢٥ | ٨،٢٨ | ١١،٣٩ | ٨،٤٥ | ١٠،٤٠ | ١١،٢٥ |

| | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٣،٢٣ | ٣،٢٢ | ٣،١١ | ٤،٣٩ | ٣،١٣ | ٢،٢٨ | ٢،٣١ | ٢،٥٥ | ٢،٤٧ | ١،٥١ |
| الشروق | ٥،٤٥ | ٥،٣٣ | ٥،٣٧ | ٦،٤٣ | ٥،٤٢ | ٤،٥٢ | ٤،٤١ | ٥،١٣ | ٥،١١ | ٣،٢٨ |
| الظهر | ١،٥٤ | ١،١٣ | ١،٤٥ | ٢،١٨ | ١،٣٨ | ١٢،٥٧ | ١،٠٩ | ١،٢٨ | ١،١٧ | ١٢،٥١ |
| العصر | ٦،١١ | ٥،١٦ | ٧،٠٧ | ٦،١٧ | ٥،٥٠ | ٥،١٣ | ٥،٣٤ | ٥،٤٨ | ٥،٣٢ | ٥،٣١ |
| المغرب | ١٠،٠٠ | ٨،٥١ | ١٠،٠٣ | ٩،٥١ | ٩،٣٣ | ٩،٠١ | ٩،٣٦ | ٩،٤١ | ٩،٢٠ | ١٠،١٢ |
| العشاء | ١٢،١٠ | ١٠،٥٢ | ١٢،٠٩ | ١١،٢٦ | ١١،٤٩ | ١١،١٢ | ١١،٣٤ | ١١،٤٧ | ١١،٣١ | ١١،٤٠ |

| | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٢،٢٦ | ٣،٥٧ | ٣،٠٦ | ٣،٠١ | ٣،١٧ | ٣،٤٣ | ٣،٠٣ | ٤،٤٤ | ١،٤٤ |
| الشروق | ٤،٣٣ | ٥،٤٠ | ٥،١٦ | ٥،٣٧ | ٥،٢٣ | ٥،٤١ | ٥،١٤ | ٦،٢٠ | ٤،١٥ |
| الظهر | ١،١٣ | ١٢،٥٦ | ١،٤٣ | ١،٢٩ | ١٢،٥٩ | ١،١١ | ١٢،٥٣ | ١،٢٤ | ١٢،٠٩ |
| العصر | ٥،٤٤ | ٤،٤١ | ٦،٠٨ | ٥،٤٣ | ٤،٥٩ | ٥،٠٨ | ٤،٥٦ | ٤،٥٩ | ٤،١٠ |
| المغرب | ١٠،٠١ | ٨،١٠ | ١٠،٠٩ | ٩،٢٩ | ٨،٣٣ | ٨،٣٩ | ٨،٣١ | ٨،٢٧ | ٨،٠١ |
| العشاء | ١١،٤٧ | ٩،٤٧ | ١٢،٠٨ | ١١،٤٢ | ١٠،٢٩ | ١٠،٢٩ | ١٠،٣٣ | ٩،٥٦ | ١٠،١٨ |

## دعاء اليوم

اللهم ارزقني حلالا لا تعاقبني عليه، وقنعني بما رزقتني، واستعملني به صالحا تقبله مني.

## هكذا تحدث السلف

### لو كان سالم مولى ابي حذيفة حيا!

كلمة قالها امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين طعنه المجوسي ابولؤلؤة واحس بدنو اجله: لو كان سالم مولى أبي حذيفة حيا لاستخلفته على المسلمين!

وهي كلمة تبلغ مداها في بيان تقدير الاسلام لجوهر الانسان.. واسقاط الموازين الجاهلية في النظر الى البشر.. فهذا «المولى» ارتقى في الاسلام الى الدرجة التي صلح فيها لأن يتولى تدبير امور الاسلام، لأنه استكمل شرائط التفضيل: «ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

لقد ارتقى بعض «الارقاء» منازل عالية في ظلال الاسلام لم يصل اليها كثير من السادة الاحرار! وعمر رضي الله عنه هو الذي قال عن بلال: ابوبكر سيدنا واعتق سيدنا!

وكان بلال قبل الاسلام لا يزيد على كونه «عبدا حبشيا!»

وحين هاجر المسلمون الى المدينة كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم عمر بن الخطاب وجماعة المهاجرين الاولين قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة.. لأنه كان اكثرهم قرآنا.. اي اكثرهم حفظا للوحي واجادة لتلاوته، فتقدم عليهم بهذا الفضل، ولم يؤخره انه كان «مولى ابي حذيفة»!

وقد جاء في مناقب سالم هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عنه: «ان سالما شديد الحب لله عز وجل».. وفي رواية اخرى: «انه يحب الله تعالى حقا من قلبه!»

وهذا الحب الصادق الذي تميز به سالم رضي الله عنه كان باعثا له على المبادرة الى الطاعات وتحمل المشقات في سبيل الله.. وهذا ما احله تلك المنزلة الرفيعة في المجتمع المسلم، الذي كان لا يتقدم فيه احد الا بصدق الايمان واخلاص الجهاد وصلاح العمل!

وهذا ما قرره الخليفة الراشد عمر بن الخطاب حين تذكر سالما وكفاءته وامانته.. وهو يودع الحياة.. وتمنى ان لو كان حيا فيحمله امانة الخلافة على الامة!

وبين عمر رضي الله عنه الاسباب الموضوعية لتلك الامنية اذ قال:

«لو استخلفت سالما مولى أبي حذيفة فسألني عنه ربي: ما حملك على ذلك؟ لقلت:

«رب.. اني سمعت نبيك محمدا - صلى الله عليه وسلم - وهو يقول: «انه يحب الله تعالى حقا من قلبه!»

وما اصدقه من جواب عن هذا السؤال الخطير!

د. مصطفى عبد الواحد

# كتاب جديد حول التنمية الادارية من وجهة نظر اسلامية

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

**حول كيفية ابراز النظرة الاسلامية الاصيلة حول التنمية الادارية التي تختلف عما يدور في الغرب والشرق حولها بكل جوانبها صدر كتاب التنمية الادارية من وجهة نظر اسلامية للدكتور محمد بن عبد الله البرعي استاذ الادارة المشارك بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.**

والكتاب الذي صدر باللغة الانجليزية عن دار كيجان بول انترناشيونال يهدف بشكل رئيسي كما يقول مؤلفه الى اقناع الغربيين وخاصة المستشرقين انه يجب ان تعالج مشاكل الدول الاسلامية على يد ابنائها الذين استفادوا من خبرة الغرب التقنية دون ان يفرطوا في القيم الاسلامية العليا التي تعد الاطار الشامل الذي يدور حوله كل شيء يتعلق بالاسلام والدول الاسلامية سواء كانت مشاكل تنمية ادارية واجتماعية او غيرها.

ورغم ان الكتاب قد ركز على التنمية الادارية الا انه تطرق للجوانب الاقتصادية والسياسية والتي ناقشها من وجهة نظر الاسلام الصحيحة وايجاد الحلول الاسلامية للمشاكل الاقتصادية والسياسية خاصة الديكتاتورية والشيوعية.

ويركز الكتاب على الاسلام الدين الشامل الحاوي على امور الدين والدنيا فهو دين التوحيد والصلاة والصوم والحج والمساواة والحرية والاخاء ودين يهذب الاخلاق ويقضي على المفاسد والجشع والطمع والظلم بكل اشكاله.. ويلخص الكتاب نظرته الى ان الاسلام دين ودولة يهتم بشؤون العبادات كما يهتم بشؤون المعاملات فهو يتم بالاقتصاد والادارة والسياسة والعلوم وكل ما من شانه رفعة الانسان ورفاهيته.

### ايديولوجية التنمية

في الجزء الاول من الكتاب تم استعراض ايديولوجية التنمية حيث ناقش اهم المعلومات عن الاسلام والمسلمين وخريطتهم السكانية والمكانية متناولا عددا من النظريات الاساسية الاسلامية حول الحرية والعدالة والمساواة والشورى. وفي هذا الاطار استعرض الكتاب ايضا موضوع الانسان والتنمية موضحا نظرة الاسلام للانسان ووجوده على الارض وتصرفه الاجتماعي وقد تناول في هذا الموضع علاقة الانسان والتنمية والتحديث ونظرة الاسلام لكل منهما.

### بيئة التنمية

اما الجزء الثاني فقد جاء تحت عنوان بيئة التنمية وعبر محورين تناول العلاقة بين الدين والسياسة ورفض الفكرة القائلة بان لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين واستعرض وجهه نظر حول عملية التحضير والتعصير. وهنا يبرز الكتاب اهم المجموعات المؤثرة على بيئة التنمية السياسية وخاصة العلماء وغيرهم ممن يقومون بدور مهم في هذا المجال.. وفي الكتاب دعوة لوجوب التفرقة بين الدولة الاسلامية التي تتخذ من الاسلام كل مقاييس الحياة السياسية والاقتصادية والادارية والتعليمية وغيرها وبين الدولة المسلمة التي تقول بأن دستورها الاسلام لكن الافعال لا تطابق الاقوال ويخرج الكتاب بنتيجة ان الدول الاسلامية تعد عاملا مهما في تحقيق التنمية السياسية وبالتالي تحقق التنمية الادارية الاسلامية.

ADMINISTRATIVE DEVELOPMENT AN ISLAMIC PERSPECTIVE

Muhammad Al-Buraey

Professor of Management
College of Industrial Management
University of Petroleum and Minerals
Dhahran, Saudi Arabia

غلاف الكتاب

د. البرعي

### التنمية الاجتماعية

اما جانب التنمية الاجتماعية والذي افرد الكتاب له فصلا فقد تناول فيه المؤلف تحليل النظريات الغربية المعاصرة والتي انتهى منها الى ابراز «الحل الثالث» للتنمية الاقتصادية وهو الحل الاسلامي اذ اعتبر الراسمالية الغربية والشيوعية الشرقية تجربتين فاشلتين. ويحاول الكتاب التركيز بشكل اساس على وجود المبادىء الاقتصادية في القرآن الكريم والسنة وابرازها ومناقشتها بطريقة جذابة لتعطي للقارىء الغربي بصفة خاصة خلفية مهمة حول الطريقة التي عالج بها القرآن الكريم والسنة الشريفة المشاكل الاقتصلدية التي واجهتها الجماعة الاسلامية الاولى في العهد النبوي. ثم يقدم صورة لاقتصاد اسلامي متكامل. وافرد الكتاب هنا جانبا كبيرا للحديث عن الاصول الاسلامية في الاقتصاد وشمولية المعالجة لكافة المسائل الاقتصادية.. وناقش هذا الجزء الاصول الفلسفية والاخلاقية والاجتماعية للاقتصاد الاسلامي موضحا ملامحه والفارق الشاسع بين النظرية والتطبيق من الواقع الحي لبعض الدول الاسلامية حاليا حيث يذكر الكتاب ان نظرة سريعة على الواقع الآن تدل على أن معظم الدول الاسلامية هي في الحقيقة واقعة من «جحر الضب» الذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم مشيرا الى انها تتبع نظما اقتصادية غير اسلامية في المعاملات وعرض المؤلف عدة طرق للخروج مما سماه «بالفخ» نحو الاستقلال كامة لها مبادئها الاقتصادية ورصيدها كبير مؤكدا ان

النظام الاسلامي الاقتصادي لا يمكن ان يقوم دون مساندة الدولة الاسلامية له وموضحا ما تملكه الامة الاسلامية من مقومات اقتصادية تقاوم بها الاعتماد على الغير والتبعية والاستغلال والفقر وسوء العدل في توزيع الثروات منوها الى ان الوحدة الاقتصادية للأمة الاسلامية هي مصدر قوتها كما ان وحدتها السياسية اساس وجودها وخلودها.

### ضوابط ومفاهيم

اما الجزء الثالث والأخير من الكتاب فتناول عدة محددات عبر ثلاثة فصول اولها التنمية الادارية «الجذور الاسلامية للادارة» طرح خلاله المعاني الحديثة للادارة وبيان المصادر الاسلامية في الادارة والمؤسسات الاسلامية الادارية في صدر الاسلام والاستفادة من الوثائق الادارية الاسلامية متطرقا الى رواد الادارة الاسلامية امثال: «القاضي ابو يوسف - (١١٣ - ١٨٢هـ) والماوردي (٣٦٤ - ٤٥٠هـ) والغزالي (٤٥٠ - ٥٠٥هـ) وابن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨هـ) وابن خلدون (٧٣٣ - ٨٠٩هـ) متناولا اسهاماتهم في هذا المجال مناقشا التقييم المعاصر لهذه الاصول الاسلامية وفائدتها للعصر الحديث.

وقدم المؤلف نموذج الادارة الاسلامية المستقى والمستوحى من الفكر الاداري في القران والسنة وهدى الخلفاء الراشدين والتاريخ الاسلامي

## قصائد

### الوصايا العشر (٢)

امل دنقل

**نشرت «الشرق الاوسط» يوم الجمعة الماضي المقطعين الاولين من قصيدة الشاعر المصري الراحل امل دنقل التي نظمها سنة ١٩٧٧ وتضمنت اجابة على واحد من اسئلة «الشرق الاوسط» في مناظرتها الرابعة عن العلاقة بين العالم الاسلامي والغرب في القرن والواحد والعشرين. ويتعلق السؤال المقصود بامكانية التصالح مع الغرب في ظل استمرار دعمه لموقف العدو الصهيوني في فلسطين.**

**وفيما يلي ننشر الجزء الثاني من القصيدة:**

لا تصالح..
ولو حرمتك الرقاد
صرخات الندامة.
وتذكر..
(اذا لان قلبك للنسوة اللابسات السواد ولأطفالهن الذين تخاصمهم الابتسامة)
ان بنت أخيك «اليمامة»
زهرة تتسربل - في سنوات الصبا -
بثياب الحداد.

كنت، إن عدت:
تعدو على درج القصر،
تمسك ساقي عند نزولي..
فارفعها - وهي ضاحكة -
فوق ظهر الجواد.

ها هي الآن.. صامتة
حرمتها يد الغدر:
من كلمات ابيها،
ارتداء الثياب الجديدة،
من ان يكون لها - ذات يوم - أخ!
من أب يتبسم في عرسها..
وتعود اليه اذا الزوج أغضبها..
واذا زارها.. يتسابق أحفاده نحو أحضانه،
لينالوا الهدايا..
ويلهوا بلحيته (وهو مستسلم)
ويشدوا العمامة.
لا تصالح!
فما ذنب تلك اليمامة
لترى العش محترقا.. فجأة،
وهي تجلس فوق الرماد؟!

* * *

لا تصالح
ولو قال من مال عند الصدام
«.. ما بنا طاقة لامتشاق الحسام..»
عندما يملأ الحق قلبك:
تندلع النار إن تتنفس
ولسان الخيانة يخرس.



TIHAMA
INTERNATIONAL MEDIA
SALES OFFICES
AND REPRESENTATIVES

WEST GERMANY
HAUSS INT'L CONSULTANTS
Gotenstrasse 2, D-6238 Hofheim A-TS,
(B-Frankfurt/Main), West Germany,
Tel. 06192 8083, Tlx. 6192939 HIC D
Fax. (06192) 21278

JAPAN
JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC.
New Ginza Bldg., 3-13, Ginza, 7 Chome, Chou-Ku,
Tokyo 104, Japan, Tel. 035 718748,
Tlx. 22745 ADTIMES J, Fax. 03 571 8710

SWITZERLAND
LEADERMEDIA
Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010,
Lausanne 10, Switzerland, Tel. 021 335071,
Tlx. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290

SPAIN
SARMIENTO UMLAUFF & ASSOCIATES
Pedro Teixeira 8, Ibera Mart 1, Off 319320
Madrid 20, Spain,
Tel. 4552891, Tlx. 47747 SUYA E

U.S.A.
ATTACHE INC.
1331 Penn Ave NW, Suite // 920.
Washington D.C. 20004
U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tlx. 897063 G
Fax. 1 202 638 1887

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية



# افريقيا والعرب في الكويت

احسنت دولة الكويت العربية صنعاً، وهي تستضيف ندوة عن التعاون العربي الافريقي، تنظمه الجامعة العربية، لانه ليس احسن ولا اكثر حساسية من ان يناقش التعاون العربي الإفريقي، مثلما يناقش الآن.

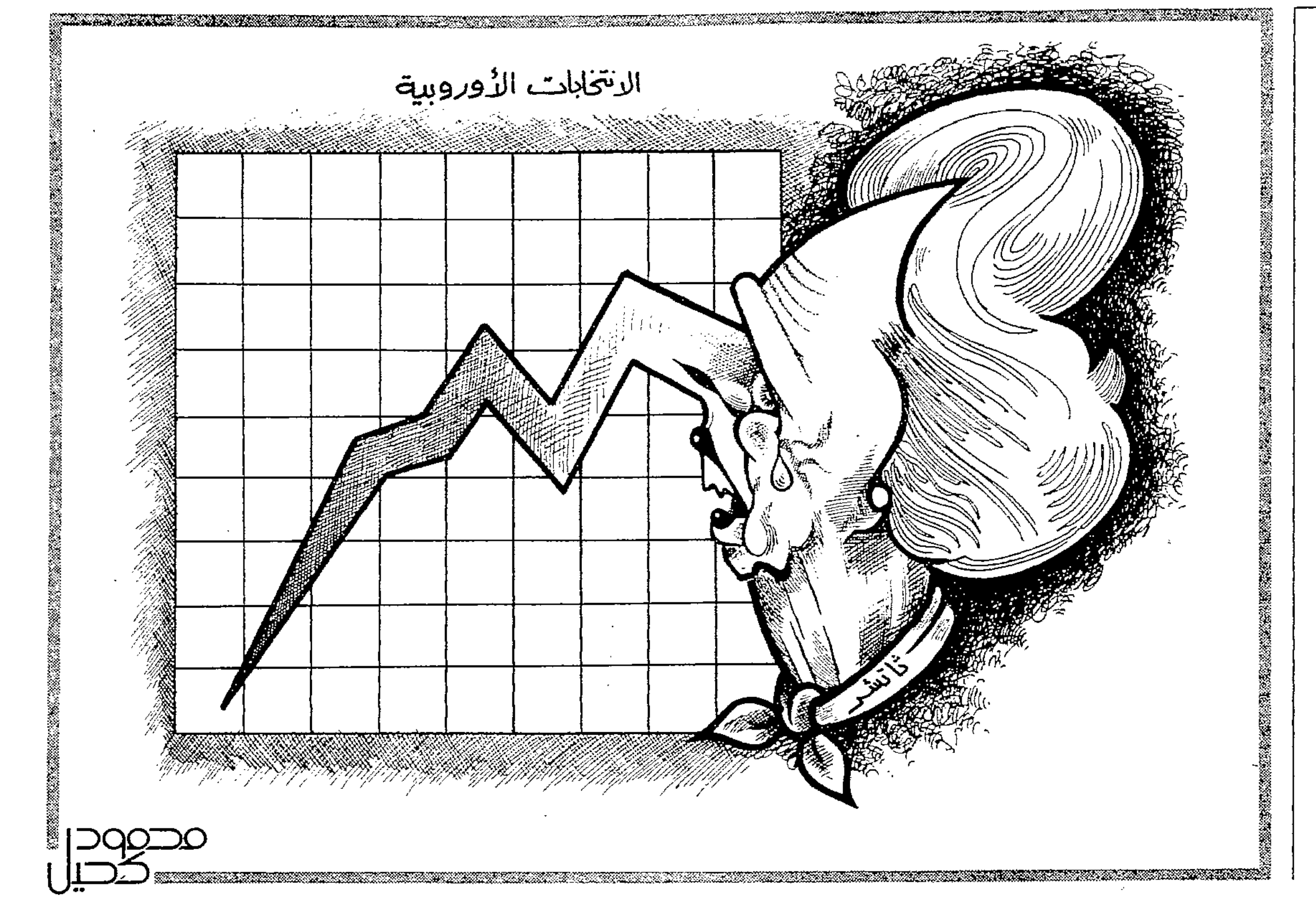
الآن وليس غداً، يريد عالمان شقيقان، لا ان يتعرفا على بعضهما البعض، ولا ان يكتشفا بعضهما البعض بل ان يتجها الى طريق يفيدهما معاً.

هذا الطريق هو ببساطة، وبلا شعارات ولا بيع وشراء، هو التعاون في اي مجال يراه الطرفان مثمراً.

لابد للمصلحة المشتركة ان تحكم هذا الحوار، لا العواطف، ولا التاريخ المشترك، ولا حتى التماثل في الثقافات والتوجهات، وان كانت هذه عوامل اساسية مهمة وحاسمة، لكنها في هذه الوضعية الجديدة، من عالمنا اليوم، تتراجع، ليحل محلها قانون المصلحة، بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى. فان كانت العاطفة، واللعبات السياسية، الناتجة من اتجاه بعض دول افريقيا للتعامل مع اسرائيل، سبباً رئيساً في تدفق بعض الاعانات العربية، وتوجه رؤوس الاموال العربية الى هناك، فانه من المفيد ان توضع عجلة التعاون العربية الافريقية على خط مستقيم، يصل بالجميع الى الطريق الصحيح. وإن كانت مصلحة افريقيا، ومستقبلها هو الاتجاه الى اسرائيل، والتعامل معها مقابل ضياع شخصيتها، وتحولها الى غابة تمتص خيراتها ومعادنها واسواقها المهمة، فعليها ان تفعل، وتدرك في ما بعد مخاطر هذه الفعلة. وان رأت في عالمنا العربي درعها الواقي، وحصنها الحصين، ومجالها الواسع، وجناحها الشرقي الذي يحميها لغة، وديناً، واقتصاداً، ويفتح لها ذراعيه، لا من قبل الاخوة المشتركة بل من الشعور العميق المخلص بأهمية توحد شعوب العالم الثالث، وتعاونها، ووقوفها على ارضية صلبة لمواجهة التغيرات والتبدلات في هذا العصر بروح تشرئب للمستقبل، وتدافع عن خياراته وعن آفاقه المقبلة، إن رأت ذلك فان لها ما تريد، وعلى العالم العربي ان ينهض ويتحمل مسؤولياته.

صحيح ان العرب ليس لديهم ما يعطونه، كما كانوا يفعلون في السابق. فهم مازالوا يتلمسون طريقهم وآفاقهم، ويحسبون خطواتهم، ويتناقشون في الهواء الطلق حول الوحدة العربية، وحول التعاون الاقتصادي، وحول الانطلاق من المنحنيات التي يعيشونها، لكنهم ولا شك يتمتعون بتجربة ثرية وبمقدرة اكبر، اذا ضمنوا حسن النوايا، وصدق النفوس من جانب اخوانهم الافارقة. ومن حسن النوايا وصدق النفوس، ان تخمد هذه الحرب التي توجه ضد العالم العربي من بعض القطاعات الافريقية، ذلك لان العالم العربي كان ولايزال صدراً يضم الجميع من افارقة واعاربة، ومازال في تاريخه البعيد والقريب رصيداً لافريقيا شاركها وفرح معها، في نضالها وفي معركتها مع الاستقلال، لان صدق النوايا، وحسن الخطاب مقدمات اساسية، لتحولات جذرية في التعاون معاً.

«الشرق الاوسط»




# سياسة سور برلين!!

بقلم: أحمد حمروش

ماذا يعني رفض الزعيم الالماني ايريش هونيكر اقتراح الرئيس الامريكي جورج بوش بهدم سور برلين... واعلان ذلك في الوقت الذي كان يتأهب فيه الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف لزيارة المانيا الاتحادية؟

هل يعني ذلك ان المانيا الديموقراطية تنهج نهجا مخالفا للرغبة العارمة التي تجتاح العالم لتأكيد مبادىء السلام والتسويات السياسية؟

وهل يتناقى هذا القرار مع التوجه الذي يسود اوربا الغربية لاذابة الحدود بين دولها وقيام اوربا لا تنهض فيها حواجز الجوازات والجمارك والقوانين المتنافرة عام ١٩٩٢؟

وهل يعبر هذا القرار عن وجود خلافات بين الدول الاشتراكية حيث تنهج كل منها الآن نهجا خاصا في سياستها الداخلية... بيروسترويكا في الاتحاد السوفييتي... السماح بتكوين احزاب في المجر... انتصار نقابة تضامن في انتخابات بولندا الى غير ذلك من المظاهر المعبرة عن المواقف الخاصة لكل دولة من الدول؟

وأخيرا... هل سيبقى هذا السور قائما ما دامت هناك برلين مقسمة... ودولتان تحملان اسم المانيا... وهل يشكل هذا الموقف من جانب المانيا الديموقراطية نزعة الى الجفاء في التعامل مع المانيا الاتحادية... تعبر عن موقف رافض للتقارب بين الشرق والغرب؟

لا شك ان تصريح الزعيم الالماني ايريش هونيكر يحاول ان يعطي دلالة بان لالمانيا الديموقراطية سياستها واستراتيجيتها الخاصة... وانها باعلانها رفض هدم سور برلين، انما تحافظ على اقتصادها من محاولات التخريب التي ثبت انها كانت موجودة قبل انشائه... الى جانب الحد من عمليات الهجرة بطرق غير قانونية.

والامر - في رأيي - لا يتعدى ذلك... فمنذ عام واحد وبالتحديد يوم ٢٠ يونيو ١٩٨٨ افتتح في برلين لقاء دولي من اجل اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية حضره ١٥٠٠ شخصية من مختلف دول العالم يمثلون الدول والحكومات والتنظيمات الشعبية.

وفي هذا اللقاء حرص ايريش هونيكر على القول بانه من المهم ان ينعقد هذا اللقاء الدولي في برلين... وفسر ذلك بكلمات واضحة الدلالة قال فيها: «اندلعت من هنا اي من الارض الالمانية في ما مضى الحربان الاكثر فتكا في تاريخ البشرية، وهنا يمر الخط الحساس الفاصل بين اقوى حلفين عسكريين لعصرنا كما ويتكدس في وسط اوربا مخزون هائل من اسلحة الفتك الجماعي... ان اوربا هي برميل البارود النووي لكوكبنا ولذا فانها في حاجة ماسة للتحرر من الاسلحة النووية».

وهكذا اظهرت المانيا الديموقراطية حرصها على السلام وأيدت جميع الخطوات التي تمت خلال اجتماعات جورباتشوف وريجان واثمرت تخفيضا في الاسلحة النووية... وتأكد ذلك خلال اول زيارة لايريش هونيكر الى المانيا الاتحادية ولقائه مع هيلموت كول في ديسمبر ١٩٨٧، واتفاقهما على تهدئة الاوضاع بين الدولتين.

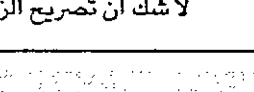
ويذكر ان هذه الزيارة كان قد تحدد موعدها قبل ذلك بعامين... ولكن المسؤولين في الاتحاد السوفييتي قبل جورباتشوف طلبوا منه تأجيلها لاسباب لم تعلن وقتها... وان كانت التحليلات قد اشارت الى خشية موسكو من تقارب بين الدولتين اللتين تضمان شعبا واحدا.

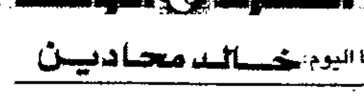
تغيرت الامور الان... وزار جورباتشوف المانيا الاتحادية واستقبل استقبالا شعبيا حافلا لم تشهده المانيا منذ زيارة الرئيس الامريكي جون كيندي في الستينات واصدر بيانا مشتركا مع هيلموت كول يعتبر وثيقة تاريخية تحدد موقفا مشتركا بالنسبة للامن الاوربي يتضمن الاتفاق على خفض الاسلحة النووية والتقليدية ويعتبر بداية المرحلة الثانية في سياسة (الايستبوليتيك) التي بدأها فيلي برانت عام ١٩٧٠، اذ يعلنان رغبتهما في المساهمة معا لتجاوز انقسام اوربا.

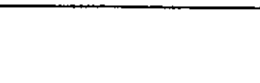
ومع هذا فان التفاهم السوفييتي مع المانيا الاتحادية لا ينعكس بالضرورة على علاقات بون وبرلين... وهذا دليل على ان الاتحاد السوفييتي قد تجاوز المرحلة التي كان يحاول فيها فرض آرائه بالقوة والضغط الذي يصل الى حد استخدام القوات المسلحة كما حدث في المجر عام ١٩٥٦، وتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨... وانه بالضرورة قد لا يكون مؤيدا لجميع الخطوات والاجراءات التي تتخذ من بعض الدول الاشتراكية... ولكنه يفضل الآن ان يكون ناقدا بدلا من ان يكون متدخلا.

ويبقى سور برلين مظهرا من مظاهر الاختيار الخاص لدولة اشتراكية تتفق في جميع الآراء والتوجهات الاستراتيجية للاتحاد السوفييتي... ولكنها تحتفظ لنفسها بموقف خاص يرتبط بظروفها الاقتصادية والداخلية.

ولا يعني هذا ان سور برلين سوف يكون ابديا لا يزول مثل سور الصين العظيم... فالتقارب الذي يحدث الان بين الدول الاشتراكية والرأسمالية في اوربا يبشر باجراءات واتفاقيات قد تجعل من هذا السور نبتا لمرحلة من المراحل انقضى عهدها وتغيرت معالمها... وقد يصبح بعض اجزائه اثرا يزوره السائحون.


استراحة الشرق الاوسط


يكتبها اليوم: خالد محادين



## جيل يثير المخاوف

كانت وزارات التربية والتعليم في معظم الاقطار العربية تحمل اسم وزارات المعارف، ولا ادري كيف تمت عملية استبدال الاسم القديم بهذا الاسم الجديد القائم، لكن ما اعرفه ويعرفه الكثيرون ان المسألة لم تقف عند هذا الحد ـ الذي قد يبدو شكليا ـ بل تجاوزته الى ما هو اخطر من هذا بكثير.

وعندما كنت وجيلي على مقاعد المدرسة الابتدائية كان هناك مكتبة، انذاك لم تكن تبدو لي متواضعة، ولو سألنا سائل عن اكبر مكتبة في العالم لاجبنا على الفور: مكتبة مدرستنا، وكان هناك معلم يتولى مسؤولية الاشراف عليها واعارة كتبها، بل وارشادنا الى الكتب التي يجب ان نقرأها اولا، فللدارس انذاك كانت تحمل فوق اسمائها اسم «وزارة المعارف»، والمعارف جمع معرفة، والمعرفة لا تاتي من المعلم وحده وانما من الكتب ايضا، وعندما صرنا على مقاعد المدرسة الثانوية واصلنا فهمنا للمعرفة ولم تعد مكتبتنا المدرسية تكفي، واذكر ان احد ابناء المدينة افتتح مكتبة وابتكر طريقة مربحة له ونافعة لنا، فقد كان يعيرنا الكتاب مقابل قرش ونصف القرش ولمدة ثلاثة ايام، وكنا خلال هذه الايام نتبادل الكتاب فيما بيننا فتكون الفائدة اعم والتكاليف اقل.

بعد عشر سنوات، عدت الى مدينتي، فوجدت ابنها البار قد نسف كل شيء، فلم تعد دكانه مكتبة وانما صارت متجرا لبيع كل شيء عدا الكتب، وعندما استفسرت منه رد بهدوء «الناس لم تعد تقرأ كما في ايام زمان ثم انت لا تحب لي ان اموت جوعاً، واضاف قائلا «انتم جيل مختلف لقد كنتم تقرأون وكنت سعيدا بان احصل على قوت يومي من وراء قروشكم القليلة. اما اليوم فقد اختلفت الصورة، لقد استبدلت المكتبة بمتجر، ففتح الله علي، وبنيت بيتا ولو ابقيت على مكتبتي لبقيت على رقة حالي ولكن بلا قراء».

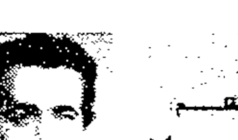
يذهب ابناؤنا وبناتنا الآن الى مدارسهم، يتلقون دروسهم المنهجية، ولكنهم لا يعرفون من المعارف شيئا، والوضع في جامعاتنا مثل هذا، وليس هناك مدارس مثل ايام زمان تحرص على وجود مكتبات داخل مبانيها، وتحرص على ان يقرأ الطالب في الكتاب ـ المعرفة بدل ان يطوي احد عشر علما في قراءة الكتب التي لا يحبها، ومن الطبيعي الا يكون هناك انجاز عميق في مجال التربية وفي مجال التعليم، فتحقيق مثل هذا الانجاز يستوجب اولا قيامه على قاعدة المعرفة، ولا تاتي المعرفة الحقيقية من الكتاب المدرسي وحده.

واذا اضيف الى هذه الصورة المؤلمة الدور السلبي لاجهزة التلفزيون والفيديو واشرطة الكاسيت ومختلف الالعاب التي تعتمد اجهزة الكمبيوتر، نكون امام صورة اكثر ايلاما لمستقبل ابنائنا وبناتنا، انهم يتعلمون كثيرا ولكنهم لا يعرفون سوى القليل، يحفظون اسماء كل لاعبي كرة القدم المشهورين في العالم ولا يعرفون اسماء خمسة شعراء او روائيين او قاصين عرب او اجانب، وهم يرددون كلمات مائة اغنية اجنبية دون ان يعرفوا ترجمتها ولكنهم لا يستطيعون ترديد عشرة ابيات من معلقة دون ان يرتكبوا خمسين خطأ في النحو او اللغة.

مسألة او هم اخر لا بد من الوقوف معه قبل فوات الاوان.

# عاصفة الانفراج


بقلم: غسان شربل



لم يعد القاموس الدولي السابق صالحا لقراءة كل هذه الانقلابات المتعاقبة. فلغة الحرب الباردة ترقد الآن بجوار روادها ونجومها. ومفردات الانفراج الذي هندسه ليونيد بريجنيف وريتشارد نيكسون باتت مجرد فصل سابق في كتاب تعاد صياغته.

والسياسات التي رسمت استنادا الى تلك اللغة والمفردات تبدو مهددة تماما كالادوار التي قامت في ظلهما.

من هنا يبدو الارتباك الحالي طبيعيا. فحين يقرر العملاقان الامريكي والسوفياتي اللقاء في منتصف الطريق وعلى قاعدة المصالح المشتركة والمتبادلة ويتفقان على نقل روح الانفراج الجديد الى ملف الازمات الاقليمية يتحتم على الوكلاء اعادة النظر في حساباتهم وادوارهم.

والواقع ان الانفراج الدولي السابق كان في جزء كبير منه اشبه بلافتة لضبط الصراع بينهما لكنها سمحت للاتحاد السوفياتي بتحقيق اختراقات اساسية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. واذا كان التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان سمم الانفراج السابق وكشف قصوره فان الانسحاب السوفياتي من هذا البلد كان بمثابة الاعلان لقيام الانفراج الدولي الجديد.

ولعل الاهم من تنظيم رقعة الانفراج الجديد بين العملاقين كان اتفاقهما على فتح ملف الحرائق الاقليمية انطلاقا من قرار اللقاء في منتصف الطريق والاعتراف المتبادل بالمصالح.

وهكذا هبت رياح الانفراج على «الدول الكبرى المحلية» التي انتزعت لنفسها هذه الصفة مستفيدة من غياب التوافق الامريكي ـ السوفياتي. واذا كان متوقعا ان تقاوم هذه الدول اي محاولة لاعادة ادوارها الى احجامها الطبيعية فان الواضح هو ان قدرتها على المقاومة محدودة اذ ان ادوارها تضخمت بفعل اسلحة الكبار وقروضهم وتحت مظلاتهم.

فحين ينسحب الجيش السوفياتي من افغانستان يبدو من غير الطبيعي ان يستمر التدخل العسكري الفيتنامي في كمبوديا. ولا يبقى لدور «الوكيل الفيتنامي» من مبرر حين يزور جورباتشوف بكين ويطوي صفحة العداء التي فتحها خروشوف وماو تسي تونغ.

وحين يتراجع الكرملين عن سياسة زعزعة الاستقرار وتصدير الثورة يتراجع دور الوكيل الكوبي كمصدر للنار الى امريكا اللاتينية وكجيش اممي في افريقيا وهذا ما جعل الاتفاق المتعلق بناميبيا والانسحاب الكوبي من انغولا ممكنا.

وما يصدق على الوكيل الفيتنامي يصدق على غيره من الوكلاء في انحاء اخرى خصوصا وان الانفراج الجديد ساهم الى جانب تطور الاسلحة في ضرب المفاهيم الامنية السابقة القائمة على المرابطة عند المداخل والممرات وايجاد قواعد محلية وموطىء قدم. وبهذا المعنى يصبح الانفراج الدولي الجديد بمثابة دعوة للدول الكبرى المحلية لتعيد جيوشها الى داخل حدودها ولتمتنع عن سياسة امتلاك الاوراق داخل حدود جيرانها.

ولعل هذا يفسر الى حد ما التعارض بين دور اسرائيل كدولة كبرى محلية والمناخ الدولي القائم، ومعركة المؤتمر الدولي هي الترجمة الواضحة لهذا التعارض. فالمناخ الحالي ينسف جزءا من مبررات تحول اسرائيل الى حاملة طائرات مهمتها استنزاف الدول المحيطة بها وتهديد امنها وانظمتها. واذا اخذنا في الاعتبار ان الانفراج الدولي الجديد يعطي للأمم المتحدة فرصة جديدة للدفاع عن المبادىء التي قامت عليها وتطبيق قراراتها يصبح التلاؤم مع الانفراج الجديد بالنسبة لاسرائيل مرادفا للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

والوكيل الاثيوبي لا يستطيع هو الآخر تجاهل معاني الانفراج الجديد ولا تجاهل ما يواكبه من تغييرات في موسكو نفسها خصوصا وانه يمارس دور الوكيل بسلاح سوفياتي ومساعدات سوفياتية.

واذا كانت عاصفة الانفراج الجديد احدثت تغييرا يكاد يكون انقلابيا في علاقات الشرق بالغرب وهددت بانقلاب على دور الدول الكبرى المحلية فانها تهدد في الوقت نفسه بما يشبه الزلزال داخل المعسكر الاشتراكي. والاكيد ان تجذر ملامح التغيير في العلاقات الدولية يبقى مرهونا بعمق التغييرات الجارية في موسكو و«الحزام السوفياتي» في القارة الاوروبية.

والواضح هو ان عاصفة جورباتشوف اثارت الفوضى في البيت الاشتراكي ودفعته في اتجاه الخروج من القاموس القديم وعلى الصعيدين الداخلي والخارجي. فمن يستطيع تصور فوز بوريس يلتسين في موسكو اذا كان اسم القيصر جوزف ستالين. واي انتخابات حرة يمكن اجراؤها في بولندا اذا كان العالم الاشتراكي يعيش في ظل بريجنيف وحاجبيه واوسمته. ومن يجرؤ على اعادة دفن ايمري ناجي في بودابست اذا كان الكرملين لايزال متشبثا بنظرية «السيادة المحدودة» للرفاق في اوروبا الشرقية.

ومن كان يتصور ان تقدم دولة في اوروبا الشرقية على قص الشريط الشائك لتفتح ثغرة في الستار الحديدي. ومن كان يتوقع ان تبدأ الدبابات السوفياتية التي سحقت ربيع براغ في ١٩٦٨ بالعودة الى الاراضي السوفياتية وعلى وقع «البيريسترويكا». ومن كان يعتقد ان الزعيم السوفياتي سيزور بون ليتحدث لغة قريبة من تلك التي اودت بالكسندر دوبتشيك وليعلن ان جدار برلين قابل للزوال.

وهكذا تغيرت صورة الاتحاد السوفياتي لتهتز معها الصورة القديمة للمعسكر الاشتراكي مسقطة معها مفردات القاموس القديم. فالاسلحة المتربصة بالبوابة الالمانية تستعد للابتعاد وربما لدخول مقبرة التاريخ. والالمان الغربيون يستعدون لغزو القطعة التي انتزعها ستالين في يالطا من القالب الاوروبي لكن تحت مظلة الكومبيوتر والقروض وليس تحت اعلام الرايخ.

كل هذا لم يكن ممكنا لولا ما كشفته الارقام. ذهب عصر الخطباء والاذاعات وجاء عصر الخبراء. راحت ايام الوصفات الايديولوجية الصالحة لكل زمان ومكان وجاء عهد رجال الاقتصاد والميزانيات. والقيصر السوفياتي الذي كان يحلم بالمياه الدافئة يكتفي اليوم بقطرة من التكنولوجيا المتطورة ساعيا الى ادخال بلاده في رحاب القرن المقبل وقبله في «البيت الاوروبي المشترك».

وهكذا تبدو الكتلة الاشتراكية على شفير انقلاب من شأنه تغيير الصورة في اوروبا القارة التي احتضنت دائما الثورات والحروب الكبرى والافكار الكبيرة والدعوات الى التغيير. والجديد هو انتقال الانظار من الاهتمام بما يجري في اوروبا الغربية لمتابعة المغامرة الجارية في اوروبا الشرقية. فقبل عشرين عاما فقط كانت موسكو تتفرج على الديمقراطيات الغربية تتعثر باحتجاجات طلابها وعمالها وجماعات العنف. فمن الكرملين حدق بريجنيف الى الجمهورية الخامسة ترتجف امام ثورة طلاب الحي اللاتيني وهم يحرقون دمية تمثل شارل ديجول.

ومن هناك تطلع الى بريطانيا تتكفىء الى حروبها الداخلية وحساسياتها الاوروبية فيما يهرم وجهها الامبراطوري ويتجعد. وبالترغيب والترهيب راح يخاطب المانيا الغربية وهي تبحث عن جماعة بادر ماينهوف ولا تجدهم. اما ايطاليا فكانت كما هي عليه اليوم تتسلى بالازمات الحكومية وتخاف من الالوية الحمراء ولا تغيب عنها الاضرابات الا لترجع.

يومها توهم كثيرون ان الديمقراطيات الغربية ثمرة نضجت حتى تهرات واقترب موعد سقوطها. لكن السنوات اظهرت بطلان الحسابات. فالجمهورية التي فصلها ديجول على قياس قامته التاريخية اتسعت لخصمه اللدود فرانسوا ميتران ومنحته ما بخلت به على الجنرال. والمستشار كول وتاتشر اعادا الى بون ولندن نوعا من الاستقرار افتقداه سابقا. كل هذا من دون ان ننسى ما فعله رونالد ريجان الذي وضع «امبراطورية الشر» امام خيار من اثنين: إما سباق تسلح ينهك الاقتصاد السوفياتي المنهك اصلا وإما الدخول في انفراج جديد وفي النظام الدولي.

بين عاصفة جورباتشوف وعاصفة الانفراج الدولي الجديد علاقة وثيقة لهذا يصعب التكهن خصوصا ان من طبع العواصف الجموح والانتكاس وربما هذا ما يراهن عليه بعض الوكلاء وبعض «الرفاق». لكن اعادة التاريخ الى الوراء تبدو الآن اكثر صعوبة منها في اي وقت مضى. فوصول جورباتشوف نفسه الى السلطة قبل اربعة اعوام كان بمثابة اعتراف من «الحرس القديم» بعجزه عن الاستمرار في دفع العربة الثقيلة الى الامام. والفشل الاقتصادي البالغ الوضوح هو الذي مكن «فتى الكرملين» من اخراج حراس الهيكل ورموز الجمود ليس فقط الى خارج المكتب السياسي واللجنة المركزية بل ايضا الى خارج الحزب والكتب والتاريخ. والاكيد هو ان الحرس القديم ما كان ليسلم بهزيمته لو لم يشعر ان المواطن السوفياتي تعب من الصفوف الطويلة امام الواجهات الفارغة وتعب من دولة تصنع الصواريخ النووية والمركبات الفضائية وتعاني نقصا دائما في الصابون وسلع اخرى بديهية الوجود.

والامر نفسه بالنسبة الى بولندا. فمنذ اعلان حال الطوارىء في العام ١٩٨١ حاول الجنرال فويتشيك ياروزلسكي تحريك الاقتصاد البولندي من دون فتح نافذة الاصلاحات الاقتصادية. لكنه بعد ثمانية اعوام لم يجد امامه غير اعادة الشرعية لنقابة التضامن المستقلة وغير دعوة البولنديين الى التوجه لصناديق الاقتراع في انتخابات حرة وان ارفقت ببعض القيود. ولعل هذه الحقائق هي التي تقض مضجع الزعماء الهاجعين في القواميس القديمة. فالرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو لم يستطع الا الاحتجاج على اعادة الاعتبار لايمري ناجي في بودابست. وهو يحاول عبثا وقف التدهور القياسي للاقتصاد الروماني من دون ان يقبل باعادة النظر في «الحقائق الثابتة» التي يستند اليها في إدامة عهده المديد.

وبالمقياس نفسه يمكن فهم المذبحة التي شهدتها ساحة تيان آن مين في بكين. فالاصلاحات الاقتصادية التي اطلقها دينغ هسياو بينغ ساهمت في قرع باب الديمقراطية والاصلاح السياسي وبدت عاجزة عن التقدم من دون فتحه. وعملية القمع الدامية التي اطلقها دينغ تشبه الى حد كبير محاولة الاحتماء من العاصفة التي اطلقتها مرحلة البدء باحترام الارقام الفعلية بدل الهروب منها الى التقارير الرسمية عن نجاح الخطط الخمسية.

وهكذا من موسكو الى وارسو الى بكين تدور معركة تغيير صعبة تهدد صورة الانظمة والقواميس والحكام وهي معركة ستحدد نتائجها الى حد كبير صورة الوضع الدولي في التسعينات. والاكيد هو ان القاموس القديم لم يعد صالحا وان الرهان على الجيوش لا يلغي ارقام الفشل بل يعززها ويجعل المعارك المقبلة اكثر كلفة وصعوبة.

المكاتب:
U.K. المملكة المتحدة Main Office-London Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
U.S.A. Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 829 Washington D.C. 20004
Houston Office 2709 West Loop South Suite 1820 Houston, Texas 77027
Cairo Office مكتب القاهرة
Gulf Office مكتب الخليج
Jeddah Office مكتب جدة
Riyadh Office مكتب الرياض
SUDAN Khartoum Office مكتب الخرطوم
MOROCCO المغرب
Egypt جمهورية مصر العربية
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
Asharq Al - Awsat Newspaper
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

## قراءة في موضوع «الجفاف والتصحر في القارة الافريقية»

# مظهر يؤكد على اختلال العلاقة بين الانسان وبيئته الطبيعية

**نشرت جريدة «الشرق الاوسط» الغراء في عددها المرقم ٣٨١٤ والصادر في تاريخ ٨/٥/١٩٨٩م خبرا عن مواصلة الجفاف والتصحر لزحفهما في القارة الافريقية. ولا شك في ان القارة السوداء لازالت تمثل اكبر تحد يواجه الانسانية في سعيها نحو التنمية والتقدم. ومشكلة البيئة - وهي في جوهرها اختلال العلاقة بين الانسان وبيئته الطبيعية المحيطة به - التي يمثل الجفاف والتصحر احد مظاهرها في القارة الافريقية، يمكن النظر اليها ضمن اربع مشاكل رئيسية تواجه هذه القارة في وقت واحد. وهي:**

اولا: التدهور في الانتاج الزراعي، الغذائي والنقدي، دون ان يصاحب ذلك ارتفاع في الناتج غير الزراعي يمكن استخدام عائداته في تمويل استيراد مدخلات الزراعة او السلع الغذائية.

ثانيا: صاحب ذلك التدهور ارتفاع معدلات زيادة السكان والهجرة الكثيفة من الريف الى المدينة. مما جعل استيعابهم واطعامهم امرا بالغ الصعوبة فضلا عن المخاطر التي تترتب عنها على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ثالثا: هبوط اسعار السلع الاولية المنتجة في العالم الثالث قاطبة وافريقيا على وجه الخصوص الى مستوى لم تعهده التجارة الدولية من ذي قبل وفي المقابل ارتفاع فواتير الواردات الافريقية مما فتح المجال واسعا امام ازمة الديون التي تتلظى بها هذه القارة. وكذلك ظهور بدائل لبعض منتجات القارة وولوج منتجين جدد من خارجها، تراجعت على اثرهما قيمة الصادرات الافريقية بمعدل ٣٠ في المائة خلال ٥ سنوات.

رابعا: مشكلة البيئة وهي اخطرها على الاطلاق لانها تلقي بظلال قاتمة على اي مسعى لاخراج هذه القارة من مستنقعها.

وبالطبع فهذه المعضلات مجتمعة لها قاسم مشترك بينها هو سوء الفعل والقرار الافريقيين. فالساسة وصناع القرار لا يهتمون بها الا بالقدر الذي يكرس نفوذهم ويدر عليهم العون الخارجي. والذي هو نفسه جزء من المعضلة. اذ انها افرخت اسقاما اخرى كالجهل، الفقر، المرض وعدم الاستقرار. فقارة افريقيا تحتضن عشرة في المائة فقط من سكان العالم ولكنها تأوي في الوقت نفسه خمسين بالمائة من لاجئي العالم. وتنفق هذه القارة ٣.٥ في المائة من ناتجها القومي في المجالات العسكرية اي ضعف انفاق امريكا اللاتينية. وفي افريقيا ايضا أعلى معدل للأمية في العالم اجمع ٦١ في المائة مقارنة بمعدل ٣٨ في المائة في أسيا وعشرين بالمائة في امريكا اللاتينية.

ومهما قيل عن قضية البيئة في افريقيا على انها من صنع الانسان او النظام الاقتصادي الدولي الجائر او الاستعمار الاوروبي فذلك كله لا يعدو الا ان يكون جزءا من الحقيقة.. فهذه القارة تتفرد حقيقة في جغرافيتها.. فشمسها المدارية مثلا ترسل لهيب اشعتها على مدار العام وترتفع معها درجات الرطوبة حيث الامطار الغزيرة لتكون مناخا صالحا لنمو وتكاثر الطفيليات والاعشاب التي تقضي على الانسان والحيوان معا.. فحزام مرض النوم مثلا يغطي عشرة ملايين كيلومتر مربع اي نصف المساحة غير الصحراوية في القارة باكملها.. وتربتها ايضاً خفيفة وهشة تنجرف بسهولة وتعريها الرياح باستمرار ويقدر برنامج البيئة التابع للامم المتحدة ان حوالي ٧٤٢ مليون هكتار قد تتحول خلال فترة وجيزة الى اراض قاحلة بسبب تعرضها للتصحر بدرجات متفاوتة اذ تختفي كل سنة ثلاثة ملايين هكتار من الاراضي الزراعية بافريقيا.

وبالرغم من الاختلاف الكبير في محاولات تفسير ظواهر الجفاف المتعاقبة بهذه القارة منذ مطلع هذا القرن الا ان الاتفاق يكاد يكون كاملا في ان ازالة الغطاء النباتي لها علاقة بالاختلال النباتي وتذبذب معدلات هطول الامطار واصبح بذلك التصحر نفسه سببا للمزيد من التصحر.

وبعد، فهل من مخرج لهذه القارة من وهدتها خاصة وقد تبين ارتباط هذه المشاكل جميعها بالبيئة بهذا الشكل الوثيق؟ الاجابة بالطبع ليست سهلة، وليس ثمة ترياق يمكن وصفه للعلاج ضربة لازب. ومع هذا فان اي محاولة للحل لا بد ان تشتمل وقبل كل شيء على الاقرار بخطورة هذه المشكلة وبالتالي اتخاذ القرار الرشيد بالعمل على تفاديها او التقليل من آثارها. وتكون اولى الخطوات بهذا الصدد، العمل الجاد للمحافظة على الاراضي الزراعية الموجودة حاليا عبر استخدام امثل لها كالزراعة البينية INTERCROPPING وادخال الحيوان ضمن الدورات الزراعية للتقليل من الرعي الجائر ولاغراض التخصيب كذلك. وأيضا لابد من الاستغلال الواعي لموارد مياه الامطار والحد من آثار التجريف التي تحدثها على التربة.

التصحر يجب ان يواجه بقرار سياسي واستراتيجي فاعل

ومن جهة اخرى يجب ادراج الوعي البيئي في التخطيط الانمائي بالقارة على كافة المستويات القارية والاقليمية والوطنية نزولا للافراد خاصة الناشئة والسعي فورا لاسترجاع الاراضي التي التهمها التصحر RECLAMATION وكذلك تنظيم استخدام الموارد الغابية وبتعويض ما يقتطع منها وايجاد بدائل جديدة للطاقة المستخدمة من الغابات كالغاز الطبيعي والبيوجاز ولا بد ان تكون اسعارها زهيدة تتناسب ودخول الافارقة المادية.. واذكر ايضا ترشيد استخدام الآلات في العمليات الزراعية او ما يطلق عليه (الميكنة الانتقائية SELECTIVE MECHANIZATION) فالتربة في افريقيا مختلفة عن القارات الاخرى كما ذكرت. وهذه الخطوات جميعها يجب ان تتم ضمن عمل بحثي ودراسات مكثفة لمتابعتها وتطويرها وكذلك استنباط عينات جديدة تحتمل تقلبات الطقس الافريقي ذي الامطار العاصفة ودرجات الحرارة والرطوبة المتأرجحة التي يصعب التنبؤ بها غالبا. واعتماد الاساليب البسيطة غير المعقدة في كل هذه المحاولات.

ولعل امرا جديدا جديرا بالتنبيه اليه ذلكم هو دفن النفايات الكيميائية والمخلفات الصناعية الذي لا يدع اي مجال للتصرف حياله سوى البطش بمن هم وراءه وسد هذه الثغرة بأحكام شديد.

ولزام علي هنا تذكرة كل بلد ان القارة بأن نعي جيدا رسالة العبقرية والتحدي التي انطلقت من قلب صحراء نجد مؤكدة ان الارادة وحدها هي التي تهيىء وتسخر كل الامكانيات وتجندها لتحقيق الاهداف.. وكما قال خادم الحرمين الشريفين ذات يوم ان قرار ان نزرع.. قرار سياسي واستراتيجي يتخطى المعايير المباشرة..

**جعفر محمد منرو**
**سكاكا الجوف**
**المملكة العربية السعودية**

---

## اصدقاء الشرق الأوسط

### عجالة حول التعليم العربي

بعد اطلاعي على العجالة التي كتبتها القارئة سلوى محمد عوض الكريم (سودانية مقيمة بالرياض) في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء العدد ٣٨٣٧ الصادر يوم الاربعاء الموافق ٣١/٥/١٩٨٩ تحت عنوان «التعليم العربي: لم يمح امية ولم يرفع جهالة».

نود اعلان استغرابنا من سوداوية النظر الذي اصطبغت به تلك المقالة الصغيرة. ويكفينا ان نقول للاخت القارئة ان توجه نظرها نحو مقالات الدكتور محمد فاضل الجمالي على صفحات جريدة الحرب الدولية. وفيما كتب باعتباره واحدا من المربين الكبار ومن الذين ساهموا في التعليم العربي كي تقف على الجهود الكبيرة التي قام بها رواد التعليم في عالمنا العربي. وكفى الله المؤمنين القتال.

**محمد عطا الله مقراني**
**مستغانم - الجزائر**

الصراع في لبنان

اذا لم تكن أنت عدوي... فمن عدوي إذاً ؟!...

بريشة القارىء عبد الرحمن بكر - الزقازيق - جمهورية مصر العربية

---

## فتح القسطنطينية: تصويبات تاريخية

اطلعت على ما كتبه الأخ نجدة فتحي صفوة في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء في زاوية «هذا اليوم في التاريخ» وعنوان الزاوية «فتح القسطنطينية» وذلك في العدد ٣٨٣٥ الصادر في تاريخ ٢٩/٥/١٩٨٩م وقد لاحظت على ما كتبه الاستاذ صفوة عدة اخطاء وقع فيها في هذا المقال وهي:

١ - يقول الكاتب: ان معاوية بن ابي سفيان حاصر القسطنطينية في خلافة علي بن ابي طالب وذلك في العام ٣٤هـ وهذا خلط كبير، فالمسلمون لم يحاصروا هذه المدينة الا في العام ٥٠هـ ومعاوية لم يحاصرها ولم يفرغ للفتوح الخارجية في عهد علي للحرب الداخلية، والشيء الآخر ان علي بن ابي طالب تولى الخلافة بعد مقتل عثمان بن عفان وذلك في العام ٣٥هـ وليس العام ٣٤هـ.

٢ - يقول الكاتب: ان يزيد بن معاوية حاصر القسطنطينية في عهد علي بن ابي طالب وذلك في عام ٤٧هـ فكيف يكون علي خليفة بعد موته بسبع سنين فهو قد توفي عام ٤٠هـ، فيزيد حاصر القسطنطينية في عهد والده معاوية وفي العام ٥٠هـ وليس العام ٤٧هـ.

٣ - يقول الاستاذ صفوة ان «ابو ايوب الانصاري» رضي الله عنه الصحابي المعروف كان من قادة جيش يزيد والحقيقة ان ابا ايوب ليس من قادة يزيد بل كان مجاهداً من عامة المجاهدين والجند ولكن يزيداً كثيراً ما يستشيره في امور الحملة والحصار وقد قتل ابو ايوب عند اسوار المدينة ودفن حتى عثر العثمانيون على قبره وبنوا له ضريحا وكانوا يتقلدون سيف الخلافة في هذا الضريح رغم التحفظ على هذا التقليد من الناحية الدينية.

وقال الكاتب ان مسلمة بن عبد الملك القائد الاموي المشهور حاصر القسطنطينية وهذا صحيح ولكنه يجانب الصواب حين يقول ان ذلك حصل في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١هـ) وهذا ليس صحيحاً بل الصواب ان سليمان بن عبد الملك (٩٧ - ٩٩هـ) هو الذي ارسل اخاه مسلمة لفتح القسطنطينية وشدد عليه فلا رجوع لمسلمة وجنوده الا بعد الفتح لهذه المدينة وعانى جنود المسلمين الجوع والشتاء القارس فاكلوا الحيوانات والنباتات من الجوع حتى تولى الخلافة عمر بن عبد العزيز فأمر برجوعهم فور توليه الخلافة وذلك عام ٩٩هـ وليس عام ٩٧هـ الذي هو عام ارسال الحملة.

يقول الاستاذ صفوة ان عدد سفن الاسطول العثماني من ٣٠٠ الى ٤٠٠ سفينة، وهذا الرقم كبير جدا على البحرية العثمانية التي كانت محدودة القدرات وقليلة العدد والدليل على ذلك ان التجدات الصليبية استطاعت الوصول الى القسطنطينية من جهة البحر اثناء الحصار، وقد حددت المصادر التاريخية عدد سفن الدولة العثمانية اثناء الحصار بـ ١٤٠ سفينة فقط وليس اكثر من ذلك.

**ابراهيم بن سعد الحقيل**
**السعودية / المجمعة**

---

## اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ______________________

العنوان: ______________________

شروط المسابقة

- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية او سياسية - رسومات - كاريكاتير.
- ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
- ترسل الرسائل الى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.

## صاحبة «البيت العربي السعيد» ديزي الأمير لـ«الشرق الأوسط»

# ولدت قاصة واخترت الوحدة والصمت

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من معد فياض:

منسجمة مع وحدتها حد التوحد.. ومتناغمة مع صمتها حد الالفة.. وحدة اختارتها لنفسها رغم كثرة الاصدقاء والمحبين، وصمت تعشقه وتنميه مثل كائن حي يشاركها دقائق حياتها، حتى اضحى هو النصف الآخر بالنسبة لها.

ديزي الأمير، التي صدرت لها ست مجموعات قصصية: البلد البعيد الذي تحب، ثم تعود الموجة، البيت العربي السعيد، في دوامة الحب والكراهية، وعود للبيع، وعلى لائحة الانتظار، والتي طبعت كل مجموعاتها لاكثر من اربع او خمس مرات، كانت قد بدات بنشر أول قصة لها «السجادة الصغيرة» عام ١٩٦٢ في بيروت، حيث عاشت هناك لاكثر من ربع قرن.. تعود إلى بغداد لتستقر، لتنظم دفاترها، واوراقها، بعد ان عرفت سنوات طويلة من اللااستقرار واللاثبات في المكان.. «الشرق الأوسط» اجتازت حاجز الصمت واجرت هذا الحوار مع القاصة العراقية ديزي الأمير..

● لماذا كتبت القصة؟

ـ لا أعرف لماذا كتبت القصة، بمعنى أن القصة هي تجديد لشيء نحس به دائما، ونقوم به دائما، كل حديث هو قصة.. أي حوار، أي حادثة نعيشها يمكن أن تتحول إلى قصة.. أنا ولدت قاصة ولا أدري.. كنت دائما اشعر اني مملوءة بالقصص.. ولو لم انجح في القصة الأولى، لما واصلت.. ظروفي كانت جيدة منذ بداية الكتابة.

### سجادة صغيرة

● بدايتك كانت في بيروت، فهل كان لهذه المدينة ولناسها تاثيرها فيك؟

ـ لو لم اسكن لبنان لما كتبت. الجو في لبنان مشجع، كان الكل يتعامل معي كأني أديبة، حتى قبل أن ابدا بنشر قصتي الأولى «السجادة الصغيرة» سنة ١٩٦٢، شعرت أني موهوبة، حتى ان اصدقائي في لبنان كانوا يجرون معي الحوارات الصحفية باعتباري أديبة قبل ذلك بكثير. منذ الخمسينيات وأنا اعطي أحاديث للصحافة هناك باعتباري أديبة.

● ماذا يحدث عندك عندما تكتبين القصة؟

ـ احس بشعلة في داخلي.. مثل شيء خدشني، ارعبني، استفزني، عندما اريد أن اكتب، اشعر اني مرهفة اكثر من أي يوم، وتتعمق عندي رغبة للالتقاط حتى من أحاديث الآخرين.. الجو يأتي فجأة، الكلام يأتي من حيث لا ادري، هناك حالة من حالات الاستقلال مع الذات.. لا أشعر بالآخرين، لا أريد الآخرين في الكتابة، وأنا عادة لا انشر القصة بعد كتابتها، بل اتركها لاعود إليها، أعود لاعيد ترتيب مقاطعها، أحذف هنا، واضيف هناك، أغير مواقع الاحداث.. ولا ادع أي احد يقرأ قصتي قبل نشرها.. قبل فترة حدث شيء غريب معي، إذ اني كتبت قصة في سهرة واحدة، وعند الصباح اكتشفت ان القصة لا تحتاج إلى أي اعادة أو ترميم! وعادة أكون حزينة عندما اكتب، حزني مزمن، ويتزايد بمرور الزمن، حزني على نفسي وعلى الدنيا وعلى الآخرين.

● ربما لأنك وحيدة؟

ـ عمري ما كنت وحيدة، أنا التي اختار الوحدة، وهي صديقتي، أحب الآخرين لكنني لا أتحملهم، لا أتحمل الحياة مع ناس في بيت واحد. الذي يعذبني هو احساسي بالغربة، لكنني أحب الوحدة.

● ألم تفكري بالانطلاق من الشعر مثلا؟

ـ في صغري كنت أحب الشعر واحفظه، لكنني لم احاول كتابته، لم أكتب قبل القصة الأولى أي شيء، أول شيء عملته في الأدب هو اني كتبت القصة ونشرتها، وهكذا مضيت.. انا عمري ما أحببت الشعر القديم، اشعر بمبالغته وكذبه وبكائيته على الاطلال.. بدأت بحب شعر المهجر.. لم أحب الشعر العمودي، حتى قبل أن يبدأ الشعر الحديث.. انا أحب القصة لانها فن الحضارة، فن المستقبل، بينما الشعر فن الصحراء، الريف، الماضي.

● المرأة هي بطلة قصتك دائما، هل هذا يعني انك تبحثين في قضاياها؟

ـ أنا اكتب عن المرأة ليس لأن قضيتي هي المرأة، قضيتي هي الانسان، لكني مع الأسف لا أعرف الرجل بصورة جيدة، لا أفهمه، لكنني أفهم المرأة لأني أفهم نفسي.. نحن نعيش في مجتمع مغلق، ويخيل لي أن الآخرين يمثلون، فكيف اكتشف الحقيقة من بين ركام تمثيل الآخرين؟ في كتاباتي القصصية أبحث موضوع البيت، الحقيقة، الاستقرار. حياتي سلسلة من المشاكل واللااستقرار، عمري ما شعرت أني في بيتي، وهؤلاء الناس الذين حولي هم لي.. الكثير من قصصي حدثت في الشارع، في السيارة، في السفر، لكن حاجتي للبيت كمكان، جعلت مكانها البيت.. في حياتي أماكن كثيرة، ذكرياتي تبعثرت وكنت أتمنى أن الملمها، في بيروت تركت بيتي وكل حاجياتي، ولا أعرف ماذا حل بها حتى اليوم!

● هل اجابت القصة العربية القصيرة عن اسئلة المقابل، المتلقي؟

ـ حتى الآن لم تجب القصة عن اسئلة المتلقي، لأنها لم تستقر، هناك اسئلة لم تطرح بعد، ولم تتم الاجابة عنها. إذ ليس هناك شيء محدد، الأحداث كثيرة واسلوب التناول متغير، الأسئلة كثيرة، والاجابات متعددة، القصة مستمرة مثلما الحياة.

● باعتقادك، هل هناك فن اليوم اهم من القصة والرواية بالنسبة للناس؟

ـ حاليا الرواية التلفزيونية هي الفن المؤثر بالنسبة للناس، لسهولة تناولها، الرواية التلفزيونية لا تقرأ، بل هناك مجموعة أحداث، ومجموعة عناصر فنية: تمثيل، تصوير، اخراج، موسيقى.... تجعلها سريعة الوصول، حتى الروايات الجيدة عندما تتحول إلى عمل تلفزيوني، فانها ستصل إلى المتلقي بسهولة، مع فارق أن الرواية المكتوبة هي فن أدبي عظمته بلغته وقراءته.. وعندما نبحث عن أصل كل هذا فسوف نجده في القصة والرواية.

● بهذه المناسبة، هل تحولت بعض قصصك إلى أعمال تلفزيونية؟

ـ في الكويت، قيل لي انهم حولوا «الشعر المستعار»، وفي بغداد «اقدارنا» وفي مصر تم اختيار قصة من مجموعة «في دوامة الحب والكراهية»، وأنا لم أشاهد أيا من هذه الاعمال، بل لم يأخذ أحد رأيي قبل تحويلها إلى التلفزيون.. تصور؟!

● هل يعيش الكاتب العربي من مردود اعماله الأدبية، ماديا؟

ـ أنا بالنسبة إلي لا أعيش من مردود ما اكتب، مع أن كتبي طبعت عدة مرات، اكثر من خمس مرات، الناشر يعطي ١٠ في المائة من ثمن الكتاب، هذا اذا اعطى.. تصور؟! وانا عادة لا اطالب الناشرين بالفلوس، لهذا اعتبر ذلك صيدا سهلا بالنسبة للناشرين، وهذا حال أغلب، ان لم أقل جميع كتابنا.

● هل حققت قصصك انتشارا عربيا وعالميا؟

ـ قصصي اليوم تدرس في ثماني جامعات في أمريكا، وفي جامعة مدريد في اسبانيا، بعضها مترجم للانجليزية والاسبانية واليوغسلافية، والروسية والفرنسية والهولندية، والمستشرقون يدرسونها كما هي بالعربية، والمترجمون الأجانب عادة يأخذون موافقتي قبل نقد أو ترجمة أي من قصصي.

### الحب وهم كبير!

● هل هناك أسرار في حياة ديزي الأمير؟

ـ ليس هناك ما أخشى من اعلانه، لا أخاف من تشهير أو سر أفضيه، أنا صريحة ولا اكذب، وهذا الصدق الذي في حياتي اسعدني كثيرا، عندي خصوصياتي، لكني اذا سئلت أجيب عنها.. أنا أحب الحياة تحت الشمس واكره حياة الظلام، حياتي معلنة.

● والشاعر اللبناني الراحل خليل الحاوي.. هل هو سر من اسرارك؟

ـ أنا وخليل الحاوي كنا مخطوبين، وهذه قصة قديمة، فسخنا الخطوبة وانتهى الموضوع وأصبحنا صديقين، وهو، رحمه الله، شاعر موهوب وانسان مثقف ومحترم.

● ألم تكن هناك علاقة حب مثلما يقال؟

ـ أنا أحببت، وعندما كبرت اكتشفت ان الحب وهم، وأنا لم أحب، هناك موازنة بين العقل والعاطفة. الحب تملك وسيطرة وغيرة وتعب، وأنا ارثي للمحبين، لأنهم يكرسون كل حواسهم، عيونهم، آذانهم، قلوبهم لهذا الحب، الصداقة هي الحب الدائم.

القاصة العراقية ديزي الأمير

## الجنة والمنفى ـ للعبادي

غلاف الرواية الجديدة

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:

«الجنة والمنفى» هي الرواية الثالثة للقاص العراقي غازي العبادي، بعد ان صدرت له روايته الكبيرة (ما يتركه الاحفاد للأجداد) بجزأين سنة ١٩٨٦، و«لابناء الزمن الآيل للسقوط» سنة ١٩٨٩، وله مجاميع قصصية كثيرة: حكايات من رحلة السندباد الثامنة ـ ١٩٦٩، ابتسامات للناس والريح ـ ١٩٧٠، فنجان قهوة لزائر الصباح ـ ١٩٧٠، من الهدوء الى الصمت ـ ١٩٧٧، المطاف ـ ١٩٨٠، السيدة والمساء ـ ١٩٨٢، وجبة ساخنة (قصص للاحداث) ـ ١٩٨٥، الهواء العالي ـ ١٩٨٦.

وروايته الاخيرة (الجنة والمنفى) تحكي عن تجربة الروائي في معايشته لاحداث الحرب العراقية ـ الايرانية، حيث جاء في مقدمتها: «في الشهر الأول من بداية الحرب كنت في مهمة صحفية في مدينة الفاو التي كانت آنذاك هدفا تركزت عليه قذائف الايرانيين. وقد غادرها اغلب سكانها باستثناء المقاتلين. وقد شاهدت شيخا عراقيا وقورا يجلس بهدوء رغم القصف المتواصل امام داره الجميلة. وقد اخبرت بأنه يرفض الرحيل ومغادرة بلدته وداره بانتظار ما كتب الله له.. فإلى ذلك الشيخ الجليل هذه الصفحات...».

تنتمي هذه الرواية لأدب الحرب، هذا الأدب الذي أسس خلال سنوات الحرب الثماني، ومازالت ارهاصاته تتصاعد رغم توقف رحى المعارك.

## معرض للملصقات اليابانية في العاصمة الأردنية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

افتتح في عمان يوم الاربعاء الماضي معرض الملصقات اليابانية الذي احتوى على خمسة وسبعين ملصقا لفنانين يابانيين.

وتشهد اليابان اهتماما واسعا بفن الملصقات، حيث حلت محل اللوحات الفنية في تزيين المنازل والمكاتب، ويراعى في رسمها مهارة الخط واللون والتقنية الحديثة في طبع الالوان وفرزها.

الشركات اليابانية الكبرى لجأت إلى فن الملصقات للاعلان والترويج لمنتجاتها.

## كل يوم

د. أحمد ابراهيم الفقيه

هنك كتاب نسلم لهم انفسنا دون تحفظ لاننا عرفناهم واقتنعنا بهم ولم يعد ثمة مجال للحذر والاحتراس. ومن هؤلاء الكتاب نجيب محفوظ. وبفضل الجائزة الدولية التي جعلت شركات تسويق الكتب تسعى للحصول على انتاجه وتوزيعه على أوسع نطاق وصلت إلى الرباط رواياته الاخيرة وهي «قشتمر» و«حديث الصباح والمساء» و«يوم قتل الزعيم» و«الباقي من الزمن ساعة»، كما وصلت مجاميعه القصصية التي صدرت في السنوات الأخيرة وهي «صباح الورد» و«التنظيم السري» و«رأيت فيما يرى النائم».

وساترك جانبا القصص القصيرة لاتحدث عن الروايات التي وجدت انها تكاد تشكل فصولا من رواية واحدة، جميعها تنطلق من رؤية واحدة، ومناخ واحد ويرويها الكاتب باعتباره شاهد القرن، الذي عايش احداث القرن العشرين منذ سنواته الأولى وحتى الاقتراب من نهايته، ويتدفق الزمن في هذه الروايات كما يتدفق النهر، وتتابع الأحداث من جيل إلى جيل، اطفال يتحولون إلى شيوخ وابناء يتحولون إلى آباء، هموم ومعارك، وآمال ومطامح، مشاكل وعقبات، تختلف التلوينات وتتنوع الشخصيات وتتباين الاسماء، ولكن الهموم واحدة في الروايات الاربع، حيث المزاوجة بين الخاص والعام وبين الذاتي والموضوعي وبين الوطن والمواطن.

وفي هذه الروايات نلتقي بكل الأحداث التي شهدتها مصر منذ بداية القرن إلى ما بعد العهد الساداتي. بل أن احداها وهي «حديث الصباح والمساء» تعود إلى جذور عائلات بدأت في عصر محمد علي وتنقل ملامح من حياة مؤسسي هذه العائلات، ولا تخفى على القارىء دلالة العنوان، فهو حديث عن صباح العمر ومسائه، وفي جميع هذه الروايات تتكرر الأحداث العامة بدءا من ثورة ١٩١٩ التي يسلط عليها الكاتب ضوءا باهرا باعتبارها إحدى اللحظات المجيدة في تاريخ مصر وبداية الصحوة الوطنية لابناء هذا الوطن في العصر الحديث، مرورا بالأحداث الجسام التي مر بها المجتمع المصري بعد ذلك ومدى تاثيرها سلبا وايجابا في حياة الناس.

حزب الوفد ومعارك سعد زغلول ووفاته ثم تولي مصطفى النحاس رئاسة الحزب، الصراع مع القصر والنضال ضد الانجليز، الحرب العالمية الثانية، حريق القاهرة، ثورة ٢٣ يوليو، الاصلاح الزراعي، التاميم، حرب السويس، نكسة ٦٧، وفاة عبد الناصر، ولاية السادات، حرب ٧٣، الانفتاح، عودة الاحزاب، زيارة القدس، حادث المنصة.

كل ذلك يتواتر ذكره في هذه الروايات مرتبطا بما رافقه من تحولات اجتماعية واقتصادية وما نتج عنه من تغيير في القيم والسلوكيات. وليس التاريخ هو ما يهمنا في هذه الروايات لأن ذلك مكانه كتب التاريخ لا كتب الادب، ونجيب محفوظ لا يقدم روايات تاريخية وانما روايات عن التحولات التي تحدث للبشر، عن قلق الروح وصراع النفوس وهي تبحث عن الخلاص، تتنوع النماذج والانماط البشرية التي يقدمها الكاتب ولكن البطل الاسلسي في هذه الروايات هو «الزمن».

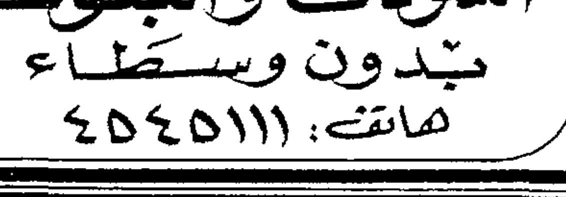
إنه يهيمن هيمنة كاملة على الاحداث. تتضاءل الشخصيات والوقائع ويبقى الزمن، كبيرا وشامخا وابديا. المجرمون والطغاة، النبلاء والاشرار، اهل الخير واهل الفساد، الاحلام والهواجس والرغبات، المطامح والإمنيات، جميعها تصبح شيئا صغيرا وتافها يتلاشى وينسحق تحت هيمنة الزمن الذي يمضي باقدامه الفولاذية يضرب الارض فاذا بكل بناء شامخ يتقوض وينهار.

في هذه الروايات تصوير لمختلف العواطف والعلاقات الانسانية، الحب والصداقة، الزواج والطلاق، الفشل والنجاح، السعادة والشقاء، ولكن الزمن يعبث بكل شيء، لنكتشف انه لا ثبات لشيء، لأن كل شيء يدركه الزمن، العشاق الذين يبنون مدنا من الوهم.

وليس معنى ذلك ان نجيب محفوظ يقدم نظرة عدمية او تشاؤمية للحياة، وانما يقدم رصدا للواقع وتحولاته، مستخدما بصيرة قادرة على استجلاء الحقيقة والنفاذ إلى جوهر الأشياء مستفيدا من تجارب العمر ومعاناة النفس التي انصهرت في مراجل الأحداث التاريخية الكبيرة.



بسم الله الرحمن الرحيم

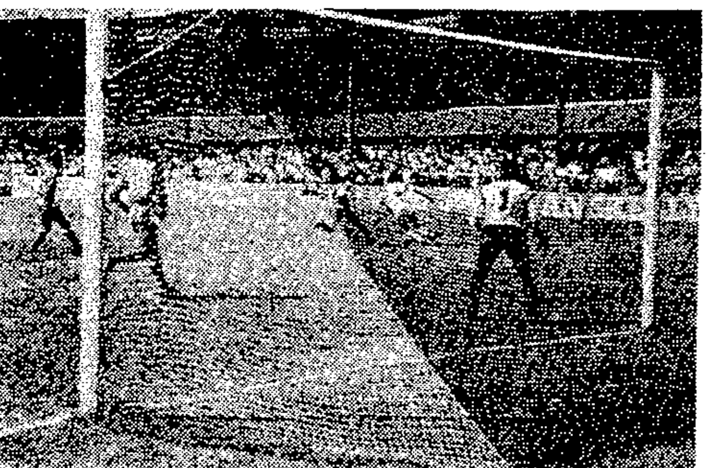
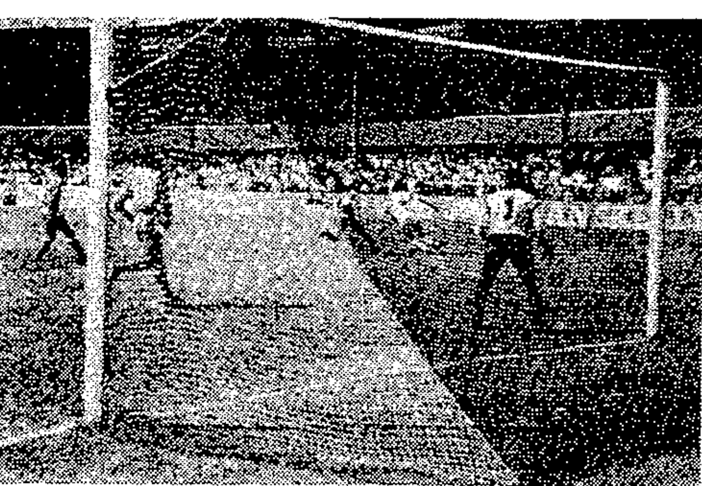


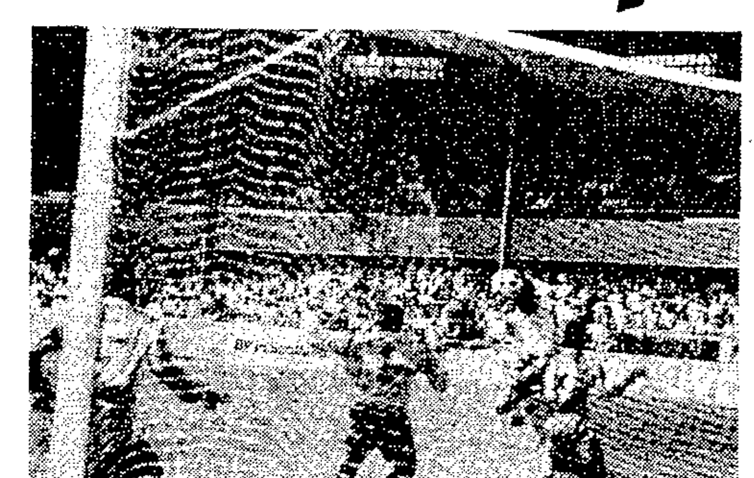

تعزية

الحاج محمد سعيد قاسم ومحمود سعيد
وعبد الخالق سعيد وكافة آل سعيد
يتقدمون بخالص العزاء والمواساة
إلى الشيخ عبد السلام شمسان
والأستاذ محمد عبده شمسان
والأستاذ عبدالله عبده شمسان
وكافة آل شمسان داخل المملكة وخارجها
وذلك لوفاة فقيدهم الغالي
الشاب خالد محمد عبده شمسان
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه
فسيح جناته وألهم آله الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

## الشرق الاوسط في بطولة كأس العالم الثالثة للناشئين لكرة القدم

# شبان سعودي بحريني نتيجته تحدد ممثل الكرة العربية في هذه المنافسة



هجمة سعودية يراقبها الحارس النيجيري ومدافعو فريقه


عبث الحظ لهذه الهجمة السعودية فاخطات طريقها الى المرمى بين دهشة النيجيريين


الدعيع حارس مرمى المنتخب السعودي يتصدى لهجمة نيجيرية خطرة


الحارس النيجيري يتابع الكرة التي سددها المهاجم السعودي لمرماه

دندي ـ ادنبرة ـ جلاسجو (اسكتلندا) ـ موفد «الشرق الاوسط» من امام محمد امام:

تقام اليوم مباراتان مصيريتان نتيجتهما بالغة الاهمية بالنسبة للمنتخبات الاربعة المشاركة وهي السعودية، البحرين، اسكتلندا والبرتغال في الدور قبل النهائي في تصفيات بطولة كاس العالم الثالثة للناشئين لكرة القدم التي تجري فعالياتها هذه الايام في اسكتلندا.

يلتقي في مباراتي اليوم منتخب المملكة العربية السعودية للناشئين لكرة القدم شقيقه المنتخب البحريني في تمام الساعة السابعة والنصف مساء بالتوقيت البريطاني (التاسعة والنصف مساء بتوقيت المملكة العربية السعودية) على ملعب هامبدن بارك الاستاد الرئيسي في اسكتلندا.

وقد اضطرت القرعة الظالمة التي جرت في بداية البطولة ان يتقابل المنتخبان الشقيقان العربيان في تصفيات دور قبل النهائي فاعتبر المراقبون هذا اللقاء لقاء آكره عليه المنتخبان العربيان لانه يعني بالضرورة غياب احدهما عن نهائي البطولة وبذلك تضاءلت فرصة احدهما للحصول على هذه الكأس والعودة بها الى بلاده.

ولكن المنتخبين العربيين ادركا انه لا بد من احدهما ان يكون خير سفير لكرة القدم العربية ويمثلها في هذه البطولة تمثيلا مشرفا.

ونستعرض هنا باقتضاب مراحل مشوار كل منهما خلال مراحل هذه التصفيات بدءا بالدور التمهيدي ومرورا بدور الثمانية ووقوفا عند الدور قبل النهائي.

### المنتخب السعودي:

اجتاز ناشئو المنتخب السعودي مباريات الدور التمهيدي بنجاح واضح اذا وضعنا في الاعتبار ان في مثل هذه البطولات العبرة بالنتيجة وليس بالعرض الجيد.

فقد تمكن السعوديون من احراز التعادل في مباراتهم الافتتاحية مع البرتغاليين (بطل اوروبا) بنتيجة هدفين لكل منهما وبنفس النتيجة انتهت مباراتهم الثانية مع نظرائهم الغينيين بينما حققوا فوزا غاليا ونصرا مهما في مباراتهم الختامية في هذا الدور حيث فازوا على الكولومبيين بنتيجة هدف واحد مقابل لا شيء.

وجاءت غلاوة هذا الهدف اذ ان المهاجم السعودي خالد الرويحي سجله في الدقائق الاخيرة من عمر المباراة منهيا جدلا بدأ يدور في اروقة اللجنة المنظمة في كيفية حسم نتيجة هذه المباراة اذ قدر لها ان تنتهي بالتعادل السلبي لأن السعوديين يشاركون الغينيين في عدد النقاط والاهداف ولكن جاء هذا الهدف بمثابة القشة التي قصمت ظهر بعير الغينيين.

وبهذه النتيجة احتل السعوديون المركز الثاني في روليت المجموعة الرابعة بفارق الاهداف حيث ان البرتغاليين تمكنوا من تسجيل ستة اهداف وولجت شباكهم خمسة اهداف بينما سجل السعوديون خمسة اهداف مقابل احتضان مرماهم لأربعة اهداف. فبالعملية الحسابية نجد ان كلا الفريقين لهما اربع نقاط وهدف نظيف واحد.

ولكن لأن البرتغاليين احرزوا ستة اهداف مقابل احراز السعوديين لخمسة فالمحصلة النهائية انهم متقدمون بهدف واحد فعليه حصلوا على المركز الاول في روليت المجموعة الرابعة ليقرأ جدول هذه المجموعة على النحو التالي:

**المجموعة الرابعة**

| الترتيب | المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسارة | له | عليه | النقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاول | البرتغال | ٣ | ١ | ٢ | — | ٦ | ٥ | ٤ |
| الثاني | السعودية | ٣ | ١ | ٢ | — | ٥ | ٤ | ٤ |

لقد اثار الدفاع السعودي ومن خلفه حارس مرماه الفدائي محمد الدعيع الذي يلعب على مستوى الاندية السعودية حارسا احتياطيا لشقيقه عبدالله الدعيع في نادي الطائي انتباه المراقبين والفنيين والجمهور معا وقد اشادت وسائل الاعلام الاسكتلندية ببراعة الحارس السعودي الدعيع ومهاراته العالية ويقظته في حماية مرماه من كثير من الكرات الخطرة التي انقذها بطريقة اكروباتية.

### الحصان الاسود

التقت «الشرق الاوسط» بويلير رئيس القسم الرياضي في صحف دندي تلغراف ودندي كوريير وصنداي بوست ليعلق على مستوى ناشئي السعودية خلال مراحل هذه البطولة فاكد ان مستوى الدفاع السعودي يتفوق بصورة ملحوظة عن بقية الخطوط وان الحارس السعودي يعتبر من حراس المرمى الذين يتوقع لهم مستقبل مبشر خاصة وانه يجيد التقاط الكرات العالية والارضية الزاحفة معا وهذه ميزة قلما تجدها في حراس المرمى على المستويات المختلفة هذه الايام ولكن الثغرة التي يمكن الاشارة اليها في خطوط المنتخب السعودي هي بلا شك منطقة الوسط اذ ان معظم تمريراتهم لا تصل المهاجمين للافادة منها في تشكيل هجمة خطرة ومن ثم ترجمتها الى اهداف.

كما ان خط الهجوم به عدد من اللاعبين يمتازون بالكفاية والمهارة العالية خاصة المهاجم السعودي جبرتي علي الجبرتي الذي برز بمستوى طيب في مرحلتي الدور التمهيدي ودور الثمانية.

واضاف ويلير ان توقعاته للمنتخب السعودي بوصول الدور النهائي تتوقف على تدارك مدربهم لتلافي اخطاء المباريات السابقة والعمل على تحسين وضع منطقة الوسط بحيث يمكنها مساعدة الدفاع في التصدي للهجمات المرتدة والخطرة التي يشنها الخصم وكذلك الاسهام بفعالية في تكثيف الهجوم في منطقة دفاع الخصم اذا وضع المدرب كل هذه الامور في حسبانه وعالجها في مباراته المقبلة مع البحرين بلا شك سيصير المنتخب السعودي الحصان الاسود لهذه البطولة.

كما تحدث لـ «الشرق الاوسط» بول نيو (New) المحرر الرياضي في صحيفة اخبار المساء (Evening News) الاسكتلندية ان فرص المنتخب السعودي كبيرة في الوصول الى النهائي لاسيما بعد ان تمكن من اجتياز عقبة نيجيريا باعتبار ان النيجيريين كانوا اقوى المرشحين للحصول على هذه الكأس قبل اقصائهم من السعوديين.

واشاد نيو بيسالة الدفاع السعودي وفدائية حارس مرماهم..


عناق وتقبيل بين افراد البعثة السعودية فرحة بالفوز الذي تحقق

بعض لاعبي المنتخب السعودي يطالعون جريدة «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية

## العزيمة والاصرار الدافع الحقيقي وراء نجاحات اشبال السعودية

## التفاؤل والحذر يسود معسكرات المنتخبات الاربعة

## مدرب المنتخب السعودي يدافع عن افراد هجومه

واشار كذلك الى ضرورة تلافي ضعف منطقة الوسط لتقوية خطي الدفاع والهجوم معا.

وسألت «الشرق الاوسط» سنت (Saint) المعلق الرياضي المعروف في التلفزيون البريطاني واحد لاعبي منتخب اسكتلندا في عصره الذهبي ولاعب ليفربول السابق رأيه حول المنتخب السعودي خلال مراحل هذه البطولة فقال سنت (Saint) : لا يمكن لأحد شاهد عددا وافرا من مباريات هذه البطولة الا ان يتوقف عند المهارات العالية التي يتميز بها المنتخب السعودي لاسيما في خط دفاعه وحارس مرماه بصفة خاصة هذا الحارس بفدائيته في التصدي لكثير من الهجمات الخطرة وانقاذ فريقه من اهداف محققة يعتبر بلا شك عامل مهم من عوامل وصول فريقه الى الدور قبل النهائي واذا واصل اللعب بهذا المستوى سيكون دعامة كبيرة في حصول فريقه على الكأس بجانب تدارك المدرب البرازيلي للمنتخب السعودي للأخطاء والثغرات التي وضحت في الفريق خلال مبارياته السابقة لاسيما منطقة الوسط التي تحتاج الى تحسين وضعها في المباراة المقبلة.

واشاد سنت (Saint) بالمهاجم السعودي جبرتي علي الجبرتي وقال ان هذا اللاعب ينتظره مستقبل زاهر في مجال كرة القدم اذا حافظ على هذا المستوى الذي ظهر به خلال هذه البطولة وعمل على تنمية مقدراته الهجومية.

وعاب سنت على بعض افراد المنتخب السعودي عدم تحكمهم في الكرات سواء اكانت عالية او ارضية اذ انه من المهم جدا ان يولي المدرب هذا الامر عناية خاصة ولكن ربما لعامل الشحن الزائد في مثل هذه المباريات دور رئيسي في بروز هذه الاخطاء ولكن بقليل من المران يمكن لهؤلاء اللاعبين ان يجيدوا التحكم على الكرة وتوزيع التمريرات البينية الخطرة وتشكيل صداع دائم للخصم ايا كان هذا الخصم.

### «الشرق الاوسط» تنقل ملاحظات الاعلام البريطاني لمدرب المنتخب السعودي

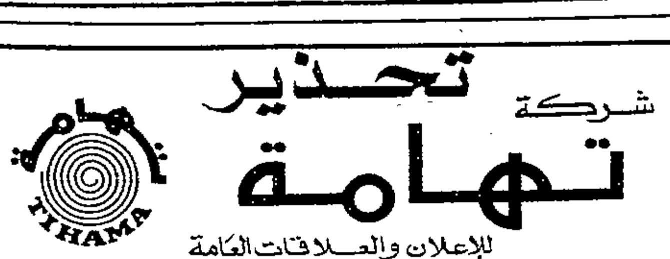
نقلت «الشرق الاوسط» كل هذه الملاحظات لمدرب المنتخب السعودي ايفو (البرازيلي الجنسية) وسماع رأيه حول هذه الاراء الفنية التي حصلنا عليها من الفنيين والخبراء في بريطانيا.

فقال ايفو: اننا نعلم ان اجهزة الاعلام الاسكتلندية ستولينا قدرا من اهتمامها خاصة بعد ان تمكنا من اقصاء المنتخب النيجيري ضمن تصفيات دور الثمانية يوم السبت الماضي على الرغم من انه كان المرشح الاقوى للوصول الى نهائيات هذه البطولة ومن ثم الحصول على كأسها خاصة وانه سبق له ان فاز بكأس البطولة الاولى في الصين وجاء ترتيبه الثاني في البطولة الثانية الا ان ناشئي السعودية خلافا لكل الترشيحات والتوقعات صعدوا للدور قبل النهائي.


مدرب المنتخب السعودي يتحدث لـ «الشرق الاوسط» عن مستقبل فريقه


حوار سعودي اسكتلندي حول الكرة العربية والاسكتلندية





# هل يكررها ناشئو السعودية أم يفعلها ناشئو البحرين؟

واضاف ايفو انني لا اتفق مع بعض الملاحظات التي ذكرت عن خط هجومنا بدليل اننا احرزنا خمسة اهداف في ثلاث مباريات اي بمعدل هدفين في كل مباراة فاذا كان الهجوم السعودي ضعيف فكيف تمكن من تسجيل هذه الاهداف الخمسة ولكن اتفق مع بعض الاراء حول ضعف مستوى اداء خط منطقة الوسط خلال مباريات الدور التمهيدي مما دفعني لتلافي هذا الخلل في مباراة دور الثمانية يوم السبت الماضي امام نيجيريا حيث اجريت تعديلا في خطتي. وقد نجحت الخطة وتمكنا من اقصاء نيجيريا والصعود الى دور قبل النهائي عن طريق ضربات الجزاء الترجيحية بعد صمود لاعبيه خلال شوطي المباراة الرسمية اضافة الى صمودهم في شوطي الزمن الاضافي فهذا دليل على ان خطتي التي اعتمدت فيها على اشراك لاعبين مكتملي اللياقة افاد كثيرا في مواصلة اللعب دون ان يظهر على افراد الفريق الارهاق والاعياء الذي دائما ما يكون في مثل هذه المباريات التي تحسم عن طريق ضربات الجزاء الترجيحية.

## ضرورة توفر المعلومات عن الخصم

يواصل ايفو حديثه معنا باللغة الانجليزية التي صحبتها لكنة برازيلية قائلا: حاولت قبل مباراة يوم السبت الماضي مع نيجيريا الحصول على اكبر قدر من المعلومات عن هذا الفريق وبالفعل على ضوء المعلومات التي توفرت لدي وضعت خطتي للعب تلك المباراة لأن توفر المعلومات عن الخصم ضرورة للمدرب لا غنى عنها في وضع خطط اللعب لاسيما في مثل مباريات هذه البطولات.. واضاف بدأت الان في مراجعة كل المعلومات المتوفرة لدي عن المنتخب البحريني لكي اضع خطة تساعدنا على التأهل للدور النهائي. واشاد المدرب البرازيلي ايفو باجادة لاعبيه في تطبيق الخطة التي وضعها اثناء مباراتهم امام نيجيريا ومحافظتهم على شباكهم نظيفة طوال زمن المباراة الرسمي وشوطي الزمن الاضافي وحسم المباراة لصالحهم عن طريق ضربات الجزاء الترجيحية.



اقبال جماهيري شهدته مباراة السعودية ونيجيريا

واكد ايفو: اننا لن نلعب مباراتنا غدا امام البحرين بروح الفريق الذي سبق له الفوز عليهم إذ اننا بالفعل هزمناهم في بطولة كأس آسيا للناشئين في تايلاند في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي ولكننا سندخل هذه المباراة وكلنا عزيمة واصرار للحصول على نتيجتها للتأهل للدور النهائي ومن ثم العمل جاهدين للعودة الى المملكة بهذه الكأس.

واشار مدرب المنتخب السعودي الى ان المنتخب البحريني منتخب لا يستهان به فهو قد تصدر مجموعته في تصفيات الدور التمهيدي واقصى البرازيل عن جدارة عندما اعلن الحكم نهاية زمن المباراة الرسمي وشوطي الزمن الاضافي بالنتيجة نفسها فما كان من البحرينيين الا ان حسموا النتيجة لصالحهم عن طريق ضربات الجزاء الترجيحية حيث احرزوا اربعة اهداف في شباك البرازيليين بينما احتضنت شباكهم هدفا واحدا.

وقال انه على معرفة بكرة القدم الخليجية اذ عمل مدربا لعام ونصف العام في قطر ومدربا لأكثر من عام في دولة الامارات العربية المتحدة «فلذلك لدي بعض المعلومات الكافية عن مستويات الكرة الخليجية».

## المجموعة الاولى منتخب البحرين

عمل البحرينيون بكل جهدهم للوصول الى الدور قبل النهائي خاصة بعد ان اوقعتهم القرعة في هذه المجموعة التي من بين فرقها فريق البلد المستضيف الذي افاد من الارض والجمهور خلال هذه التصفيات ولكن العزيمة البحرينية والاداء الرجولي لأفراد المنتخب كانت كفيلة بتأهلهم الى دور الثمانية بعد ان فازوا في مباريتين وتعادلوا في واحدة فحصلوا على خمس نقاط واحرزوا خمسة اهداف ودخل مرماهم هدف واحد فاحتلوا بذلك المركز الاول للمجموعة الاولى:

المجموعة الاولى

| المركز | الدولة | لعب | فاز | تعادل | خسارة | له | عليه | النقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاول | البحرين | ٣ | ٢ | ١ | — | ٥ | ١ | ٥ |
| الثاني | اسكتلندا | ٣ | ١ | ٢ | — | ٤ | ١ | ٤ |

وفي تصفيات دور الثمانية تمكن البحرينيون من اقصاء البرازيليين عن طريق ضربات الجزاء الترجيحية لتضعهم القرعة الظالمة امام اشقائهم السعوديين في مباراة اليوم في تصفيات الدور قبل النهائي لهذه البطولة، عن طريق ضربات الجزاء الترجيحية.

وبهذه النتيجة سيشهد ملعب هامبدن بارك في جلاسجو صراعا كرويا عربيا يسعى فيه الطرفان ليكون خير ممثل لكرة القدم العربية في هذه البطولة. اما المباراة الثانية التي ستقام اليوم في تمام الساعة السابعة والنصف مساء على ملعب تيني كاسل في ادنبرة تعتبر لقاء اوروبيا صرفا طرفاه اسكتلندا والبرتغال ويتوقع لها المراقبون الا تحفل بالفنيات نتيجة لأهميتها بالنسبة للطرفين للوصول الى نهائي هذه البطولة خاصة المنتخب الاسكتلندي الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره فهو لذلك عليه ضغط كبير مما يجعل لاعبيه يلعبون وفي ذهنهم ضرورة الفوز بنتيجة هذه المباراة وفي ذهنهم ضرورة الفوز بنتيجة هذه المباراة حتى يحافظوا على بريق هذه البطولة من الناحية الجماهيرية. واذ ما قدر للاسكتلنديين الفوز في هذه المباراة فإن من المتوقع ان تشهد المباراة النهائية حضورا واسعا واقبالا كبيرا.

## التغطية الاعلامية

تجدر الاشارة الى ان التلفزيون البريطاني (القناة التجارية) في اسكتلندا والصحف الاسكتلندية المحلية تقوم بتغطية فعاليات هذه البطولة بصورة منتظمة ويومية بينما تجاهلتها الصحف البريطانية التي تصدر في لندن اذ ان المنتخب الانجليزي لم يتمكن من التأهل لنهائيات هذه البطولة فبالتالي لم تتحمس وسائل الاعلام البريطاني في لندن لتغطية فعاليات هذه التصفيات.

ومن جهة اخرى يسود دوائر المنتخب السعودي التفاؤل بأن يؤدي اللاعبون مهامهم بفاعلية وإن كانت الروح الغالبة على افراد البعثة من اداريين وفنيين ولاعبين ان وصول احد المنتخبين العربيين الشقيقين الى نهائي البطولة وحصوله على هذه الكأس يعتبر بمثابة فوز للآخر.

وقد اكد جميع افراد البعثة انهم يأملون في الوصول الى نهائي هذه البطولة والفوز بكأسها لتأكيد التطور المستمر الذي تشهده كرة القدم السعودية وتقديم هذه الكأس هدية لجماهير الرياضة في المملكة والتشرف بتسليمها للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عرفانا وتقديرا لدعمه المتصل للمناشط الرياضية كافة وكرة القدم خاصة.


حارس مرمى البحرين يلتقط الكرة ببراعة من على راس المهاجم الاسكتلندي في مباراتهما ضمن تصفيات كاس العالم للناشئين

افراد المنتخب السعودي للناشئين قبيل مباراتهم امام نيجيريا — عدسة «الشرق الأوسط» تصوير محمد متولي فضل

## جمهور اسكتلندا مع ناشئيه لاجتياز عقبة البرتغال

## اشبال السعودية حصان البطولة الاسود

## الاعلام الاسكتلندي يشيد بالدفاع السعودي وحارس مرماه

جانب من الجمهور السعودي الذي وقف مشجعا ومؤازرا فريقه في تصفيات كاس العالم للناشئين



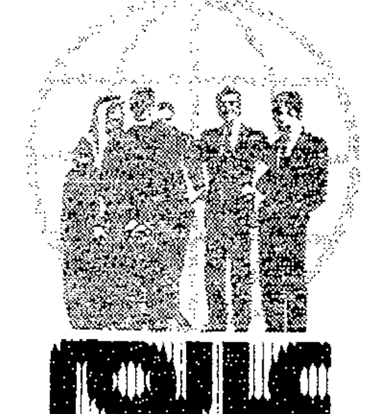













## أحجار كريمة ومجوهرات ملكية فريدة من نوعها تصبح في متناول من يدفع

# تيجان ملوك وملكات بريطانيا معروضة للبيع

لندن ـ «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي:

ظلت الملامح التي اصطبغت بها تصاميم المجوهرات في العشرينات والثلاثينات من مطلع هذا القرن، ابرز السمات المسيطرة على دنيا صناعتها لعدة سنوات، الى ان طرات بحلول الخمسينات عدة عوامل اسهمت في طرح مبتكرات جديدة في التصميم واساليب الفن الانتاجي، ودقة ومهارة عمليات التصنيع التي استقبلت من عشاق اقتنائها بالحماسة نفسها والاعجاب الموجه دائما الى قطع الاحجار الكريمة من مجوهرات الماضي.

وفي اول سوق دولية لعرض وبيع نماذج نادرة من تصميمات مرحلة تمتد الى اكثر من نصف قرن تطرح في لندن مجموعات منها تضم ١٠٠ قطعة في الاسابيع المقبلة للبيع ومن تصميم اشهر المبتكرين في دور المجوهرات العالمية خلال تلك الحقبة التي شهدت تغيرات مثيرة في التصميم وأساليب الانتاج والخامات المتنوعة المستخدمة في تطويره وابرازه بصور مختلفة لها البريق نفسه الذي لا تخطئه عيون محبي اقتناء الاحجار الكريمة. خاصة تلك القطع التي ميزت مرحلة ما بعد سنوات الحرب العالمية الثانية وما سادها من تقشف وحظر انتاج وبيع الاحجار الكريمة والمعادن الثمينة بمختلف انواعها وحرمان ملايين النساء من الاستمتاع بذلك البريق الخاطف والمميز للماس والذهب الفرنسي المتعدد الالوان، واشكال تصاميم الاقراط والعقود والاساور والخواتم بأنواعها المرصعة بأحجار الياقوت والماس والعقيق التي ميزت تصاميم المنتج منها قبل مرحلة الاربعينات.

ومن بين هذه الثروة الهائلة المطروحة للبيع، نماذج مطابقة لبعض قطع مجوهرات التاج البريطاني المصنوع من المعادن المطلية بالذهب المعشق بقطع نادرة من (البلور) الزجاج الكريستال وعلى النمط نفسه في تيجان امير ويلز وتيجان الملكة ماري (زوجة الملك جورج الخامس) والملكة الام (الملكة اليزابيث زوجة الملك جورج السادس ونماذج لتيجانه ومن تراثه الموروث منذ عام ١٩١١) وتاج الامبراطورية الذي كان مخصصا للظهور به في الاحتفالات العسكرية، وبعض السيوف التي تثبت في احزمة البذلات الرسمية واشهرها سيف العدالة بمقبضه المميز والمرصع بقطع الاحجار الكريمة (العقيق).

وكلها وغيرها من المطروح للبيع في المزاد تبدأ قيمتها بين ١٠ و ١٥ الف جنيه استرليني فيما تتراوح اسعار المشابك والاقراط بين خمسة وستة الاف جنيه.

ويتوقع خبراء المجوهرات احتدام تنافس محبي اقتناء الاحجار الكريمة والمعادن النفيسة على شراء تلك النماذج المطروحة للبيع بسبب قيمتها التاريخية ومطابقتها للكثير من القطع النادرة المحفوظة في متحف مقتنيات التاج البريطاني في لندن والتي استخدمها معظم ملوك وملكات الاسرة البريطانية الحاكمة في احتفالات تتويجهم وفي المناسبات العامة واستقبال ملوك وعظماء العالم عبر التاريخ، خاصة مجموعة الملكة ماري المعروفة باسم Mary of Modena والمصحوبة بالوسائد والصناديق المخملية التي صنعت في الحقبة نفسها للاحتفاظ بقطع المجوهرات عليها أو داخلها وتحمل جميعها الالوان والملامح الخاصة بتلك الفترات.

والمعروف ان مقتنيات الجواهر والمعادن الثمينة الخاصة بالأسرة الملكية البريطانية لا تعد ملكية شخصية يجوز التصرف فيها بقدر ما هي ملكية للدولة، وهي التي يقوم المسؤولون في البلاط الملكي البريطاني بتسجيلها وتصنيفها وتقدير قيمتها الاسمية، والقيمة المضافة تاريخيا اليها. وان الحالات التي يجوز فيها استخدامها يصدر فيها مرسوم ملكي يحدد المناسبة وفترة الاستعمال مثل الظهور في الاحتفالات الرسمية العامة او القيام بالزيارات للدول الاجنبية، يتم بعدها اعادتها الى محفوظات التاج البريطاني وبالحالة نفسها التي سلمت بها لدائرة عضو الاسرة الملكية الذي استعملها.

كما يطبق الاسلوب نفسه على هدايا المجوهرات الثمينة التي تقدم سواء للملكة او اعضاء اسرتها من ملوك ورؤساء الدول الاجنبية، وان سمح باستعمالها الا انها تعود تلقائيا الى ملكية الدولة والتي تورثها لمن يخلفونهم على العرش.

نماذج من التاج البريطاني

## بلا حدود

### أين خزائن حيدر آباد

عندما اعلنت الحكومة الهندية عام ١٩٧٩م عن نيتها في بيع جزء بسيط من مجوهرات نظام ـ مهراجا اوامير ـ ولاية حيدر اباد السابقة المير عثمان علي خان اغنى اهل عصره كما يقال، تقدم تاجر عربي من دبي بالامارات العربية المتحدة لشرائها كلها. ولما طالبته نيودلهي بدفع ضمان مالي لاثبات جديته فتح لصالحها اعتمادا بمبلغ عشرة ملايين دولار مقدما على ان يدفع الباقي اذا رسا عليه المزاد لبيع المجوهرات التاريخية للرجل الذي كان يحكم بل ويملك ولاية تنافس مساحة بريطانيا التي كانت تحكم الهند بأسرها بما فيها حيدر اباد آنذاك.

ولو افلحت الصفقة واثمرت عن امتلاك الرجل ولو نزرا يسيرا من مجوهرات النظام لأثرى بها دبي ثراء كبيرا على افتراض انه كان ينوي وضعها في الامارة في مكان عام ليجتذب اليها الانظار والزوار من كل صوب وحدب.

الا ان الرأي العام الهندي عن طريق صحافته وبرلمانه عارض مجرد فكرة بيع ولو قطعة واحدة من ثروة النظام التي كانت حديث العالم قبل ان تتعرض بعضها للسرقة والضياع والتهريب الى خارج البلاد. فألغى مشروع وضعها بالمزاد وتركها في خزائن بنك هندي تحت حراسة مشددة ليلا ونهارا. ولا ادري لماذا لم تستفد منها الحكومة بعرضها في متاحفها كما تفعل الحكومة البريطانية بعرض مجوهرات التاج بلندن. وقيل في تبرير ذلك ان هناك اشكالا قانونيا حول مصيرها بعد وفاة النظام.

ويجرني الحديث عن مجوهرات النظام التي شاهدت صورا لبعضها الى الثروة الطائلة التي كان يملكها مهراجات الهند الذين كانوا من اغنى اغنياء العالم في عصرهم الذي انتهى باستقلال الهند وباكستان عام ١٩٤٧. ولو بقوا حتى الآن لتربعوا قائمة نادي الاغنياء الذي تنشره مجلة فورشن الامريكية كل عام واغنى مائة شخص في العالم حسب تقديرات منافستها مجلة فوربس الشهيرة.

واذا كانت التقديرات تعتبر كل من امتلك الف مليون دولار من اغنياء العالم من نقد واسهم وسندات وعقارات فان مهراجات الهند كانوا يمتلكون باسعار اليوم اضعاف ما يملكه عضو نادي الاغنياء ربما بعدة مراحل. وهناك من كان يمتلك عشرات الالوف من خيرة الافدنة او الهكتارات وعشرات القصور الفخمة ومئات العربات من اغلى الانواع ـ رولز رويس خصوصا ـ وآلاف الخدم والحشم وطبعا اكواما من اللآلىء والمجوهرات بألوانها والالماس باحجامه وكيلوجرامات من الذهب الخالص لا يعرف حتى صاحبها حقيقة وزنها ومواقع خزائنها.

اين ذهبت لؤلؤة كانت بحكم بيضة الدجاج وعقود من الالماس كانت بطول ضفائر شعور اجمل القيان واكداس من اللآلىء الخليجية يملأون بها صحاف الرز الذهبية؟ سرقت وبيعت وهربت ولم يبق منها الا النزر اليسير اليوم في خزائن بنك هندي بشارع المهاتما غاندي بميدان النافورة في بومبي لا يراها احد ورغم مرور اربعين عاما على الاستقلال لا يدري احد ما يفعل بها.

فاروق لقمان

## مثل اليوم



بايع دينه بدنياه

## غابات على الحدود بين مصر وجيرانها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور المحمدي عيد رئيس جهاز شؤون البيئة المصري انه تقرر اقامة حزام اخضر من الغابات بطول الشاطىء الشمالي للساحل المصري المطل على البحر المتوسط والذي يمتد من الحدود الليبية الى حدود فلسطين، وذلك كجزء من الخطة التي وضعها جهاز شؤون البيئة المصري لزيادة المساحات الخضراء في مصر وتنمية الشاطىء الشمالي اقتصاديا وسياحيا.

سيبدأ العمل في هذا المشروع خلال الشهور المقبلة حتى يتم الانتهاء منه خلال العام المقبل، وستتولى كل محافظة مصرية واقعة على الساحل الشمالي بالتعاون مع جهاز شؤون البيئة المصري زرع الاشجار على امتداد كل محافظة.

كما تقرر ايضا التوسع في انشاء الحدائق بداخل محافظات مصر وكذلك تشجير الطرق الصحراوية السريعة للحد من تلوث الهواء بمصر وزيادة الرقعة الخضراء بها.




### ٢٠ حزيران (يونيو)

### حادثة خطيرة على ضفاف «شط العرب»

في مثل هذا اليوم قبل ٧٦ عاما، أي في ٢٠ حزيران (يونيو) سنة ١٩١٣، اغتيل في البصرة واليها التركي الجديد فريد بك ومعه متصرف المنتفق بديع نوري بك بيد رجال السيد طالب النقيب، في حادثة من اكثر الحوادث اثارة للاهتمام في زمانها.

كان السيد طالب النقيب شخصية فرضت زعامتها على البصرة خاصة، وعلى العراق بصورة عامة ردحا من الزمن، وقد عارض الاتحاديين وحكمهم وهم في اوج قوتهم، وفرض نفسه في الانتخابات فرضا، واصبح نائبا عن البصرة في مجلس المبعوثان رغم معارضة الحكومة.

وقد اصبحت له في البصرة زعامة شعبية قوية، فرضها على الحكومة وعلى شتى طبقات الناس، والتف حوله الشباب الوطني المثقف ورجال الصحافة. وكان يحصل على المال بطرق شتى، وينفق عن سعة، ويطالب بالاصلاح واللامركزية، ويتحدى السلطة بلا خوف، واصبحت داره ملجأ لاحرار العرب المنتمين الى الجمعيات السرية والهاربين من بطش الحكومة.

واستمر السيد طالب يتحدى الحكومة العثمانية، والسلطة المحلية في البصرة، حتى ضاقت به ذرعا، ونفد صبرها من تحدياته، فعينت رجلا صارما شديد العداء للحركة العربية وهو فريد بك متصرف المنتفق السابق واليا للبصرة وقائدا لقواتها. فوصل هذا الرجل الى البصرة واخذ يعد خطة للقضاء على السيد طالب وحزبه، بالتعاون مع بعض شيوخ العشائر الموالين للاتراك. وجاء عجمي باشا السعدون مع رجاله الى الشعيبة ـ القريبة من البصرة ـ واحتلوا قصر النقيب فيها، ثم جاء الشيخ سالم الخيون مع ثلاثين من رجاله المسلحين، فاستاجروا دارا كبيرة في البصرة واستقروا فيها استعدادا لتنفيذ المؤامرة على السيد طالب.

وادرك السيد طالب خطورة موقفه، فارسل الى الشيخ مبارك الصباح والشيخ خزعل يستنجد بهما، فتدفقت اليه الاسلحة بكثرة، وقرر السيد طالب ان «يتغدى بخصومه قبل ان يتعشوا به» كما يقال.

وكان الوالي الجديد، فريد بك، قد ذهب في ١٩ حزيران (يونيو) سنة ١٩١٣ الى الفاو في رحلة تفتيشية على الباخرة النهرية «مرمريس»، وكان في صحبته متصرف المنتفق بديع نوري بك وهو شقيق المفكر العربي الكبير ساطع الحصري، وكان من رجال الفكر المرموقين في تركية، ومن اشهر كتابها. وكان من المتوقع ان يعود الرجلان الى البصرة في اليوم التالي.

وفي صباح ٢٠ حزيران (يونيو) خرج من دار السيد طالب رجل باسمال بالية، وهو يحمل فراشا قذرا على رأسه. وبعد نصف ساعة خرج رجل مثله، ثم تلاهما ثالث ورابع. وكانوا جميعا يخفون البنادق في فرشهم. واجتمع هؤلاء في دار قديمة مهجورة تشرف على رصيف العشار. وعند الغروب وصلت الباخرة «مرمريس» الى الرصيف. ولم يكد الوالي فريد بك يهم بالنزول مع بديع نوري بك، حتى خرج الرجال الاربعة من مكمنهم، وانهالوا عليهما بوابل من الرصاص، فسقط الرجلان قتيلين، وهرب القتلة وهم يواصلون اطلاق الرصاص خلال تراجعهم، حتى اختفوا بين البساتين.

اضطربت الحكومة في بغداد واستانبول لهذه الحادثة أيما اضطراب، واوفدت المدعي العام من بغداد للتحقيق فيها. فلما وصل البصرة لم ينزل من الباخرة التي اقلته خوفا من ان يقتل هو ايضا، فكتب تقريرا مختصرا اتهم فيه القضاء في البصرة بالتحيز الى السيد طالب، وسارع بالعودة الى بغداد. فغضب وزير العدلية وابرق من استانبول بفصل رئيس محكمة الاستئناف في البصرة. ولما ساله رئيس الاستئناف برقيا: «اين نقلت والى اين اذهب» جاءه الرد من الوزير: «اذهب الى جهنم».

وقد ادت هذه الحادثة الى تعزيز مكانة السيد طالب النقيب في العراق، وزيادة هيبته في البصرة، فذاع صيته وصار يلقب «عميد العراق»، واخذت الحكومة تتقرب اليه، وموظفوها على اختلاف درجاتهم، ابتداء بالوالي، يخشون بأسه ويصانعونه.

نجدة فتحي صفوة

## في كل مكان

● اكبر تراكتور في العالم عرضته مؤخرا في جدة مؤسسة زاهد للتراكتورات والمعدات الثقيلة وقد قامت بصنع هذا البلدوزر شركة كاتربيلار العالمية وهو يزن ٩٧ طنا وله سكين يبلغ طولها خمسة امتار و٦٠سم وارتفاعها مترين و٣٠سم وسعة محركه ٨ سلندرات وقوته ٨٠٠ حصان. ويمكن لهذا البلدوزر العملاق تحطيم ١٢٠٠ طن من الصخور الجيرية في الساعة الواحدة.

● نيلي ديمغلو فرقة الرقص اليونانية الشهيرة تبدأ عرضا لها على «مسرح المدينة القديم» في جزيرة كريت، يستمر حتى منتصف اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

* * *

● هاشم نهاد صقر احتفل بحصوله على شهادة البكالوريوس في هندسة الكمبيوتر من الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا.

* * *

● المهندس عبد الحميد محمد عبد الحميد اسعد حصل على درجة البكالوريوس في هندسة الحاسب الآلي من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

● محمد عبد الله الحوطي اجريت له عملية جراحية ناجحة في مستشفى القوات المسلحة في الرياض. وقد زاره العديد من الاهل والاصدقاء للاطمئنان على صحته.

* * *

● فيصل مصطفى الكردي تم تعيينه مديرا لمركز التدريب التابع للبنك الاهلي التجاري.

* * *

● غازي سالم الحربي حصل على درجة الدكتوراه بتقدير امتياز من جامعة ام القرى في مكة المكرمة عن رسالته بعنوان: «اقتصاديات الحرب في الاسلام».



## لون جديد في الحرس الملكي البريطاني

لاول مرة في تاريخ بريطانيا جرى قبول جندي اسود من اصل افريقي في الحرس الملكي البريطاني. وقد اثار الخبر في حينه ضجة واسعة مما يحمله من خلفيات ولعلاقته بقضايا التمييز العرقي التي تواجهها الدول الغربية عامة . وفي الصورة اعلاه يشاهد ريتشارد ستوك في الوسطلدى انتظامه لاول مرة في الاستعراض اليومي الذي تقوم به فرقة الحرس الملكي صباحا امام قصر باكنجهام، وهو استعراض غير عادي لانه صادف ذكرى ميلاد الملكة اليزابيث الثانية التي شهدت احتفالات عديدة في هذه المناسبة السعيدة.

● السيد عبد الله عبد الرحمن الملحوق السفير السعودي لدى اليونان وعميد السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي، اقام حفل غداء في منزله في اثينا على شرف السفير هشام حباب رئيس بعثة جامعة الدول العربية في اثينا والسيدة عقيلته بمناسبة انتهاء مهمته وانتقاله الى عمله الجديد في مقر الجامعة في تونس.

***

● سعدون داود النعيمي تسلم مهام منصبه الجديد كمستشار صحفي في السفارة العراقية خلفا لعبد اللطيف السعدون الذي تميز بعلاقاته الجيدة مع وسائل الاعلام السعودية. وقد سبق للنعيمي ان عمل في المنصب نفسه في استراليا.

***

● الدكتور عبد الهادي التازي، عضو الاكاديمية الملكية المغربية، انتخب عضوا في المجمع الملكي للبحوث للحضارة الاسلامية، وقد سافر الدكتور التازي إلى عمان للمشاركة في المجتمع.



● وليم حبيب سفير لبنان في يوغسلافيا والسيدة قرينته رزقا طفلة سمياها ساندرا وترتيبها الثالثة بين اخوتها.

***

● جابر ابراهيم مدير مكتب الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز رزق وحرمه بمولود سمياه ابراهيم الخليل.

### وفيات

ناصر أسعد جاد الله

● انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الأول الاحد المرحوم، ناصر أسعد جاد الله، ووري جثمانه التراب بعد صلاة فجر امس الاثنين. وتقبل التعازي بداره الكائنة في حي الرصيفة في مكة المكرمة.

### عرب وعجم



عبد الله الملحوق — سعدون النعيمي — جون جيمس — سعاد حسني

● عبد العزيز بن حمد القصيبي رئيس مجلس ادارة البنك السعودي الامريكي يرعى في الثالث من يوليو (تموز) المقبل الاحتفال الذي يقيمه مركز الدراسات المالية والمصرفية في البنك بمناسبة تخرج مجموعة من الموظفين في مختلف الدورات المالية والمصرفية للعام الحالي.

***

● ريتشارد جرانت المثل الامريكي وصل لندن من نيويورك لتكثيف الحملة الدعائية لفيلمه الجديد المعروض منذ مطلع الاسبوع الماضي «وارلوك» والاشتراك في مجموعة من برامج المنوعات التلفزيونية البريطانية.

***

● لو ريد المغني الامريكي المعروف عاد الى نيويورك بعد احيائه حفلة غنائية على مسرح باليديوم في العاصمة البريطانية.

● الدكتور فالح زيد الفالح اقامت له ادارة كلية الطب والمستشفيات الجامعية في جامعة الملك سعود في الرياض حفلا تكريميا بمناسبة تعيينه وكيلا للجامعة للشؤون الصحية حضرها عميد كلية الطب د. منصور النزهة واعضاء هيئة التدريس.

***

● مارتن شورت المثل الامريكي لاشهر افلام العام الماضي «ثلاثة اصدقاء» وصل لندن مساء الجمعة الماضي للاشتراك في برنامج «منوعات ووجن» الذي يقدمه تلفزيون البي بي سي في مطلع الاسبوع المقبل.

***

● ارثر ميللر الكاتب المسرحي الامريكي عاد الى لوس انجيليس بعد زيارة قصيرة للندن بدعوة من جامعة ايست إنجليا في مناسبة افتتاح مركز ارثر ميللر للدراسات الدرامية.

● سعاد حسني الممثلة المصرية المعروفة ستلعب دور البطولة في مسلسل تلفزيوني جديد باسم «خمسة سين» امام نور الشريف. وهذا هو المسلسل التلفزيوني الثاني لسعاد بعد «هو وهي».

***

● جون جيمس المثل الامريكي (جيف كولبي) في المسلسل التلفزيوني ديناستي يصل لندن بصحبة عروسه لقضاء جزء من شهر العسل خلال الفترة من غد الى ٢٦ يونيو (حزيران) الجاري.

***

● ارمي ارشيد الناقد الصحفي الامريكي يزور لندن حاليا في ختام جولته التي قام فيها بزيارة لامستردام وباريس للاطلاع على الحركة المسرحية فيها وتناولها بالنشر في صحيفة «بالتيمور صن» الامريكية.

● جبران طوق النائب اللبناني وصل الى لندن قادما من الولايات المتحدة في طريقه الى بيروت.

### أفراح

● محمد احيد من منسوبي تهامة للاعلان تم عقد قرانه مؤخرا في جدة.

***

● اسامة محمد حسن غلام من موظفي البنك الاهلي التجاري احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على ابنة الشيخ ابراهيم عبد الكريم غلام وذلك في المدينة المنورة يوم الخميس الماضي.





الطابعان التذكاريان

## اصدار طابعين تذكاريين سعوديين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية (المديرية العامة للبريد) طابعين تذكاريين بمناسبة قيام دولة فلسطين وافتتاح محطة التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية لمنطقة مكة المكرمة والطائف.

وقد طرح الطابعان للتداول في الاسواق المحلية وهما من فئتي ٥٠ و٧٥ هللة..

## انجاز سعودي في علاج العقم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وضعت سيدة انجليزية توأما من الاناث في مستشفى رويال بلندن اول امس، بعد ان عولجت من العقم في مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة، وقد اتصل المستشفى الانجليزي بجدة يشكر المسؤولين في المستشفى ويبلغهم بالخبر.

وصرح الدكتور دان ايموديما، استشاري مركز علاج العقم بمستشفى الدكتور فقيه بأن التوصل الى مستخلص كيميائي حديث لتنشيط حركة الحيوانات المنوية لدى الازواج اضافة الى تنشيط التبويض لدى الزوجات باستخدام بخاخ خاص للانف كان له الفضل الاول في تحقيق النجاحات المتصلة في معالجة العقم بالمستشفى.

وكانت سيدة سعودية قد وضعت توأما من الاناث بحالة جيدة قبل ثلاثة ايام بمستشفى الدكتور فقيه بعد عقم دام تسع سنوات وبعدها بـ ٣٦ ساعة وضعت سيدة مصرية توأما من ذكر وانثى بولادة طبيعية بعد عقم استمر عشر سنوات.

ومن المقرر ان يتقدم الدكتور دان ايموديما باربعة ابحاث للمؤتمر الاوروبي للخصوبة في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ يونيو الجاري بمدينة مالامو بالسويد.

مسرح

## استقالة محمود ياسين مرفوضة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفض وزير الثقافة المصري فاروق حسني قبول استقالة الفنان محمود ياسين من منصبه كمدير للمسرح القومي.

كان محمود ياسين قد تقدم بهذه الاستقالة احتجاجا على قيام صلاح السقا، بصفته رئيسا لقطاع المسرح، بتخفيض تقديرات عدد كبير من ممثلي المسرح من درجة الامتياز إلى درجة جيد، واعتبر محمود ياسين أن هذا التصرف من قبل رئيس قطاع المسرح تدخل في اختصاصاته كمدير للمسرح القومي، ولهذا لم يجد امامه إلا التقدم باستقالته.

من المنتظر أن يتم تسوية الخلاف بين محمود ياسين وصلاح السقا خلال الايام المقبلة حتى يعود محمود ياسين مديراً للمسرح القومي.







اياد ابو شقرا

## أبيض و أسود
## الحرية والديمقراطية في الصين

الاسبوع الماضي في كل وسائل الاعلام العالمية الرئيسية كان «اسبوع الصين»..

حتى نبأ وفاة آية الله الخميني، الذي كان دون شك سيفرض ذاته كالخبر الاول في مانشيتات الصحف ونشرات الاخبار التلفزيونية والاذاعية، احتل المركز الثاني خلف اخبار ما كان يحدث في ساحة تيان آن مين واجزاء اخرى من العاصمة الصينية بكين.

لقد فجرت احداث الصين قناعات كثيرة ومشاعر مختلفة في اماكن متعددة من العالم.

كذلك طرحت علامات استفهام لايزال العالم يقف حيالها مشدوها عاجزاً عن الاجابة.

من الصعب جدا ان ينصب المرء نفسه خبيرا في شؤون اكبر دولة في العالم وحضارة عمرها آلاف السنين لا مجرد عقيدة سياسية فرضت نفسها على الصين منذ اقل من نصف قرن.

لقد تعاطفت كثيرا مع «الخبراء» والاكاديميين الذين تصيدتهم البرامج التلفزيونية الاخبارية والتحليلية ليلة بعد ليلة ليوضحوا للراي العام الغربي ما يحدث في بلاد «السور» العظيم.

وبنتيجة البحث والتدقيق والتوقعات بدو وكأنهم على الجانب الآخر من «السور»، لا يعرفون ما فيه الكفاية عما يحدث. وجل ما في الامر انهم اقل جهدا من المتفرجين والمستمعين.

ولكن، ولئن كان «الخبراء» اثبتوا مقدار قلة خبرتهم، فإن المراسلين الاجانب كشفوا كيف تفسد الحماسة للتفرد بخبر موضوعية الرسالة، وكيف تسيء النزعة للترويج لقناعات معينة لاصحاب هذه القناعات بالدرجة الاولى.

لقد تحاورت من بضعة ايام حول ما حدث في الصين مع اكاديمي بريطاني جاد، هو ابعد ما يكون عنا نحن معشر الصحفيين الساعين الى «خبطة» او شائعة.

ومع انني اعرف خلفيته السياسية الانضباطية المحافظة فانني فوجئت به يوافقني رايي بأن من اسوأ ما يمكن ان يحصل في وضع مثل وضع الصين تجييش الحملات المعادية في الخارج لدرجة تقضي على مصداقية اصحاب المصلحة بالتغيير والحرية والديمقراطية في الداخل.

ولما قلت له ان اكثر ما آلمني في احداث الايام الدامية في الصين ان السلطات ستنجح في تصوير العملية برمتها على انها من صنع اجهزة اجنبية، وبذلك يذهب الليبرالي المخلص الاهداف بالفعل بجريرة الشخص المرتبط فعلا بجماعات في الخارج ويقضي على نواة التحرر الحقيقي في المهد، اجاب «بل القضية اخطر من ذلك في رايي، ومشكلة طلبة الصين انهم قاموا بحركتهم دون ان تجمعهم فكرة واضحة ودون برنامج سياسي محدد، بخلاف ما هو حاصل مع حركة «التضامن» مثلا في بولندا، وعلى هذا الاساس فلو انهارت السلطة لعمت الفوضى.. وانا شخصيا افضل النظام السيء على اللانظام..».

مع هذا فان بعض المتحمسين المثاليين يرفضون ان يقدروا النكسة الاليمة التي تعرضت لها جذوة التحرر في الصين، ويمعنون في استغلال المشاعر النزقة القريبة من الغوغائية، بينما تقتنص السلطات الطلبة والمثقفين واحدا واحداً، مستعينة، بعض الاحيان، ربما بصور كاميرات المراسلين الاجانب المتحمسين وافلامهم.

فقد نظم اخيراً في مدينة نيويورك مهرجان لدعم الحركة الطلابية الديمقراطية وإدانة ممارسات النظام الشيوعي، ولكن ما ان بدأ احد ضيوف المهرجان السناتور دانيال باتريك موينيهان كلامه للمتظاهرين بقوله ان رد فعل الحكومة الامريكية على احداث الصين كان مناسباً.. انطلق الصفير والهتاف الاستنكاري فاضطر السناتور على الاثر للاعتذار عن عدم استئناف الكلام، وغادر المهرجان تاركا اياه لعمدة نيويورك ادوارد كوتش.

وهنا انبرى كوتش ـ وهو الصهيوني المتعصب الذي يكيل الحرية والديمقراطية وحق تقرير المصير بمكيالين واحد للصينيين والثاني للفلسطينيين ـ فتكلم وهاجم وانتقد ارضاء للاستهلاك المحلي فاطرب الحضور وحصل على التصفيق المطلوب وانتهى الامر.

صورة مؤسفة.. لديماغوجية غريبة.

فعندما لا تسمع الغوغاء لسياسي مثل موينيهان، وهو اكاديمي ودبلوماسي و«ديمقراطي»، ولا غبار على عدائه للشيوعية، وهو يقيم برصانة وضعا دقيقا ويضطره الواقع والمنطق لتأييد سياسة حكومة «جمهورية» متزنة ـ على غير العادة ـ تسقط القضية.. وتهان الحرية.. وتذل الديمقراطية التي لا تعرف كيف تصغي وتفهم وتتعظ.

اياد ابو شقرا

## سائقو السيارات في مدريد يتبعون تعليمات من الجو

مدريد ـ ر : «توقفت حركة المرور تماما وهذا ما كنا نخشاه. تحولت مدريد الى كتلة صماء».

هذا ما أعلنه راديو مدريد واضاف قائلا: اتبعوا تعليمات ضباط شرطة المرور في طائرات الهليكوبتر. اغلقوا سياراتكم وسلموا المفاتيح للشرطة ثم انصرفوا الى بيوتكم، المفاتيح ستعاد اليكم غداء».

وادار سائقون واقفون منذ اكثر من ساعة مفاتيح راديو سياراتهم الى درجة اعلى ليسمعوا الارشادات بوضوح وتلفتوا حولهم في قلق بحثا عن شرطي وهنا قال المذيع: «طبعا هذا غير حقيقي ولكنه قد يحدث».

ويذاع هذا التحذير يوميا في راديو اسبانيا المملوك للدولة ويزداد احتمال حدوثه في العاصمة الاسبانية التي تتفاقم فيها حركة المرور.

وتقول السلطات ان هذه المدينة التي تضم ثلاثة ملايين نسمة تقترب من نقطة التشبع بالسيارات التي زاد عددها وحجمها نتيجة لطفرة اقتصادية. وفي ازدحام المرور يمكن ان يسبب اي حادث بسيط اعاقة كبيرة لتحرك السيارات.

وفي وقت سابق هذا الشهر اقام عمال نقل مضربون حاجزا على الطريق الشرقي السريع المؤدي الى مطار باراخاس اثناء فترة الذروة الصباحية . وقال رجال الشرطة ان ازالة اطارات محروقة تمت خلال دقائق ولكنها ادت الى تكدسات للسيارات وصل طولها الى ٢٠ كيلومترا.

ولا توجد قطارات تنقل المسافرين الى المطار ولم يستطع مئات منهم اللحاق بطائراتهم. وشوهد بعض المسافرين يحاولون الوصول الى المطار الذي يبعد عشرة كيلومترات عن مدريد سيرا على الاقدام وهم يحملون امتعتهم. بينما ترك سائقون اقل عصبية سياراتهم في وسط الطرق وذهبوا لتناول القهوة في المقاهي القريبة.

وبعد بضعة ايام من هذا المأزق المروري انفجرت انبوبة مياه واغرقت الطريق الجنوبي الغربي السريع. وافادت انباء اذاعها الراديو عن طوابير طويلة من المركبات امتدت مسافة ٤٠ كيلومتراً.

ويقول سباستيان دي لاريكا مدير المرور في مدريد وهو يراقب على شاشات تلفزيونية اسوأ مناطق مدريد تكدسا بحركة السيارات: كما ترى نحن نقترب من نقطة التشبع لان ساعات الذروة تطول باطراد.

وتقول ادارة المرور انه يوجد ١,١ مليون مركبة مسجلة في مدريد ونصف مليون سيارة اخرى تتدفق على المدينة من مدن مجاورة تزدهر بدرجة لا تجاريها وسائل النقل العام.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Tuesday, 20 June 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3857

الثلاثاء ١٧ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ - ٢٠/٦/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٥٧






## أخبار الغد

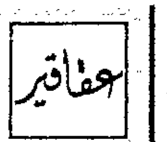
**بحوث**

● كشفت دراسة اجراها مجموعة من الباحثين في مستشفى بريستول الملكي عن علاقة خط الحياة في الكف بطبيعة الامراض التي يحتمل ان يصاب بها الشخص. وكانت الدراسة قد اجريت على ١٠٠ شخص من مختلف الاعمار.

وقد كان الاعتقاد السائد حتى الان، ان هذه المسالة مجرد تخرصات يعبث بها الجاهلون، ولكن تبين انها مسالة علمية لها أصولها، ويمكن الاستفادة منها.

**هرمونات**

● نصح الاختصاصيون الكنديون في امراض النساء بشرب مسحوق المكسرات (الفستق والبندق) للتغلب على الآم الصدر اثناء بدء فترة الرضاعة، لما تحتويه المكسرات من عناصر غذائية وهرمونات تساعد على ادرار لبن الام.



**عقاقير**

■ حذر المسؤولون في هيئة الرقابة على المنتجات الدوائية في بريطانيا من الاكثار من استعمال مستحضرات ازالة العرق بعد ان اغرقت الاسواق بانواع رخيصة مصنعة في معامل عطور آسيوية، وذلك خشية ما تسببه في اضرار للجلد.

### بعد جراحة استمرت عشر دقائق دون تخدير

# إستعاد الضرير بصره

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

**نجح الاطباء في مستشفى الدمرداش التابع لجامعة عين شمس، بضواحي القاهرة في اعادة البصر لمريض بعد عملية استغرقت عشر دقائق، باستخدام اشعة الليزر، وبدون تخدير، واكد الاطباء في مستشفى الدمرداش ان استخدامات الليزر لعلاج امراض العيون تتسع وتحل كثيرا من المشاكل الطبية التي كانت تبدو بلا حل.**

واشعة الليزر هي اشعة مركزة جدا منتجة صناعيا وهي موجة واحدة او عدة موجات تكون حزمة ضوئية دقيقة ويمكن تجميعها على ناحية صغيرة جدا من العين وتصل الى اجزاء من المليمتر.

ففي عام ١٩٦٤ تمكن باتيل من توليد اشعة ليزر ثاني اكسيد الكربون بطول موجي ١٠,٦ مايكروميتر وبقدرة تبلغ ميلي واط واحد.

وبعد ذلك بعامين تم تطوير ثاني اكسيد الكربون باستخدام مزيج من ثاني اكسيد الكربون والنيتروجين وامكن بذلك زيادة قدرة الليزر الى ١٠ واط.

وباضافة غاز الهيليوم الى المزيج السابق امكن رفع القدرة الى ١٠٠ واط. ومن اكثر المحاليل الليزرية كفاءة محلول ايونات النيوديميوم المذابة في حامض لا يحوي عنصر الهيدروجين.

وفي عام ١٩٦٦ اعلن كل من سوركون ولانكارد عن اكتشاف نوع آخر من الليزر في محاليل عضوية تتميز بشدة اضاءتها ولقد بدأ الليزر كجهاز مختبري بسيط ولكنه اصبح الآن يمثل طفرة علمية كبيرة في تقنية الضوء. ولكن الليزر في مجال الحقل الطبي حقق حلم الانسانية في جراحة لا تقطع الجلد او تسيل الدماء فأصبح علاج امراض العيون بأشعة الليزر وسيلة متقدمة جدا تحقق ما يمكن تحقيقه بالكي الضوئي العادي بالاضافة الى استعمالات اخرى دقيقة للغاية في الاماكن الحساسة بالشبكة مثل العصب البصري والماقولة وهي مركز الابصار كما انه يغني عن اجراء العمليات الجراحية المعقدة.

ويقول الدكتور عبد اللطيف صيام، استاذ جراحة العيون بكلية طب عين شمس، اننا نستخدم علاج الليزر في علاج مضاعفات مرض السكر في الشبكية والتي تؤدي الى نزيف بقاع العين وتحجب الرؤية احيانا بصورة مفاجئة.

وبكي الاوعية الدموية المريضة يقل النزف منها ولا تتطور الى التليف الشبكي وتؤدي في النهاية الى الانفصال الشبكي ويعتبر ذلك طفرة كبيرة في علاج هذه المضاعفات التي لم يكن لها علاج منذ عدة سنوات قليلة وكذلك لحام ثقوب الشبكية والمناطق الضامرة بها والتي تسبب اخطر امراض الشبكية وهو الانفصال الشبكي. وعادة يجري هذا العلاج في العين الثانية لمريض اصيب بانفصال شبكي في عينه اليسرى.

## صباح الخير

### مع البخلاء المعاصرين

### قصة البنسات الثلاثة

من اظرف ما عرفت من قصص البخلاء كانت قصة زميلي حكمت الذي كان يعمل في القسم الخارجي من الاذاعة البريطانية وينتمي الى احدى طوائف الشرق الاوسط التي اشتهرت بالبخل والحرص، وامتنع عن ذكرها خوفا من اتهامي بالتمييز العنصري. وعز على حكمت ان يماشي الآخرين بشراء غذائه في مطعم الاذاعة بكلفة ثلاثة شلنات. واخذ يجلب كل يوم ساندويتشاته من البيت ثم يشتري من المطعم فنجان قهوة بثلاثة بنسات يغمس فيه ساندويتشاته. واين الثلاثة شلنات من ثلاثة بنسات، كما قال لي. بيد ان ادارة المطعم اعترضت على العملية واصرت على ان المطعم مفتوح فقط لمن يطلب فيه الوجبات المقررة وليس لمن يجلب معه طعامه. واعتبر حكمت ذلك انتهاكا لحق من حقوق الانسان التي تنص عليها وثيقة الامم المتحدة. وقدم شكوى رسمية دفاعا عن حق الموظف في اكل الساندويتش اينما يشاء. واحيلت القضية الى القسم القانوني من الاذاعة. وبعد سلسلة من الاجتماعات صدر القرار، في ضوء القضية المتعلقة بحق كلب اللورد غلوستر بالاكل من مائدة عمدة بلدة لندن، لصالح السيد حكمت. لقد وجدوا ان من حق الموظف ان يشتري فنجان شاي من هذا المطعم وان من واجب ادارة المطعم توفير كرسي يجلس عليه مشتري الشاي وطاولة يضع عليها الفنجان. وله الحق في استعمال هذه الطاولة بأي شكل لا يؤثر على سلامتها او رونقها او يحط من شانها او هيبتها. ولما كان من غير المتوقع للكباب والفلافل ان تحط من هيبة اي احد، فقد اصبح من حق الموظف ان يأكل ما يشاء عليها بالنحو الذي لا يخل بالنظام والآداب العامة.

واعتبر حكمت ذلك نصرا مبينا. وداب على اكل ساندويتشاته كل يوم امام اعين مدير المطعم، مقابل ثلاثة بنسات فقط لفنجان الشاي. وحكى ذلك لصديق من ابناء طائفته فاستشاط هذا غضبا وانب صاحبه على اسرافه المفرط وذكره بان الترف يزيل النعم والتبذير باب من ابواب جهنم وعمل من اعمال الشيطان. وشرح له كيف يمكن توفير هذه البنسات الثلاثة بان يقتدي به وذلك بان يجلب معه كل يوم نتفة شاي وملعقة سكر وملعقة مسحوق حليب، يضع كلا منها في ورقة منفصلة ويلفها ويجلبها مع السندويشة. وعند الغذاء يضع هذه النتف من الشاي والسكر والحليب في كوب، ويطلب من خادمة المطعم ان تصب عليها ما يكفي من الماء الحار. وبذلك يوفر لنفسه البنسات الثلاثة.

وهذا ما كان، بيد انه لم تمض ايام قليلة على هذا الترتيب حتى اعترض مدير المطعم على هذه المبادرة قائلا ان فنجان الماء الحار يكلف الاذاعة بعض المال لتسخينه بالكهرباء ومن ثم لا يصح تقديمه مجانا للموظفين، وعليه فليس لهم غير شراء الشاي او القهوة. وثارت ثائرة حكمت على هذا الموقف وتيقن في ذهنه ان مدير المطعم هذا لا بد ان يكون صهيونيا معاديا للعرب والمسلمين. وشكاه لمجلس مدراء الاذاعة البريطانية في قضية مشهورة ناتي عليها غدا.

خالد القشطيني



## ماردشكا وبيوتها الخمسة

اصبح لدى ماردشكا واتشى الآن خمسة مساكن احدها في باريس واثنان في بيفرلي هيلز ومسكن في لندن ومسكن في امستردام. تقول ماردشكا ان شراءها للبيوت ليس بدافع المتاجرة، لكنه غرام بمدن العالم الكبرى.

## صحن قديم يباع بآلاف الجنيهات

جلاسجو - «الشرق الاوسط»:

عثر طالب الفنون التطبيقية الاسكتلندي سايمون هول (٢٤ سنة) على صحن من الخزف ملون بالابيض والاسود لدى بائع اشياء قديمة. واشترى الطالب الصحن بجنيه ونصف جنيه مدركا انه سيحصل من ورائه على ثروة طيبة، خاصة وانه اتضح له من اسلوب الصحن انه من انتاج الفنان الالماني الاشهر هانزكوبر.

وتحققت ظنون سايمون عندما بيع الصحن في مزاد بمبلغ ٢١ الف جنيه استرليني في صالة تخصصت في بيع القطع الفنية.

وقد كانت عائلة اسكتلندية اسعد حظا من سايمون، فقد ظلت تزرع نباتاتها سنوات طويلة في جرة تبين فيما بعد انها من جرار المنج الشهيرة. ولدى زيارة قام بها تاجر عاديات متخصص للاسرة لمح الجرار وقرر شراءها بثلاثمائة الف جنيه استرليني.

## السجن مدى الحياة لتاجر قردة صيني

هونج كونج - ا. ف. ب: حكمت احدى محاكم يونيانج بوسط الصين يوم الاحد على تاجر قردة بالسجن مدى الحياة عقب محاكمة استغرقت ثلاثة ايام.

والقردة التي تاجر فيها المزارع وانج يونج صفراء اللون ومن فصائل القردة التي يحميها القانون الصيني. وهي تعيش في مناطق جبلية في وسط وجنوب غربي الصين على ارتفاع ٢٥٠٠ متر تقريبا.

واوضحت الوكالة الصينية التي اذاعت النبأ ان المحكوم عليه وهو من قرية كينجتيان بوسط الصين اتهم مع ستة قرويين آخرين بأخذ ١٨ قردا من تلك الفصيلة من منطقة رينج شينلونج الطبيعية المحرم فيها الصيد في الفترة بين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ ويناير (كانون الثاني) ١٩٨٨. وحكم على شركائه بعقوبات تراوحت بين سنة وسبع سنوات من السجن.

## مع قهوة الصباح

### شاورمة عم حوري!

الاكل له «موضة»، مثل «موضة» الملابس.. والمكياج.. وتسريحات الشعر.. والموضة احيانا تصبح هوجة.. عندما يهجم الجميع للتقليد ومحاولة ركوب الموجة العالية.. وبعضهم ينجح وبعضهم يغرق.

منذ سنوات بعيدة ظهرت «الشاورمة» في مدينتي العزيزة «جدة»، والشاورمة - اذا لم تكن تعرف - هي شرائح اللحم الضاني او لحم الضان تدور حول سيخ من الحديد امام جمرات الفحم الساخنة او اسلاك الكهرباء المتوهجة.. ويسيل الدهن الجميل.. كما يسيل لعاب الجوعى والمنتظرين..

وبدا «هوجة»، او موجة الشاورمة في جدة العم «حوري»، او كنا ندعوه بهذا اللقب او هذا الاسم.. المهم ان الحوري اصبح علما في اكل الشاورمة.. التي اصبحت «موضة» الاكلين في جدة.. ونجح الحوري ووقفت الطوابير امامه.. وبالطبع ظهر المقلدون.. وتناثرت مراكز الشاورمة في جدة.. ولكن «الاكيلة» كانوا يعرفون ان شاورمة عم «حوري» هي الاصل.

وظل زبائنه مخلصين له.. وظللت ضمن هؤلاء المخلصين حتى شغلتني الايام والاسفار عن عم حوري واخباره.. ولكن موضوع التقليد يشغل بالي.. ولعل القراء يلاحظون معي كثرة المقلدين هذه الايام.. وللاسف ان التقليد يدخله الغش وعدم الدقة وافتقاد الامن.. وقد قدت حملة في العام الماضي على التقليد في مجال قطع غيار السيارات.. وتدخلت الغرفة التجارية في جدة واظن على مستوى المملكة لمحاربة المقلدين لما يترتب على قطع غيار السيارات المقلدة من حوادث يذهب ضحيتها العشرات والمئات.

والتقليد هو «هوجة» هذه الايام.. او «موضة» هذه الايام.. تقليد في الملابس.. وفي الاجهزة.. وفي العطور وادوات التجميل.. وفي الثقافة.. وفي الصحف والمجلات.. وقانا الله وإياكم شر التقليد.. والمقلدين.. ويسقط المقلدون ولو نجحوا!

عبد الله باجبير

## نكتة اليوم

سأل «عصام» شقيقه قائلا:

يا «حسام» ما اليوم بين الايام؟

قال «عصام» انه الاربعاء يا «حسام».

فرد «حسام» ولماذا يشبه يوم الخميس؟

من القارئ: معوض معوض

# في أمريكا: يعدمون الأبرياء!

**جليزفيل (فلوريدا): منذ اعادة تطبيق عقوبة الاعدام في الولايات المتحدة تم تنفيذها في ١٠٨ رجال، والان يتساءل الناس: كم منهم ربما كانوا ابرياء؟**

**والحافز على هذا التساؤل اطلاق سراح رجلين حكم عليهما بالاعدام من ولايتي فلوريدا وتكساس.**

وقال مايكل ريدلت خبير عقوبة الاعدام في جامعة فلوريدا الذي كتب كثيرا عن هذا الموضوع: «اعرف ٣٥ حالة لاشخاص اطلق سراحهم من عنبر الموت بسبب ادلة اثبتت براءتهم او شكوك حول الاتهامات الموجهة اليهم».

وفي ١٩٨٧ نشر ريدلت وهوجو ادامز من جامعة تافتس في بوسطن مقالا في مجلة «القانون» التي تصدر في ستانفورد قالا فيه ان هناك وثائق عن ٣٥٠ قضية حكم على المتهمين فيها بالاعدام خلال هذا القرن ثبتت براءتهم. وقد تم اعدام ٢٣ منهم.

وفي الشهر الماضي اصدر قاض في احدى محاكم فلوريدا حكما جاء فيه ان جيمس ريتشاردسون الذي ادين بتسميم اطفاله السبعة في ١٩٦٧ لم يلق محاكمة عادلة لان ممثلي الاتهام حجبوا، عن قصد، ادلة كان يمكن ان تفيده.

وريتشاردسون مطلق السراح الان بعد ان امضى ٢١ سنة في السجن منها خمس سنوات في عنبر الموت.

وفي مارس (اذار) الماضي تم الافراج عن راندال ادامز من احد سجون تكساس حيث امضى ١٣ عاما، منها ثلاثة في عنبر الموت. وقد ادين ادامز بقتل ضابط شرطة في دالاس ولكن اعيد النظر في قضيته وثبتت براءته.

وقال بوب باترورث المدعي العام في فلوريدا ان قضية ريتشاردسون اثبتت كفاءة نظام العدالة لان رجلا بريئا استعاد حريته. ولكن ريدلت يرى عكس ذلك ويقول ان هذا النظام كاد يؤدي بحياة متهم بريء.

ويوافق ارنست فان دان هاج استاذ القانون السابق بجامعة فوردهام على سوء تطبيق العدالة في قضيتي ريتشاردسون وراندال ولكنه قال انه يؤيد عقوبة الاعدام.

## العاطفة فوق التجارة

موسكو - «الشرق الاوسط»:

ترك ايفان بولجوف سيارته الموسكوفيتش امام بيته ثلاثة اسابيع، دون ان يطل عليها ولو مرة. وعندما جاءه مشتر للسيارة، اخذه لمشاهدة السيارة قبل مناقشته في سعرها.

وفوجيء صاحب السيارة والراغب في شرائها بان حمامة برية احتلت ركنا في السيارة، حولته الى عش، لان يوريا، طفل ايفان ترك الزجاج مفتوحا.

## لا تقرأ هذا الخبر

واشنطن - «الشرق الأوسط»:

طلبت نانسي بورن من ابنتها الا تقترب من المطبخ اثناء غيابها، وخرجت الام، على درجة السرعة لشراء مواد للوجبة الرئيسية من سوق قريبة.

ورغم ان الصغيرة هيدي (خمس سنوات) كانت تعرف ان امها نسيت طعاما فوق موقد الغاز الا انها ظلت مكانها، ولم تدخل المطبخ حتى بدات تشم رائحة غاز يتسرب من بابه.

وركضت الصغيرة هاربة الى الحديقة ومن باب الحديقة الى الشارع.

وعادت الام لتجد البيت محترقا. وقالت لها صغيرتها انها كانت تستطيع ان تطفيء نار الموقد لولا انها انصاعت للأمر بعدم دخول المطبخ.

## ساعي بريد للرسائل الغرامية

لندن - «الشرق الاوسط»:

فوجئت مادلين روليس، المدرسة باحدى المدارس الابتدائية بمراهق من تلاميذها يستغيث من كلب يحاول ان يعضه. وبعد ان ابعدت مادلين الكلب عن المراهق، حاولت ان تساعده في جمع بطاقات تناثرت على الأرض، اثناء معركته مع الكلب.

ولم يكن مكتوبا على كل هذه البطاقات الا عبارة واحدة: «مارك يحب ناتاشا».

ومارك هو واحد من الصبيان المكلفين بتوزيع الصحيفة المحلية على منازل الحي.

